

اسسها ابراهيم سكجها سنة ١٩٥٠
العدد ١٢١ - الاثنين ١٩٩٤/٢/٢٨ - الثلاثاء ١٩٩٤/٣/١ شباط الموافق ١٨ رمضان ١٤١٤ هـ
عمان - المملكة الاردنية الهاشمية - هاتف ٦٨٢٠١٦ فاكس ٦٨٩٦٤٧ ص.ب ٩٥٠٣٢٢
١٠٠ فلس

CITROEN
فان ستروين
٥ ركاب + ٧٢٥ كغم
السعر
نقدا / أو بالتقسيط
١٢٥٠٠ دينار
ما لم تطرأ أي زيادة ضريبية
الوكلاء: شركة نبيل وبسام ديراني لتجارة السيارات
هاتف المبيعات: ٦٧٧٦٠١ - هاتف الصيانة: ٧١٣١٠٠

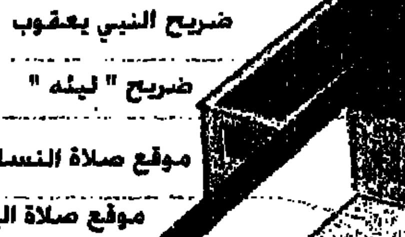
العرب علقوا المفاوضات والاراضي المحتلة قدمت خمسة شهداء وتل ابيب ترتكب مذبحة جديدة في بيروت

عرفات حول القرارات الاسرائيلية : تمخض الجبل فولد فارا!

هكذا تمت الجريمة!

الحرم الابراهيمي الشريف

صورة توضيحية للطريقة التي نفذ فيها المجرمون المجزرة وتبدو فيها كافة الامكنة التي تمثل التناقض الديني.



القبة الشمالية للحرم الشريف
ضريح النبي يوسف
ضريح النبي يعقوب
ضريح " ليئه "
موقع صلاة النساء المسلمات
موقع صلاة اليهود
ضريح النبي ابراهيم
ضريح ساره
طريق حركة المجرمين
حارس بالانتظار
ضريح " رفقة"
ضريح النبي" اسحق"
مكان صلاة المسلمين في الحرم



عواصم -"آخر خبر" - وكالات - استماع

في خطوة مفاجئة ، علقت الدول العربية المفاوضة لاسرائيل الجولة الحالية من المحادثات في واشنطن الى اشعار اخر

وقال السيد موفق العلاف نيابة عن وفود الاردن وسوريا ولبنان . انه لم يعد من المعقول الاستمرار في المفاوضات في ضوء الظروف الناتجة عن المجزرة.

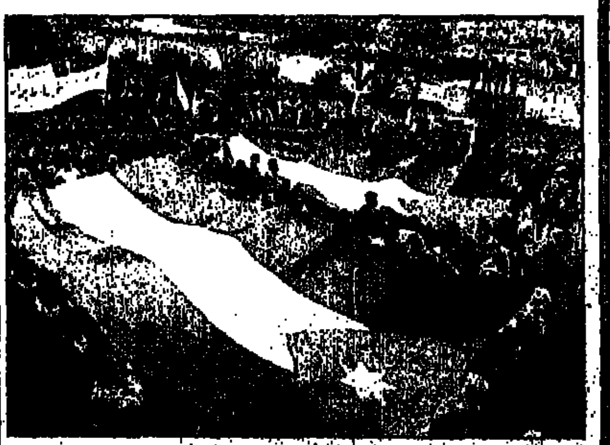
ومن ناحية اخرى ، ربط السياسيون الرسميون اللبنانيون المجزرة الجديدة التي ارتكبت في كنيسة مارونية في جونيه ، قرب بيروت ، بمذبحة الخليل ، واتهموا اسرائيل بالوقوف وراءها للتغطية على جريمتها.

اما في داخل الاراضي المحتلة ، فقد تواصلت المواجهات العنيفة وقدم الفلسطينيون خمسة شهداء جددا ، منهم واحد من منطقة "راهط" قرب بئر السبع ، وهي المرة الاولى التي يسقط فيها شهيد من اراضي الـ"٤٨" منذ عام ٧٦ في يوم الارض.

كما واصلت السلطات الاسرائيلية "سجن" مليوني فلسطيني داخل الضفة والقطاع تحسبا من اعمال انتقامية متوقعة.

في عمان ، والعواصم العربية والاسلامية ، تواصلت امس اعمال التعبير عن الغضب الشعبي وخرجت مسيرات حاشدة نددت بالاجرام الاسرائيلي وطالبت بايقاف المفاوضات.

وفي الوقت الذي قال فيه ياسر عرفات "ان الجبل الاسرائيلي تمخض فولد فارا" ، بالنسبة الى ما اقرته الحكومة الاسرائيلية من اجراءات " ضد المستوطنين" ، قال وزير الخارجية الفرنسية ان بلاده تدعم فكرة ارسال مراقبين دوليين الى الاراضي الفلسطينية المحتلة.



الوحدة الوطنية الحقيقية   تصوير جمال نصرالله

تبرعات سخية من الشعب الاردني العربي مئة الف والاسكان خمسين

صرح السيد خالد شومان نائب رئيس مجلس ادارة البنك العربي ان البنك قرر التبرع بمبلغ مئة الف دينار لذوي الشهداء تضامنا مع الاهل في الاراضي المحتلة.

كما اعلن مصدر مسؤول في بنك الاسكان ان البنك قرر التبرع بمبلغ خمسين الف دينار للجرحى واسر الشهداء.

وعلمت "اخر خبر" ان جمعية خليل الرحمن بدات بتلقي تبرعات سخية من ابناء الشعب الاردني الذي هزته المأساة.

تفاصيل أخرى في الداخل

هكذا من الاحتلال

١٠٠ الف مواطن "ضاعوا " بين البلدية ودائرة الاراضي

٧٠٪ من اراضي الرصيفة املاك دولة

كتب محمد سلامة

قضية اراضي واملاك الدولة في مدينتي الزرقاء والرصيفة، تعتبر من اكثر المشاكل تعقيدا التي عايشت الزرقاء منذ سنوات العشرينات، والرصيفة من سنوات الخمسينات. اذ كان للهجرات الثلاث التي استقبلها الاردن من الاراضي العربية المحتلة نتيجة الاحتلال الاسرائيلي، دورا في الازدحام السكاني في كل من المدينتين، الامر الذي دفع المواطنين الى البحث عن اراض جديدة من أجل السكن، وخاصة في ظل توفر فرص العمل في كلا المدينتين وقد كان لوجود الاراضي العائدة لخزينة الدولة، الملاذ لهؤلاء المواطنين لاقامة مساكنهم والسكن عليها .

رئيس بلدية الرصيفة

السيد موسى علي السعد رئيس بلدية الرصيفة، قال : ان المشكلة ولدتها دائرة الاراضي والمساحة من خلال تاخرها في تفويض هذه الاراضي لواضعي اليد عليها، وتباطؤ اجهزتها في انجاز الاعمال الفنية والتصديق على المخططات التنظيمية الهيكلية، وان البلدية على استعداد لتقديم كافة امكانياتها لتذليل الصعوبات التي تواجه دائرة الاراضي والمساحة من اجل الاسراع في تنفيذ تلك المخططات، وخاصة فيما يتعلق بالشوارع او المناطق المخصصة للمنفعة العامة

واضاف ان العامل الاخر في سبب تعقيد المشكلة، هو التقدير في دفع البدلات لاثمان الاراضي، حيث ان ذلك التقدير مرتفع جدا ولا يتناسب مع الوضع الاقتصادي ودخول المواطنين، حيث ان معظم سكان مدينة الرصيفة من ذوي الدخل المتدني والمحدود، وهذا لا يشجعهم على الاقبال لدفع ما يترتب عليهم من رسوم، حيث أن دخولهم لا تكفي اقواتهم، فما بالك عندما نطالبهم بدفع مبالغ باهظة اثمانا للاراضي ؟!

وقال اننا نطالب دائرة الاراضي والمساحة بالاسراع في انجاز الاعمال الفنية وخاصة المخططات التنظيمية والمصادقة عليها، ولا مانع من تسجيل جداول لاصحاب الحقوق والمساكن التي يقطن فيها المواطنون . وذلك حتى تستطيع البلدية القيام بالاجراءات اللازمة في ترخيص هذه المساكن حسب الانظمة والقوانين والتزام المواطن باحكام التنظيم وتسديد ما يترتب عليه من رسوم

اما اتهام البلدية بانها تجاوزت القوانين والانظمة فيما يتعلق بتقديم الخدمات للمواطنين، فانني اقول : أن هناك احياء يقطنها مئات الالوف من السكان، وهؤلاء يحتاجون لخدمات المياه والكهرباء وطرق وهذه خدمات مؤقتة، فكيف لا نقوم بايصال الخدمات لهم ؟

البلدية لم تساعد المواطنين في استمرار اعتداءاتهم، وبطريقة اخرى مساعدتهم في تملك هذه الاراضي، فهي ليس من صلاحيتها تمليك المواطنين

واذا كانوا يتهمون البلدية في تقديم خدماتها، فان هناك اجهزة حكومية اخرى قدمت خدماتها، مثل اقامة الابنية المدرسية والمراكز الصحية وايصال الخدمة الهاتفية فالخدمة انسانية

وحول اذا ما كان هناك خطر يتهدد المواطنين الذين يقيمون على هذه الاراضي، وذلك من خلال قيام اجهزة الدولة بوضع اليد على اراضيهم بعد دفعهم ثمنها، قال السيد السعد

الذي تعودنا عليه في الاردن، ان لا تهضم الحقوق بل والمحافظة على حقوق المواطنين، وفي حال اجراءات التسجيل ستجري جدولة للحقوق وبما ينصف المواطن والدولة . واذا ما اقتضت الضرورة ان هناك اراضي للمنفعة العامة لاقامة الابنية الحكومية عليها، فان تلك الاراضي ليست من حق المواطنين، حتى لو كان بحوزتهم (الحجج) لان الحجج حق متعارف بين الناس كمواطنين، والدولة لا تعترف الا بسند التسجيل

واقول بان هذه الاراضي كانت مواتا . والارض الموات لمن احياها، وهؤلاء المواطنون احيوا هذه الاراضي منذ عشرات السنين، فهل نقوم باهدار حقوقهم، فلماذا لا نقدر جهدهم وسنوات عمرهم التي افنوها في احياء هذه الاراضي، بحيث اصبحت احياء سكنية تتوفر فيها كافة الخدمات، يجب ان تكون هناك نظرة تقدير لدى الجهات المعنية عند قيامها بتقدير اثمان هذه الاراضي

واذكر ان حوالي ٧٠ بالمائة من اراضي مدينة الرصيفة، هي اراضي املاك الدولة، واذا ما تم تسجيل هذه الاراضي للمواطنين، فمعنى ذلك تحقيق دخلا ماليا كبيرا لبلدية الرصيفة، اضافة الى تحقيق دخل ثابت جراء الرسوم السنوية التي سيدفعها هؤلاء المواطنون.

مصادر دائرة الاراضي والمساحة، تقول :

كان مجلس الوزراء قد اقر في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٨٠/١١/١٦ عدة توصيات للحد من موضوع تعديات المواطنين على املاك الدولة في محافظة الزرقاء وتم ابلاغ القرار المذكور بكتاب دولة رئيس الوزراء رقم ١٢/٤٠/٣/١٢٠٩٦ تاريخ ١٩٨٠/١١/١٧ الى وزارات المالية - الاراضي والمساحة - الداخلية - الشؤون البلدية والقروية والبيئة - بلدية الزرقاء - بلدية الرصيفة، وذلك للتقيد كل حسب اختصاصه بمضمون قرار مجلس الوزراء

وقد قامت دائرة الاراضي والمساحة بمسح جزء كبير من المناطق المعتدى عليها بعد أن تم تنظيمها من قبل الاجهزة التنظيمية في الدائرة، ونظمت لها لوحات وجداول باسماء المعتدين وقدرت قيم لهذه الاراضي وصادقت اللجنة العليا لاملاك الدولة على الجداول المنظمة وتم رفعها الى مجلس الوزراء.

وقد اقر المجلس جداول التفويض النهائية وارسلت الى دائرتي تسجيل اراضي الزرقاء والرصيفة لابلاغ قرار مجلس الوزراء لاصحاب العلاقة، وتم ابلاغهم بذلك .

الا ان معظم المواطنين لم يبادروا لغاية تاريخه بدفع بدلات المثل المستحقة عليهم، وقد اعطت الحكومة هؤلاء الاشخاص مهلة نهائية لدفع بدلات المثل المستحقة عليهم لغاية ١٩٩٤/١٢/٣١، وكل من يتخلف عن الدفع سيعتبر القرار الصادر لمصلحته لاغيا، وبامكان المواطنين المبادرة بمراجعة دائرة التسجيل في الزرقاء والرصيفة لدفع المبالغ المستحقة عليهم للخزينة قبل انتهاء المهلة المحددة للدفع.

اما بخصوص الجزء الباقي من هذه الاعتداءات فمن المتوقع انجازه خلال العام الحالي ١٩٩٤.

إجازات جديدة للمرأة العاملة

عمان- اخر خبر - تضمن مشروع قانون العمل الجديد نصوصا تعزز دور المرأة في العمل والانتاج وحماية حقوقها كعنصر فاعل في المجتمع، واهم النقاط التي يتضمنها مشروع القانون فيما يخص المرأة العاملة الإجازات التي يحق للمرأة العاملة الحصول عليها .

فقد منح المرأة المتزوجة إجازة أمومة باجر كامل مدة لا تقل عن عشرة اسابيع، قبل وبعد الولادة، وساعات مدفوعة الاجر لارضاع وليدها مدة لا تزيد عن ساعة واحدة خلال سنة من تاريخ ولادتها .

واجازة بدون أجر لمدة لا تزيد عن سنة لتربية أبنائها . كما منحها مشروع القانون اجازة بدون أجر لمدة لا تزيد عن سنتين للالتحاق بزوجها.

والزم مشروع القانون كل مؤسسة مقتضية تهيئة حضانة اطفال لا يقل عددهم عن عشرة لرعاية اطفال العاملات لديه

عدد جديد من مجلة المهندس الأردني

صدر العدد (٥٣) من المجلة الفصلية التي تصدرها نقابة المهندسين الأردنيين والتي يرأس تحريرها المهندس عاكف ناصر ونائبه الدكتور المهندس فواز الكرمي وعبدالله نمر سكرتير للتحرير. وتضم هيئة تحريرها كل من الدكتور المهندس أحمد ابو ياغي والمهندسين باسل حداد وحسن الفوري وخالد طوقان وعصام مصطفى وقاسم العمري ومعن ابو عفيفة والدكتور المهندس محمود حماد.

ويضم العدد مواضيع عامة ومتخصصة في الهندسة المدنية والعمارة والميكانيكية والكهربائية حيث كتب المهندس محمد الظاهر عن «انظمة الهواتف الخلوية ونظام الجي إس إم» والذي يوفر خاصية التشفير على المحادثات الهاتفية وتراسل المعطيات عند انتقالها في الهواء بطرق مميزة دون تغييرات جوهرية.

كذلك ضم العدد موضوع «الفلدسبار» الخاص بهندسة المناجم والتعدين للمهندس قاسم العمري وهو عبارة عن تعبير يطلق على مجموعة من المعادن النارية والتي تحتوي على سيليكات الالمنيوم والبوتاس والصوديوم والكالسيوم وهي تعد من الخامات المعدنية الأردنية الواعدة للاستغلال.

صوت عال

إلى ليث ...

يقول ليث . ها انت تذهب، ثم تعود . ثم تذهب فنعود .. وفي كل مرة اطلب اليك ان تاخذني الى مسرحية «نبيل ومشام» تقول : بعد ان أعود .. فتعود ثم تذهب .. وتعود لتنام واستيقظ في الصباح فلا أجدك وهكذا !!

***

يقول ليث : ها انت تكتب، وتقرأ ثم تكتب وتقرأ وفي كل مرة أطلب اليك ان تحكي لي حكاية تقول: بعد أن أنتهي من الكتابة، وافرغ من القراءة فتعود لتكتب ثم لتقرأ واستيقظ في الصباح وافرغ من القراءة .. فتعود لتكتب ثم لتقرأ . واستيقظ في الصباح فلا أجدك . وهكذا!!

***

ماذا اقول لليث؟ هل اقول له الا يكفيك هذا المسرح الكبير؟ الا يكفيك هذا الكمّ الهائل من المسرحيات رديئة الشخوص والافكار والاخراج؟ هل اقول له الا تكيفك هذه الحكايات الكثيرة عن الظواهر الكثيرة؟ . فها هم الرواة أكثر من الكمبيالات المستحقة الاداء، وها هم المروي اليهم في الحلم السابع !!

***

ماذا اقول يا ليث؟ هل يستوعب عقلك الصغير ماذا يحدث حين تبدو الارض اصغر مما هي عليه بكثير؟ هل يستوعب عقلك الصغير الحقيقة المرّة - كل الحقيقة المرة؟ هل يستوعب عقلك الصغير قساوة أن تكون نصف طفل، أو أن أكون نصف اب، او أن نسكن - حاشا لله - نصف وطن ؟!

هل اجرؤ على الحديث معك عن هذا «الصيد الثمين» الذي احرزته بعد عمل زاد عن ستة عشر عاما في القطاع الذي لامر ما سموه «خاصا»؟ هل احدثك عن هذه «الغنائم الكبيرة» التي حصلت عليها وما زادت عن «١٩٠٠» دينارا، بعد عمل دام عشرة اعوام في مؤسسة خاصة واحدة، مقابل أحلى فترة من هذا العمر البخيل؟!

هل يستوعب عقلك الصغير ان اسالك - انا الاكبر سنا وهما - هل للنواب، والاعيان، والوزراء، واولي الامر - يا ترى - اطفال مثل اطفالنا ؟ وهل يدركون معنى أن تنفرد النظرات الصغيرة في عيون الواحد منهم معاتبة ومتسائلة عن متطلبات الطفولة وحقوقها في حدّها الادنى ؟

***

أه ما اقسى أن لا يجد الأب متسعا من الوقت كي يهجّي مع اطفاله درس الحياة .. وما اقسى أن لا يعود الأب قادرا على الوفاء بوعوده الصغيرة .. وأن لا يجد متسعا كي يمر على مسكبة الورد في غرفة نوم اطفاله ..

أه ما اقسى أن تسقط الأسماء الجميلة، والرسوم الجميلة، والرموز الجميلة، والألعاب الجميلة من دفاتر اطفالنا.

***

وبعد : أية أوطان هذه التي يمدّ فيها الكبار ايديهم في افواه اطفالنا ليسترجعوا لقمة إستقرت فيها في غفلة من طمعهم وجشعهم؟ وأية أوطان هذه التي تحارب فيها المؤسسات الاقتصادية الدراسة والابحاث، وتبتاع كتب البلاغة والنقد ودواوين الشعراء؟ وأية أوطان هذه التي تجعلنا مجرد عشائر صغيرة من الاقارب، والأبناء، والمحاسيب، والعيون، والاعوان؟ وأية أوطان هذه التي تتحول فيها القطاعات الاقتصادية الهامة الى صناعة اقرب الى «صناعة الكنافة» - محصور امرها في قلة من العائلات التي اصطفتها القوانين، واصطفاها من وضع تلك القوانين؟ .. وبعدها يصير الذبح على الهوية، والتعيين على دفتر العائلة، والترقية والمكافئة على وثيقة السفر...

وبعد البعد : يا سيدي الوطن..

يا سيدي رئيس الوزراء..

يا سادتي الوزراء ...

يا سادتي الاعيان ...

يا سادتي النواب ..

ابناؤنا فداء لكم، وللأردن القوي الجميل .. وهم امانة في اعناقكم الى أبد الآبدين .. لكن ثمة - يا سادتي - من لا يقرأ، في وطننا الجميل «ورقا» .. وثمة من يسرق، في وطننا الجميل، قوت اطفالنا من افواههم .. وثمة من لا يعترف، في وطننا الجميل، بالقانون او النظام .. ثمة يا سادتي - من لا يعترف، في وطننا الجميل، بالوطن الجميل .

فافتحوا، يا سادتي، باب العيش الكريم في وجوه اطفالنا .. وافتحوا، يا سادتي، باب التسجيل لشركات الوساطة المالية .. وافتحوا باب التسجيل لشركات تامين جديدة اغلق الباب دونها منذ عام ١٩٨١ .. وادعوا، يا سادتي، المواطنين في المفرق والرمثا واربد ومعان والسلط والطفيلة والكرك الى ضرورة المساهمة في هذه الشركات .. فلقد أتخمت عمان العاصمة على حساب شقيقاتها الاخريات، المتعبات .. وانتم إن لم تفعلوا ذلك، فان نظرات اطفالنا، ودموع زوجاتنا، ستبقى لكم بالمرصاد . تطاردكم، وتمطركم صباح مساء.. فهذا الوطن - يا سادتي - للجميع .. ولن نقول - كما قال غيرنا - أن «بيروز» و «رابين» . اقرب الى سماع صوتنا المخنوق !! نقول : الا «فليفشر» رابين وغير رابين .. ويكفينا أننا والحسين الهاشمي نتشارك طهر هذا الوطن، وكبرياءه، وحلمه الجميل..

وغدا سيتبعنا بقية الطيبين .. غدا نسيمتلئ، واذينا وسهلنا المبارك بالسنابل والدحنون والاصدقاء الرائعين.

نايف الطراونة

أحوال الديرة

مجزرة الجمعة الأسود !

عبّر الشعب الاردني عن اشتداد اللحمة باخواننا في الضفة الغربية بشتى الاشكال في اليومين الماضيين شاجبا بكل ما اعتراه من سحط وادانة وغضب بل بكل ما انتابه من الم وفجيعة ومساس مزقته حتى الصميم امام افظع مجزرة واقسى انتهاك لحرمة الدم الفلسطيني في اقدس بقعة وفي اسوأ ظرف حيث ما زالت اليد الفلسطينية تنتشي بحذر المصافحة الصهيونية وتندس طراوتها الغضة !!

لقد توجه اكثر من عشرة الاف طالب في الجامعة الاردنية وعشرات المسيرات والاعتصامات والبيانات الاحتجاجية لتعبّر عن انتفاضة القلوب المكلومة ضد الكبرياء !!

في حين يحتفل المستوطنون اليهود «بالهدية الرائعة» التي قدمها مواطنوهم المختلون عقليا ويخجل رابين من كونه اسرائيليا ولا يستطيع أن يفعل حيال ذلك شيئا سوى التمسك باسرائيل وادانة الارهاب بل وتبريره !

لقد تفجر لدينا الاف التساؤلات واشتعل ركام الغضب العاصف وازداد اصرارنا على التمسك بحياتنا وارضنا، التي يزاحمنا عليها الاخرون تحت تسميات مختلفة.

لقد اصرّينا على مواقفنا الموحدة على خيار الشعب الذي عبرته غمامة سوداء!

وعبرنا عنها أن لا للاستسلام ولا للركوع للسيادة الاسرائيلية ولا لمشروع "ابناء العمومة" المزعومة ولا للاختلالات العقلية ولا لجرائم الفردية والجماعية لتعلن عن مطالبتنا العادلة بحقنا العادل فرضا ليس رخيصا، وجراحنا لم تضمد بعد، ولا تكفينا التعزية ولا الصبر والسلوان وتهدئة البال والخاطر.

وارتفعت الأصوات وثورة الردود الواضحة والصريحة لتبقر بلادة الردود الدولية والحياد الدولي ازاء قضايانا المصيرية لكي يتوقف الهذيان والتبرير للجرم الاسرائيلي المتكرر!.

سندس القيسي

ومنا الى ... وزارة الصحة

الادوية مفقودة في مستشفيات اربد

كتب خالد أبو كرم

تعرض احد الفتيان الايتام في مخيم الشهيد عزمي المفتي لاعتداء من قبل كلب ضال قام بعضه وبشدة فقام متبرعون من شباب نادي الكرمل بنقله الى مستشفى الأميرة بسمة في إربد من اجل إسعافه، وهناك في قسم الطوارئ، احتجاج الى (٤) إبر كان متوفرا منها «٣» فقط والرابعة غير مكتملة، وتم تفتيش المستشفى كاملا بحثا عن الإبرة دون جدوى، فاتصلوا بمدير صحة إربد في بيته في قرية زحر على أساس أن الدواء موجود عنده فلم يجدوا، بحثوا عنه في مستشفى أبي عبيدة من دون فائدة الى أن عثروا على الإبرة المفقودة في «بيت راس» بعد (٣) ساعات و (٢٢) دقيقة بالضبط حيث بقي الطفل ممدداً في الطوارئ، ينتظر العلاج صائما.

في ذات الوقت كان مريض اخر مقيم في المستشفى لإصابته بالتهاب الكبد يبحث في صيدليات خاصة خارج المستشفى عن دواء مفقود في المستشفى

في حين وبسبب نقص كادر التمريض في ذات المستشفى كان العلاج للمرضى في قسم الطوارئ «سفري» حيث كانت الممرضة تقوم بعملية غرز الإبر على تابلو الاستقبال

لكل ذلك نلفت نظر معالي وزير الصحة راعي «التصحيح الصحي» الى الوضع المزري في مستشفيات الشمال راجين أن ينعم المواطنين هناك ببعض هذا التصحيح.

١٠٨٥٧٥ طلبات تعويض المبعدين من الكويت

التعويضات قادمة في حزيران

اخر خبر - علمت «اخر خبر» أن الاستمارة (هـ) والتي تختص بالشركات التي كانت موجودة في الكويت وتضررت من أزمة الخليج سيغلق باب التسجيل فيها. في الاول من نيسان المقبل وبالنسبة للاستمارة «و» والتي تخص بمطالبات الحكومة الأردنية فينتهي باب التسجيل فيها في الأول من ايار

وذكر مصدر في وزارة العمل ل «أخر خبر» أن فئة «و» قيد الاعداد النهائي بين وزارتي التخطيط والعمل حيث ستقدم لهيئة الأمم المتحدة لدراستها خلال شهر اذار القادم.

وبلغت عدد المطالبات لجميع الفئات «٥٧٥٠ و ١١١٠٧» مطالبة حتى منتصف كانون الثاني من العام الحالي، موزعة كالتالي : الفئة «أ» والتي تختص بالمغادرة من الكويت بتاريخ ٢ أب ١٩٩٠ الى اذار ١٩٩١ بلغت عدد المطالبات «٦١١٢و٦٤» مطالبة، والفئة «ب» والتي تخص اصحاب الاصابات الجسمية والوفيات بلغت «٧١٢٠» مطالبة، و ٧١٨٠ و ٤٠» للفئة «ج» والتي تشمل المطالبات الفردية لغاية ١٠٠,٠٠٠ دولار، و «٢٢٢٥٠» للفئة «د» والتي تتجاوز فيها التعويضات ١٠٠,٠٠٠ دولار، و «٢٠٧٠» للفئة هـ وهي مفتوحة لغاية الأول من نيسان.

ووفق مصادر الأمم المتحدة فهناك جدية في موضوع تقديم التعويضات غير ان عدم توفير الموارد المالية لدى هيئة الامم المتحدة يحول دون تقديم التعويضات بالسرعة الممكنة

وعما ورد على لسان بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة فانه من المتوقع أن تبدأ اللجنة الدولية بدراسة مطالبات التعويض بالنسبة لنموذج «ب»، الذي لا يتجاوز سقفه «١٠» الاف دولار والبالغ عدد مطالباته (١٠٠٠) مطالبة في كل العالم، للاردن نسبة ٧٠,٠٠٪ من مجموع مطالبات الفئة، في منتصف العام الحالي، وعند الانتهاء من دراسة نموذج «ب» سيتم دراسة النموذج «أ»، وبعدها سيتم التسلسل في النماذج

تعرض على مجلس الشورى في آذار

لوائح داخلية جديدة "للعمل الاسلامي"

عمان - اخر خبر

انهى المكتب التنفيذي لحزب جبهة العمل الاسلامي مناقشة "اللوائح الداخلية" التي اعدها المكتب تمهيداً لعرضها على مجلس الشورى الذي سيعقد في اذار القادم.

وتعد اللوائح الداخلية التي اعدها المكتب نقطة تحول في مسار جبهة العمل الاسلامي في حال اقرارها من قبل ملجس الشورى وذلك لانها ستسد الثغرات التي احتواها النظام الداخلي في الجبهة في ما يتعلق بشروط القبول للعضوية وعملية التنظيم داخل الجبهة بشكل عام.

وتقول مصادر الجبهة " ان اقرار هذه اللوائح سوف يجنب الجبهة الكثير من المشاكل التي حدثت في عام التأسيس وخصوصاً قبل انتخابات مجلس الشورى الاخيرة حين رفضت الجبهة قبول عضوية "١٢" شخصاً بالاحتكام لقرار مجلس الشورى في ذلك.

وترى المصادر ان ترك عملية قبول اعضاء جدد أ واستقالة أعضاء أخرين كانت محكومة بقرار المكتب التنفيذي و مجلس الشورى الذي غالبا ما كانت المزاجية تدخل فيه.

وفي هذه الاثناء تحاول جبهة العمل مأسسة العمل السياسي داخل الجبهة ويجري الآن على قدم وساق عملية بناء داخلي نخبوي كما هو الحال عند الاخوان المسلمين حيث جرى مؤخراً تشكيل عدة لجان لتسيير دفة العمل داخل الجبهة بشكل مؤسسي.

وابرز اللجان التي تم تشكيلها مؤخراً اللجنة القانونية التي سيعرض عليها اي قانون يطرح على مجلس النواب لتبت رأيها فيه لتطرحه الجبهة تحت قبة البرلمان عن طريق اعضائها فيه.

كما تم تشكيل عدة لجان اخرى في اطار عملية البناء الجبهوي التي يعتبرها المكتب التنفيذي خطوة لا بد منها وذلك حتى يتاتى للجبهة تفعيل فكرة العمل المؤسسي داخل الاخوان عن طريق الجبهة نفسها إذ ان الاخوان لديهم عدداً كبيراً من اللجان المختصة للشباب والمهندسين وغيرهم من القطاعات ولكنها ما تزال محصورة على "الاخوان" انفسهم.

ويواكب هذا البناء المؤسسي داخل جبهة العمل طموح سياسي كبير بالتوسع في العمل العام لشمل جميع القطاعات في الاردن وهو ما عبر عنه الدكتور اسحق الفرحان ذات مرة عند حديثه عن الاحلام الجبهوية.

لاستلام مستحقاتهم من محافظة العاصمة

دعت محافظة العاصمة الموظفين الذين تم تكليفهم بالعمل في الانتخابات النيابية الاخيرة في الدائرتين الاولى والثانية الى مراجعة المحافظة لاستلام المكافآت الخاصة بهم قبل نهاية الاسبوع الحالي.

إجتماع لبحث آلية التصدي لقانون ضريبة المبيعات

عمان - اخر خبر

تعقد الاحزاب والفعاليات النقابية والشعبية اجتماعا مساء اليوم الاثنين في مكتب النائب خليل حدادين لمناقشة قرارات لجنة المتابعة المنبثقة عن الاجتماع السابق حول الية التصدي لقانون المبيعات.

رسالة شكر لرئيس جامعة اليرموك

إربد - أخر خبر

تلقى الأستاذ الدكتور مروان كمال رئيس جامعة اليرموك رسالة شكر من الدكتور زكريا قطافطة رئيس الجمعية الكيميائية الأردنية في إربد وذلك تقديرا لتعاون الجامعة واستضافتها الحلقة الدراسية التي نظمتها الجمعية لمعلمي ومعلمات الكيمياء في المحافظة، ولمشاركة عدد من اعضاء هيئة التدريس في من قسم الكيمياء في الجامعة ضمن فعاليات الحلقة.

واعرب الدكتور قطافطة في رسالته عن أمله في استمرار وتعزيز التعاون بين الجانبين مشيدا بدور الجامعة الريادي في رفعة وتطوير المجتمع

هموم المواطن




"الأشغال .. والأجور"

لمواجهة البطالة وآثارها الاجتماعية السلبية قامت مديرية أشغال محافظة إربد مشكورة بتوظيف عدد من الشبان العاطلين عن العمل. وكانت بمثابة "طاقة الفرج" التي فتحت عليهم وأنقذتهم من شظف العيش، لكن ما جرى بعد ذلك مناقض تماما.

إذ بقي هؤلاء الموظفون ثلاثة شهور كاملة دون أن يصرف لهم فلس واحد من رواتبهم رغم المطالبات المتكررة والوعود المقابلة. ما أوصل الأمور في النهاية الى تنظيم اعتصام واضراب عن العمل أمام مبنى الاشغال احتجاجا على هذا التأخير غير المبرر، ومرة أخرى خرج لهم محافظ إربد واعدا إياهم بإعطائهم أجورهم بالسرعة الممكنة، فقام هؤلاء بفك الاعتصام على أساس الوعود مرة أخرى.

نأمل من وزارة الأشغال إعارة هؤلاء الموظفين الانتباه والاهتمام الكافيين اقتداءاً بقول الرسول الكريم "أعط الأجير أجره قبل أن يجف عرقه".

مجموعة من الموظفين

الحوادث

ريالات مزيفة

في الرمثا وقعت حادثة احتيال اخرى فقد اشتكى المدعو (م.س.ا) ٢٧ سنة ويعمل صاحب استراحة هناك انه حضر الى شقيقه (أ) شخصان في سيارة تحمل لوحة غير اردنية وطلبا منه تصريف عملة سعودية بعملة اردنية واعطياه مبلغ (١١٥٠٠) ريال سعودي بـ (١٥٢) الف ليرة سورية. بعدها غادرا الاستراحة ولدى تدقيق العملة السعودية تبين انها مزورة وغير رسمية وتقوم الشرطة بالبحث عن المذكورين.

وفاة طفل بالكهرباء

توفي الطفل عبدالله ناصر ٣ سنوات وذلك اثر اصابته بصعقة كهربائية.

وفاة في حادث تدهور

تدهورت السيارة رقم ٢١١٢٢٧ يقودها (م.د.ح) عمره ٤١ سنة وبرفقته المدعو (هـ.س.ح) ٤٦ سنة والذي لاقى حتفه نتيجة الحادث.

وقال السائق، الذي لم يصب بأضرار، انه واثناء قدومه من الكرك باتجاه عمان ولدى وصوله مطل القطرانة فقد السيطرة على السيارة حيث انحرفت وانقلبت.

قضايا عاجلة

العدل يا ديوان الخدمة ...

وصلتنا في - اخر خبر - الرسالة التالية من المواطنة مدة محمد عيسى تقول فيها انها تخرجت من كلية مجتمع السلط - تخصص علوم ورياضيات عام ١٩٨٨ وتقدمت بطلب توظيف لديوان الخدمة المدنية من ذلك التاريخ.

تقول المواطنة حمدة أن عشرات، إن لم نقل المئات من الخريجات من نفس تخصصها وبعدها بسنة أو سنتين تم تعيينهن في وزارة التربية والتعليم قبل سنة او سنتين.

وتضيف أنها تراجع ديوان الخدمة المدنية سنويا وقد لاحظت ان دورها في التعيين يتراجع شهرا بعد اخر فبعد أن كانت قبل ثلاثة اعوام في الترتيب الرابع اصبح الان ترتيبها الثامن عشر وكان قبل شهرين من تاريخه ترتيبها السابع عشر.

وتضيف المواطنة حمدة انها لاحظت في قائمة الكمبيوتر بالديوان خلال العام الحالي انه جرى تعيين عدد من الخريجات بعدها في الترتيب واقل منها معدلا وتقديرا وبعدها في التخرج ...

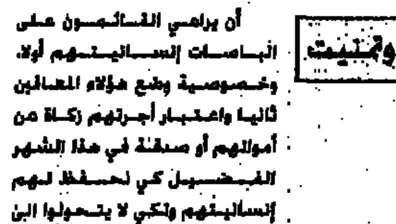
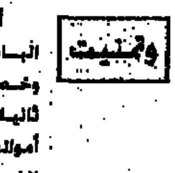
وتتساءل : ما هي المعايير التي يتم التعيين على أساسها؟ بالتأكيد هي معايير الواسطة والمحسوبية . وذلك انني لا واسطة لي الا الله وتقديري ..

إننا نتساءل من ينصفنا من تجاوزات ديوان الخدمة المدنية التي ظهرت في قوائم التربية الأخيرة واضحة وجلية ؟!!

مدة محمد عيسى
دبلوم علوم ورياضيات
كلية السلط ١٩٨٨

رأيت

أكثر من مرة . بصعد أحد المعاقين إلى الباص . وأغلبهم من المعاقين عقليا وبقوم . سائق أو "كنترول" الباص "بتدفيشهم" خارج الباص بصورة فجّة ولا إنسانية على أساس أنهم لن يدفعوا الأجرة !

وتمنيت

أن يراعي القائمون على الباصات إنسانيتهم أولا، وخصوصية وضع هؤلاء المعاقين ثانيا واعتبار أجرتهم زكاة عن أموالهم أو صدقة في هذا الشهر الفضيل كي تحفظ لهم إنسانيتهم ولكي لا يتحولوا الى مخلوقات مطاردة في هذا المجتمع.

مظاهرات غضب واستنكار

مسيرة الاحزاب والفعاليات الوطنية

الدم لا يمسحه الا الدم.. والبادىء اظلم

عمان - اخر خبر

"الدم لا يمسحه إلا الدم ، والبادىء اظلم!" لا للمسيرة السلمية، بالروح بالدم نفديك يا شهيد الخ تحت هذه الشعارات وغيرها توحدت القوى والفعاليات الوطنية الاردنية والفلسطينية التي شاركت بما فيها الاحزاب السياسية، في استنكار وشجب المجزرة التي ارتكبت ضد ابناء الخليل في الحرم الابراهيمي فجر الجمعة الماضي.

ما يقارب الـ ٧ الاف شخص . من السياسيين وغير السياسيين شاركوا في مسيرة امس التي انطلقت من مجمع السفريات "العبدلي" في عمان حوالي الساعة الـ (٢٫٣٠) وانتهت في تمام الساعة الخامسة من نفس اليوم في الساعة الهاشمية "رغدان".

هذه المسيرة التي دعت اليها الاحزاب والمنظمات الشعبية الاردنية تكونت من الحزب الديمقراطي الاشتراكي والشيوعي والوحدة الشعبية وحشد. والبعث الاشتراكي، جبهة العمل القومي والنقابات العمالية والنقابات المهنية واتحاد الشباب الديمقراطي وجمعية مكافحة الصهيونية وعدد من الشخصيات المستقلة مثل بهجت ابو غربية الذي القى كلمة نيابة عن الاحزاب في نهاية المسيرة عبر فيها عن غضبها تجاه ما حدث لابناء الخليل، وفارس النابلسي الذي قال لـ "اخر خبر" خلال المسيرة شعبنا يقوم بهذه المسيرات من اجل الاعلان عن عدم السكوت على الحادثة وادعو إلى وقف المفاوضات فوراً.

النقيب الجديد للمهندسين ليث شبيلات كان هو ايضا في مقدمة المسيرة وعبر عن رايه بقوله لـ "أخر خبر" يجب استمرار التظاهر والاضراب والاعتصام من اجل ايصال راينا المجتمع الدولي والضغط باتجاه توقيف المسيرة الاستسلامية واضاف: المسيرات يجب ان لا تكون غاية وانما وسيلة حتى تتوقف المسيرة السلمية ويتم الانسحاب الشامل من الاراضي المحتلة.

سألنا شبيلات هل سيكون هنالك دور فعال لنقابة المهندسين تجاه ما حدث ويحدث!

فاجاب: النقابة دائماً لها دور وسيبقى هذا الدور وسنحاول ان نزيد من فعاليته مشيراً إلى ان المسيرات وحدها لا تكفي وإلا انقلبت بعكس ما نريد.

ورغم المطر الوفير الذي انهمر على مجموع المحتشدين والذي وصفه النائب حمزة منصور بأنه بشائر خير، ورغم محاولات عدد من الاشخاص اعاقة المسيرة إلا انها استمرت وانتهت حسب ما اراد لها منظموها ان تنتهي اليه.

ويذكر ان ما اثار غضب الجزء الاعظم من المتظاهرين كان دخول عدد محدود من حركة فتح إلى صفوف المسيرة الذين قاموا برفع شعارات تدافع عن ياسر عرفات وتهاجم فصائل فلسطينية معارضة ورفعوا ايضاً صورة عرفات رغم اتفاق منظمي المسيرة المسبق بعدم رفع الصور لاي كان، وسط جموع المتظاهرين الامر الذي ادى الى اشتباك بسيط بالايدي انتهى الى اخراج هذه المجموعة المحدودة من المسيرة.

محافظة اربد

فور تواتر الانباء عن المجزرة الدموية البشعة في الحرم الابراهيمي بالخليل، سادت اجواء الفجيعة في محافظة إربد. وما هي الا ساعات حتى خرج الناس من حالة الذهول إلى حالة السخط والتعبير عن الغضب العارم. وتحولت مدينة إربد الى ما يشبه "بيت عزاء" كبير يتوافد اليه المتظاهرون من مختلف انحاء المحافظة.

"اخر خبر" كانت بين الجماهير وسجلت الاحداث التالية:

مشاعل ليلية في مخيم الشهيد عزمي المفتي

منذ الصباح الباكر وفور بلوغ نبأ المجزرة غطت اسطح المنازل في المخيم الرايات السوداء حداداً على ارواح الشهداء. ثم انطلقت مسيرة شبابية من ساحة نادي الكرمل رافعة الاعلام الفلسطينية والرايات السوداء واللافتات المنددة بالعمل الاجرامي، وطافت هذه المسيرة في جميع شوارع المخيم وانتهت بساحة النادي وسط حشود كبيرة من الاهالي الذين قدموا للتعبير عن سخطهم ولسماع الكلمات الداعية للانتقام من المجرمين القتلة.

ومساء اول امس السبت وبعد صلاة العشاء عاد المتظاهرون لتنظيم مسيرة ليلية اطلقوا عليها "مسيرة المشاعل" حيث رفعوا المشاعل في جو من الحداد تعبيراً عن التصميم على الاحتفاظ بشعلة دماء الشهداء متقدة حتى زوال الاحتلال.

إضراب عام في اليرموك

وكعادتها دوماً عادت جامعة اليرموك الى دورها المعهود في التفاعل مع القضايا الوطنية والقومية اذ وزع اتحاد طلبة الجامعة بياناً في السابعة من صباح امس بعنوان "الدم .. الثأر" يدعون فيه الى الاضراب العام احتجاجاً على المجزرة وتضامناً مع اهلنا في الارض المحتلة، وبدوره اصدر رئيس الجامعة قراراً يقضي بتعطيل الجامعة طيلة يوم السبت تعبيراً عن عظم الفجيعة ووحشية المجزرة.

وفي الساعة العاشرة من صباح السبت نظم "التجمع اليساري الطلابي" في الجامعة مسيرة حاشدة طافت ارجاء الجامعة رافعة الاعلام والرايات السود واللافتات التي تنادي بالثأر ووقف المفاوضات.

ثم خرجت المسيرة الى خارج اسوار الجامعة في اول بادرة منذ احداث عام ١٩٨٦ بتوجهها عبر شارع ايدون الى وسط مدينة إربد حيث احتشد الاهالي بالمئات حولها مؤيدين لشعاراتها، وقامت الشرطة بتعطيل حركة السير وتوفير جو امن للمحافظة على الامن حيث افادنا قائد شرطة الموقع بان المسيرات المتعددة في المحافظة كانت في جو من التفهم ولم تحدث اية مخالفات تخل بالامن.

وبعد صلاة الظهر نظم اتحاد الطلبة مظاهرة اخرى انطلقت من مسجد الجامعة وطافت ارجاء الجامعة متوقفةً امام مبنى عمادة شؤون الطلبة حيث القى النائب احمد الكوفحي كلمة شجب فيها العمل الاجرامي داعياً الى التراجع عن "الحل الاستسلامي" كوصفة، وانتهت المظاهرة بـ "ساحة الشهداء" حيث اقيمت هناك صلاة الغائب على ارواح الشهداء، تبعها كلمة الختام لرئيس الاتحاد الذي اكد على ان الاتحاد سيجذر هذه المجزرة في وجدان الطلبة كي لا يمرر التطبيع.

مخيم إربد

وانطلقت مظاهرة ضخمة من امام نادي الجليل في مخيم إربد متوجهة الى وسط إربد رافعة الاعلام واللافتات والرايات السوداء وداعية الى مواصلة المظاهرات والاحتجاجات حتى تتوقف المفاوضات.

كليات المجتمع

كذلك نظم طلبة مجتمع غرناطة وابن خلدون والرازي في المحافظة مظاهرة عارمة بدأت من كلية غرناطة قاطعة مسافة خمسة كيلومترات باتجاه قلب المدينة عبر شارع الحصن تخللتها الهتافات الوطنية والتكبيرات والدعوات لاخذ الثأر.

وسط المدينة

شهد وسط المدينة حشوداً شعبية عارمة حيث رفعت الرايات السوداء على المنازل والمحلات التجارية، ثم التقت جميع المسيرات والمظاهرات التي توجهت الى وسط البلد في شارع الشهيد المعروف بـ "شارع السينما" واغلق الشارع كاملاً في وجه حركة السير واغلقت المحلات التجارية ابوابها فيما تجمع المتظاهرون في الشارع يرددون الشعارات والهتافات المطالبة بالرد الحاسم على هذه المجزرة.

ويذكر ان جميع الفعاليات السياسية والثقافية والاجتماعية في المحافظة كانت في مقدمة المشاركين في المسيرة.

ثم القى السيد فيصل التل من اللجنة الشعبية كلمة من على سطح احد المحلات التجارية مندداً بالحدث الجلل ومنوهاً إلى ان اللجنة سترفع برقية الى امين عام الامم المتحدة تطالبه بالتدخل لحماية المدنيين في الاراضي المحتلة. واختتمت المظاهرة بالدعوة إلى التبرع بالدم لجرحى المجزرة الوحشية، حيث اصطف المتظاهرون امام مقر الصليب الاحمر في إربد لهذه الغاية.

الرصيفة

وتعبيراً عن شجبهم واستنكارهم للمذبحة البشعة التي تعرض لها المسلمون في الحرم الابراهيمي على يد عصابة ارهابية حاقدة خرج اكثر من ٢٠ الف مواطن امس من امام مسجد الانوار في الرصيفة بمسيرة منتظمة رفعت خلالها الاعلام السوداء واليافطات التي تبين معالم الشجب والتنديد بهذه المجزرة البشعة التي ارتكبتها اياد اثمة.

واكد المشاركون التفاهم حول الراية الهاشمية التي وقفت مع الشعب الفلسطيني في احلك الظروف واقسامها مجددين العهد بان تكون هذه المناسبة الحزينة مناسبة لرص الصفوف ونبذ الخلافات والعمل معا لتحرير المقدسات من براثن الاعداء

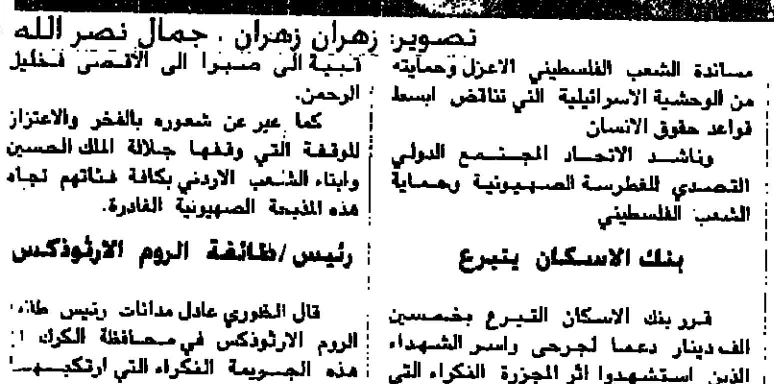
واشاروا في كلمات القيت خلال المسيرة الى اهمية الوحدة العربية وتلافي الخلافات والعمل على وحدة الكلمة من اجل استعادة الحقوق المغتصبة.

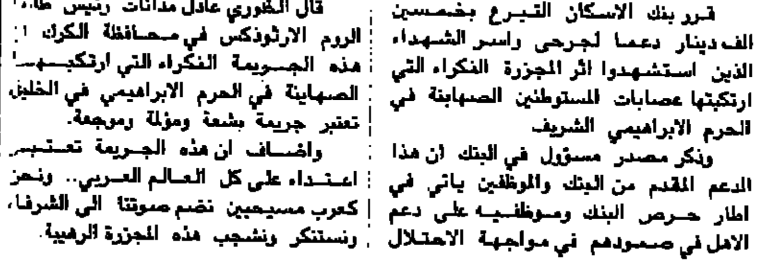


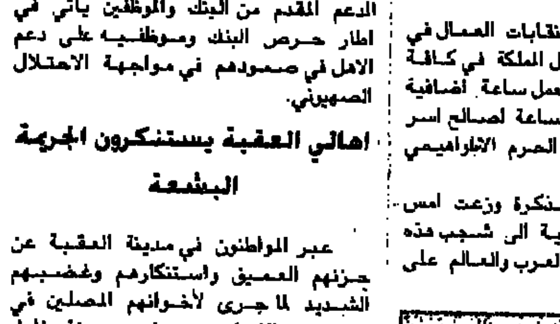


ـــمت المملكة لليـوم الثـاني

ادانات وتبرعات لاسر شهداء وجرحى المجزرة







تصوير: زهران زهران . جمال نصر الله

اللجنة الوطنية العليا

عقدت اللجنة الوطنية العليا لصالح اسر الشهداء وجرحى الحرم الابراهيمي الشريف والمشكلة بموجب قرار رئاسة الوزراء اجتماعها الاول برئاسة سماحة قاضي القضاة واتخذت عددا من القرارات من بينها، ان اللجنة الوطنية العليا هي الجهة المخولة بجمع واستلام التبرعات من خلال ايصالات رسمية معتمدة، والطلب من مجلس الوزراء اصدار اعفاء للتبرعات من ضريبة الدخل.. واعداد ايصالات قبض وطبع مائة دفتر باسم اللجنة الوطنية العليا ويكون مقر اللجنة دائرة قاضي القضاة (مكتب سماحة قاضي القضاة).

كما تقرر فتح حسابات باسم اللجنة الوطنية العليا لدى البنوك التالية

البنك الاسلامي الرئيسي رقم الحساب ٤١٩٥٥، البنك العربي الشميساني رقم ٥٠٠/١١٨/٢٨٣١١، بنك الاسكان الرئيسي رقم الحساب ٣٠٠/١٢٨٠٨/٦، بنك الاردن فرع اللويبدة رقم الحساب ١٥٦٧٥، البنك الاهلي الرئيسي رقم الحساب ١٨٠٦٥، بنك القاهرة عمان الرئيسي رقم الحساب ٤٨٧٨٤٤/٢.

وتكون المراكز التالية مراكز لجمع التبرعات باسم اللجنة الوطنية العليا وهي: مكتب سماحة قاضي القضاة وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية، ووزارة التنمية الاجتماعية، غرفة تجارة عمان، غرفة صناعة عمان والاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

كما قررت اللجنة تعيين الدكتور احمد هليل امين عام وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ناطقا اعلاميا باسمها.

واهابت اللجنة الوطنية العليا بالمواطنين والمؤسسات التبرع لدى البنوك ومراكز جمع التبرعات المذكورة انفا.

لجنة التنسيق الحزبي

اصدرت اللجنة العليا للتنسيق الحزبي بيانا ادانت فيه العمل الاجرامي والمجزرة البشعة التي ارتكبتها مجموعات المستوطنين في الحرم الابراهيمي الشريف، والتي تمت تحت سمع وبصر وبتسهيل من قوات الاحتلال الاسرائيلي، وذهب ضحيتها المئات من ابناء الشعب الفلسطيني المناضل بين شهيد وجريح، كانوا يؤدون الصلاة في المسجد، وهي دليل اكيد على همجية وغطرسة وعنصرية العدو الاسرائيلي ، هي النتيجة الطبيعة للاحتلال ولاجراءاته العنصرية وتعنته، وهي ايضا نتيجة طبيعية لكل اشكال الدعم والاسناد الذي يلقاه من الولايات المتحدة.

وقال البيان

اننا ندين هذه المجزرة الاجرامية التي لم تشهد مثلها فلسطين المحتلة طوال المراحل وتحمل اسرائيل وقواتها وتطمان المستوطنين المسؤولية الكاملة لهذه الجريمة النكراء.

بيان لحزب المستقبل

قال حزب المستقبل في بيان له صدر امس ان هذه الجريمة تنبيه للغافلين السائرين في المفاوضات والاستسلام فلا سلام ولا امن للمنطقة ولا للفلسطينيين ما دامت هذه الدولة العنصرية قائمة بين ظهرانينا

واضاف البيان " ايها العرب اننا لا نرى غير الوحدة الصادقة مخرجا وغير المواجهة الكاملة سلاما ولسوف يقوم " المتوهون" بقتل الابرياء، وهم في المساجد والمدارس والمزارع والبيوت في كل يوم ومناسبة

سليم الزعنون

دان السيد سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بالنيابة الجريمة النكراء بحق المصلين في الحرم الابراهيمي الشريف الذي ارتكبها المستوطنون الصهاينة الحاقدون وبمشاركة القوات العسكرية الاسرائيلية النظامية.

واضاف في بيان صدر امس عقب اجتماع لعدد من اعضاء المجلس المتواجدين في الاردن ان الممارسات الاجرامية بحق جماهير شعبنا داخل الوطن المحتل هي نتاج طبيعي لوجود الاحتلال والمستوطنات الاسرائيلية المنتشرة في الاراضي المحتلة

جمعية اسر المعتقلين

استنكرت جمعية رعاية اسر المعتقلين والاسرى الجريمة البشعة التي اقترفتها الايدي الصهيونية اللئيمة التي حركتها مكونات انفس شريرة وحاقدة فاطلقت النار الغاشمة والبربرية على جموع المصلين الابرياء وهم بين يدي ربهم وفي محرابه وخلال شهر العبادة والصوم شهر رمضان المبارك في الحرم الابراهيمي الشريف

وناشدت جميع المنظمات والجمعيات والهيئات الدولية وحقوق الانسان العمل على وضع حد لمختلف المجازر والممارسات القمعية والاعتقالات، وتدمير المنازل التي ترتكبها السلطات الاسرائيلية العنصرية بحق ابناء شعبنا العربي الفلسطيني.

الجمعيات الخيرية

قررت الجمعيات الخيرية في منطقة الوسط " عمان، الزرقاء، البلقاء، في اجتماع عقدته امس برئاسة الدكتور عبدالله الخطيب رئيس المجلس التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الخيرية التبرع بمبلغ مائة الف دينار لاسر الشهداء والمصابين الذين سقطوا ضحية المجزرة النكراء في الحرم الابراهيمي الشريف يوم الجمعة الماضي.

عمال الاردن يتبرعون

قرر الاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن الطلب من عمال المملكة في كافة مواقع العمل والانتاج العمل ساعة اضافية وتخصيص اجر هذه الساعة لصالح اسر وذوي شهداء مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف

ودعا الاتحاد في مذكرة وزعت امس على الاتحادات العمالية الى شجب هذه الجريمة وحث عمال العرب والعالم على مساندة الشعب الفلسطيني الاعزل وحمايته من الوحشية الاسرائيلية التي تناقض ابسط قواعد حقوق الانسان

وناشد الاتحاد المجتمع الدولي التصدي للغطرسة الصهيونية وحماية الشعب الفلسطيني

بنك الاسكان يتبرع

قرر بنك الاسكان التبرع بخمسين الف دينار دعما لجرحى واسر الشهداء الذين استشهدوا اثر المجزرة النكراء التي ارتكبتها عصابات المستوطنين الصهاينة في الحرم الابراهيمي الشريف

وذكر مصدر مسؤول في البنك ان هذا الدعم المقدم من البنك والموظفين ياتي في اطار حرص البنك وموظفيه على دعم الاهل في صمودهم في مواجهة الاحتلال الصهيوني.

اهالي العقبة يستنكرون الجريمة البشعة

عبر المواطنون في مدينة العقبة عن حزنهم العميق واستنكارهم وغضبهم الشديد لما جرى لاخوانهم المصلين في المسجد الابراهيمي في مدينة خليل الرحمن على ايدي المستوطنين اليهود.

وقال السيد ابراهيم ابو العز رئيس بلدية العقبة ان هذه المجزرة البشعة ليست غريبة على اليهود قتلة الانبياء والرسل عليهم السلام وما هؤلاء الشهداء الذين سقطوا على ايدي المجرمين الاسرائيليين الا كوكبة مباركة ضمن مسيرة الجهاد في سبيل الله. سائلين ان يتغمدهم بواسع رحمته وان تكون هذه الحادثة البشعة حافزا لتوحيد الامة من اجل صون كرامتها والحفاظ على مستقبل اجيالها وهي بمثابة تحذير للامة من مكر اليهود وغدرهم.

وقال السيد ماجد النطوش ان الجريمة التي ارتكبها المستوطنون بحق اخوتنا المصلين في الحرم الابراهيمي تمت بسمع وانظار العالم هي جريمة منظمة تجري ضمن مخطط صهيوني رهيب لترويع وابادة الشعب العربي المسلم في فلسطين.

وقال السيد عبدالله المزلاوي (?) ان المجزرة الرهيبة هي حلقة جديدة في سلسلة الحقد اليهودي اللئيم على العروبة والاسلام ابتداء من مذبحة دير ياسين الى آتية الى صبرا الى الاقصى فخليل الرحمن.

كما عبر عن شعوره بالفخر والاعتزاز للوقفة التي وقفها جلالة الملك الحسين وابناء الشعب الاردني بكافة فئاتهم تجاه هذه المذبحة الصهيونية الغادرة.

رئيس /طائفة الروم الارثوذكس

قال الخوري عادل مدانات رئيس طائفة الروم الارثوذكس في محافظة الكرك ان هذه الجريمة النكراء التي ارتكبها الصهاينة في الحرم الابراهيمي في الخليل تعتبر جريمة بشعة ومؤلمة وموجعة.

واضاف ان هذه الجريمة تعتبر اعتداء على كل العالم العربي.. ونحن كعرب مسيحيين نضم صوتنا الى الشرفاء، ونستنكر ونشجب هذه المجزرة الرهيبة.

المجلس الارثوذكسي

اعرب الدكتور رؤوف ابو جابر رئيس الجمعية الارثوذكسية " المجلس الارثوذكسي" عن استنكار الجمعية وادانتها الشديدة للجريمة النكراء التي تعرض لها الاهل الاخوة في خليل الرحمن الجمعة الماضية.

واشار الى ان رد الفعل في الاردن وفلسطين وبقية انحاء العالم العربي والعالم الاسلامي .. يجب ان يكون مدروسا بحيث تتم موازرة الاهل للصمود والثبات والتمسك بارضهم فعلا لا قولا ..

جمعية اللد الخيرية

اصدرت جمعية اللد الخيرية بيانا نددت فيه بالمجزرة النكراء التي اقترفها الصهاينة في خليل الرحمن

وطالبت فيه الدول العربية والمجتمع الدولي بالوقوف فعلا لوضع حد لمثل هذه الاعمال الارهابية

غرفة صناعة عمان

استنكر مجلس ادارة غرفة صناعة عمان الجريمة النكراء التي اودت بحياة عدد كبير من المصلين وهم يؤدون صلاة الفجر وقرر المجلس خلال جلسة خاصة عقدها مساء امس التبرع بمبلغ ١٠ الاف دينار تقديراً منه للظروف الصعبة التي تحيط بهذه العائلات جراء هذا الحادث.. كما تم تدارس السبل الكفيلة بتقديم العون والمساعدة لاسر الشهداء والجرحى.

جلالته يعزي الهرواي بضحايا انفجار الكنيسة

الحسين والاسد يستعرضان اخر التطورات

عمان - بترا - تبادل جلالة الملك الحسين والرئيس السوري حافظ الاسد وجهات النظر حول عدد من القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك جاء ذلك في اتصال هاتفي جرى بين الزعيمين.

وقالت وكالة (بترا) انه جرى ايضا بحث اخر المستجدات في المنطقة وخاصة مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف.

من جهة ثانية اجرى جلالة الملك الحسين اتصالا هاتفيا مع الرئيس اللبناني الياس الهراوي بعد ظهر امس استنكر فيه الحادث الاجرامي الذي وقع صباح امس في كنيسة سيدة النجاه في لبنان والذي اودى بحياة الابرياء المصلين. واعرب جلالته للرئيس اللبناني باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية عن اصدق مشاعر التعزية والمواساة بضحايا الحادث الاثم.

وقال جلالته في ابرقية: فقد تلقينا ببالغ الحزن وعميق الاسى نبا الحادث الاجرامي البشع الذي تمثل في الاعتداء الاثم على المواطنين الامنين الذين كانوا يؤدون الصلاة صباح هذا اليوم في كنيسة سيدة النجاه في ذوق مكايل وما نتج عنه من ضحايا من ابناء لبنان الشقيق الذين ذهبوا نتيجة لتدبير عقلية اجرامية لا تختلف في نواياها ونوازعها الشريرة عن العقلية التي دبرت مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف صباح يوم الجمعة الماضي والتي ذهب ضحيتها مواطنون كانوا يؤدون صلاة الفجر بخشوع بين يدي الله سبحانه وتعالى

واضاف جلالة الحسين وانني اذ اعرب لكم عن خالص مشاعر العزاء والمواساة باسمي وباسم شعب المملكة الاردنية الهاشمية وحكومتها لاسال المولى العلي القدير ان يتغمد الضحايا بواسع رحمته وان يمدكم بعون منه لمواصلة مسيرة الخير من اجل رفعة وطنكم وتقدمه وصون امنه ومستقبل اجياله وان يلهم ذوي الضحايا جميل الصبر وحسن العزاء.

في ندوة نساء الريف في بروكسل

الملكة نور تدعو لتعاون دولي ودعم مشاريع الاسر الريفية

عمان - بترا - اكدت جلالة الملكة نور على الحاجة الى المزيد من التعاون والتنسيق خاصة على المستوى الدولي والاقليمي، من خلال تعزيز الجهود واثارة انتباه الراي العام ودعم القطاع الخاص في مشاركة الاسر الريفية لتطوير مشاريع ائمانية ناجحة وحيوية.

جاء ذلك في سياق استعراضها لمختلف القضايا الاساسية التي تواجه المراة الريفية في مختلف انحاء العالم، وذلك في اطار المساهمة التي قدمتها في الحوار الذي شمله اجتماع اللجنة التوجيهية الدولية المعنية بالنهوض بالاحوال الاقتصادية لنساء الريف والذي عقد في بروكسل.

وتم في الاجتماع الذي استمر يومين تقييم واستعراض الجهود الدولية لتنفيذ اعلان جنيف لعام ١٩٩٣ الخاص بالمراة الريفية اضافة الى مناقشة خطط اللجنة المستقبلية ودورها في المساهمة بعقد المؤتمر العالمي للمراة في بكين العام القادم كما قررت اللجنة عقد اجتماعها القادم في عمان لاستعراض استراتيجية التنمية الاقليمية.

وقالت جلالتها خلال الاجتماع ان الغالبية من نساء الريف في العالم يخضعن لمعوقات قوية مستمدة من التقاليد الثقافية والتركيبات السياسية ووجود حماية قانونية غير ملائمة

واشارت جلالتها الى الحقيقة الشجعة المتمثلة بالمزيد من المساواة بين الجنسين في تكوين السياسات والتركيبات المؤسسية والمشاريع لتلبية حاجات المراة الريفية

واكدت جلالتها من منظور عربي اسلامي الاهمية المطلقة في حماية تماسك وحدة الاسرة والتي تميز منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا وذلك كلبنة اساسية في عملية التنمية وضمان الامن والاستقرار للمراة وعائلتها

وقالت جلالتها ان هذا المشروع تم اعتماده من قبل منظمة الصحة العالمية كانموذج للتدريب ويمكن تبنيه على المستويين الوطني والاقليمي.

وكان جلالة الملك الحسين في مقدمة مستقبليها لدى عودتها امس من بروكسل بعد مشاركتها في الاجتماع الدولي الذي عقد في العاصمة البلجيكية والذي رعته الملكة فابيولا ملكة بلجيكا بمشاركة ١٥ من زوجات رؤساء الدول والحكومات او ممثلين عنهن في مختلف انحاء العالم، وكذلك رؤساء وكالات الامم المتحدة وعدد من حركات التنمية العالمية.

برعاية سمو الامير الحسن افتتاح المؤتمر الوطني الاول للسلامة العامة

حماد: هيئة عليا للسلامة العامة

عمان - اخير خبر

بدات صباح امس في المركز الثقافي الملكي فعاليات المؤتمر الوطني الاول للسلامة العامة، حيث قام السيد سلامة حماد وزير الداخلية بافتتاح المؤتمر مندوبا عن سمو الامير الحسن ولي العهد، بحضور الدكتور معن ابو نوار نائب رئيس الوزراء وعدد من السادة الوزراء والمسؤولين.

وبدأ المؤتمر اعماله بكلمة القاها السيد وزير الداخلية اكد فيها ان الاردن وبفضل القيادة الملهمة قطع اشواطا كبيرة في التقدم الشامل.

واقترح السيد الوزير تشكيل هيئة عليا للسلامة العامة تحدد مهامها ويعتمد اعضاؤها والية عملها وفقا لاحكام قانون السلامة العامة المقترح والمزمع وضعه واقراره ليصبح مرجعا موحدا في كل قضايا السلامة العامة.

وحول اهداف المؤتمر قال السيد حماد انها تتركز في الاطلاع على المخاطر التي تهدد سلامة المواطن وممتلكاته وبيئته ووضع السبل العلمية المدروسة لمواجهة هذه الاخطار.

ودعا في هذا المجال الى اخذ الحيطة والحذر لمواجهة الكوارث الطبيعية او تلك التي تكون من صنع الانسان مؤكدا في نهاية كلمته على ضرورة تدعيم جهاز الدفاع المدني الذي تفضل جلالة الملك الحسين باصدار توجيهاته السامية لدعمه وتمكينه من القيام بواجباته.

ثم القى الفريق الركن عفيف الغول مدير الدفاع المدني كلمة تحدث فيها عن شروط وعناصر السلامة العامة لدى الفرد والمجموعة. وبين الدور الهام الذي يقوم به الدفاع المدني بدءا من الوقاية ثم الاسعاف والانقاذ.

وطالب بدعم الدفاع المدني سنويا بمبلغ (١٠) ملايين ونصف المليون دينار للسنوات الخمس القادمة لتمكينه من القيام بدوره.

واكد الدكتور معن ابو نوار في مداخلة له على اهمية عامل الوقاية في تجنب الاضرار والمخاطر. وطالب بضرورة التخطيط السليم والجاهزية والاستعداد الدائم لكل المفاجات والتجاوب السريع والمنظم مع اي حدث طارىء.

الامير الحسن يتلقى رسالة بابوية حول المجزرة

تلقى سمو الامير الحسن ولي العهد رسالة من الكاردينال فرانسيس ارينزة رئيس المجلس البابوي للحوار بين الاديان في الفاتيكان والمطران مايكل نيتزجرالد سكرتير المجلس اعربا فيها عن الحزن والاسى للاعتداء الاجرامي الذي نفذه المستوطنون الصهاينة في الحرم الابراهيمي الشريف يوم الجمعة واكدا في رسالتيهما ان ما يزيد من بشاعة هذه الجرائم انها دنست مثوى ابراهيم عليه السلام نبي الايمان والسلام

الامير محمد يعزي عشائر الشيشان

عمان - بترا - انتدب سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك مدير شرطة الزرقاء، لنقل تعازي ومواساة سموه الى عشائر الشيشان بوفاة فقيدهم المرحوم الحاج مسافر درسو الشيشاني

المجالي يعزي ال الحباشنة

انتدب الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء، مدير شرطة محافظة الكرك للمشاركة في تشييع جثمان المرحوم احمد محمد الحباشنة ونقل تعازيه لعشيرة الحباشنة بوفاة فقيدهم وكذلك نقل تعازي السيد رئيس الوزراء الى عشيرة الضمور بوفاة فقيدهم المرحوم صالح الضمور.

مجلس الوزراء يوافق على تنسيبات لجنة تشجيع الاستثمار

عمان - بترا - اقر مجلس الوزراء تنسيبات لجنة تشجيع الاستثمار المتضمنة الموافقة على السماح بانشاء ١٢ شركة جديدة واعتبارها من المشاريع الاقتصادية المصدقة ومنحها جميع الاعفاءات المقررة في القانون.

كما قرر اعتبار ٨ شركات مشاريع اقتصادية فقط ومنحها التسهيلات التي ينص عليها القانون والسماح لشركات وفنادق يبلغ عددها ٤٠ شركة وفندقا استيراد لوازم وقطع غيار لمشاريعها القائمة.

اجتماع لمجلس التنظيم الاعلى

عقد مجلس التنظيم الاعلى في وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة اجتماعا امس اقر خلاله المخططات الهيكلية التنظيمية لكل من قرى الدامخي بمحافظة الكرك والجبية بمحافظة المفرق.

كما اقر المجلس مخططات تعديلية لاحداث شوارع في منطقتي مبدور القن وبريقة بمحافظة المفرق ومناطق لب وامليح والدير ومكاور في لواء مادبا .. وام العمد بمحافظة العاصمة وفي الشونة الشمالية.

ستوديو تلفزيوني من اليابان في للجامعة الاردنية

تسلم برنامج التقنيات التعليمية بكلية العلوم التربوية في الجامعة الاردنية ستوديو تلفزيوني متطور نظام/ بيتكام/ كجزء من منحة قيمتها "٥٠٠" الف دولار قدمتها الوكالة التعاونية اليابانية الدولية "جايكا".

ويوفر الاستوديو المتطور الفرصة لانتاج العديد من البرامج والافلام التعليمية والوثائقية ذات المستوى العالي من التقنية حيث يمكن بث هذه البرامج والافلام من محطة التلفزيون الاردني على القنوات المحلية والفضائية ومن خلال القناة الفضائية "عرب سات" التابعة للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم كجزء من الاسهام الاردني في تطوير وتحديث الدور الجامعي في تحديث عملية التعليم في العالم العربي.

كل الاردن

انشاء طرق في مادبا

انجزت وزارة الاشغال العامة خلال العام الماضي في لواء مادبا و طوله ستة كيلو مترات ونصف الكيلو متر من الطرق بمبلغ ٢٢٧٧٠٠ دينار واعادة انشاء طرق قروية بمبلغ ١٦١٧٤٠ دينارا وانشاء طرق قروية جديدة بكلفة ١١٣٧٠٠٠ دينار بالاضافة الى عمل خلطات اسفلتية بطول ستة كيلو مترات بكلفة ٩٠ الف دينار

شبكات هاتفية في الطفيلة

نفذت مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية في محافظة الطفيلة العام الماضي عددا من الخدمات البريدية شملت احداث شبكة مائية للتجمعات السكانية في مناطق ابوبنا وشيظم بكلفة ٦٠ الف دينار واحداث عدد من الوكالات البريدية في مناطق سيحان والقرح والسماق بكلفة ٩ الاف دينار وصيانة خطوط الهواتف لعدد من التجمعات السكانية في المحافظة بكلفة ٤٥ الف دينار .. واستبدال وصيانة خط وكالة البريد في منطقة البربيطة بكلفة ١٢ الف دينار

جولة تفقدية لمدارس الزرقاء

تفقد السيد عطا الله الدوجان مدير التربية والتعليم لضواحي الزرقاء امس عددا من المدارس التابعة للمديرية في مديرية الرصيفة وضواحيها

واطلع على مختلف اقسام المدارس واستمع من مديريها الى اهم احتياجاتهم والمشكلات التي تواجههم.

حملة القرش الخيري في الاغوار

بدات مديرية التربية والتعليم للواء الاغوار الشمالية حملة القرش الخيري في المدارس التابعة لها والتي يتوفر فيها صندوق القرش الخيري وعددها (٣٣) مدرسة.

واوضح السيد احمد الوردات مدير التربية والتعليم في اللواء اهمية الاذاعة المدرسية والكلمات الصباحية في حث اولياء امور الطلبة المقتدرين على مد يد العون والمساعدة للطلبة المحتاجين.

اجتماع للمجلس التنفيذي في معان

عقد الاجتماع الاسبوعي للمجلس التنفيذي في محافظة معان برئاسة السيد فهيم التوايسة محافظ معان بالوكالة حيث تم مناقشة العديد من الامور التي تهم مختلف المديريات الاجتماعية والشبابية والصحية في المحافظة.

مواجهة القوارض في اربد

عقد في قاعة مديرية الشؤون البلدية والقروية والبيئة في اربد امس اجتماع لبحث ومناقشة مشكلة القوارض التي تهاجم المحاصيل الزراعية في مزارع المحافظة وطرق معالجتها والحد من انتشارها.

حيث ذكر الدكتور نور الدين الشبول مدير زراعة محافظة اربد انه تم وضع برنامج للمكافحة تتعاون في تنفيذه مديريتا الزراعة والشؤون البلدية والقروية والبيئة والمجالس المحلية التي تتعرض مناطقهم لخطر هذه القوارض.

الحكومة تدرس عقد دورة إستثنائية :

الخطاب الملكي أحرج الفعاليات البرلمانية:

كتب محرر الشؤون البرلمانية :

علمت "اخر خبر" ان الاوساط الحكومية تدرس حاليا خيارا يقضي بعقد دورة استثنائية لمجلس النواب الحالي، بعد انتهاء الدورة العادية في نهاية آذار القادم، لكن مصادرنا اكدت أن قرارا بهذا الاتجاه لم يتخذ بعد

ومن المفترض ان تسارع رغبة ملكية سامية عبر عنها جلالة الملك في لقائه المسائي بالنواب اول امس بانجاز مشاريع القوانين الهامة والمعلقة من المجلس السابق، باتخاذ خطوة باتجاه الدورة الاستثنائية.

لكن ما علمته "اخر خبر" يؤكد ان الحكومة تستفتي رئاسة مجلس النواب ورؤساء الكتل بامكانية انجاز هذه القوانين في الاسابيع القليلة الباقية من عمر الدورة العادية، على اعتبار أن خيار الدورة الاستثنائية لا يشكل مرحليا خيارا استراتيجيا للحكومة.

لكن المعارضة الاسلامية والديمقراطية تتحفظ على هذه الرغبة الحكومية باعتبارها تؤثر سلبا على المفاصل الهامة المتبقية من عمل المجلس ولجانه، خشية من الاضطرار "لسلق" مناقشات ما تبقى من قوانين، وقضايا هامة مثل الغذاء والدواء، والسياسة التموينية، والسياسة الزراعية، ومفاوضات السلام.

واكد عدة نواب ل «اخر خبر» ان الكتل البرلمانية استقبلت الرسائل التي وجهها جلالة الملك في لقائه الاخيرمعها، خصوصا ما يتعلق بضرورة عدم طرح مسالة الانسحاب من المفاوضات في هذه الفترة الحرجة، وضرورة التركيز على إنجاز التشريعات الضرورية لعمل الحكومة

وكانت عدة اجهزة حكومية قد اشتكت من تاثر عملها واستمراريته بعدم انجاز قوانين ما زالت "معلقة"، وتنتظر فتوى مجلس النواب فيها، ومن ضمنها وزارة العمل، والتربية والتعليم، والبلديات، وغيرها من المؤسسات الرسمية.

واعتبر هؤلاء، في احاديث خاصة ل«اخر خبر» ان إشارات جلالته للنواب، كانت مقدمة لبحث مسالتي الانجاز والدورة الاستثنائية، التي تماطل المعارضة حتى هذه اللحظة في إعطاء اجابة محددة حولها

ويعتبر المراقبون ان هذه الاشارات الملكية ستلقي بظلالها على الاداء البرلماني في المرحلة اللاحقة، وستضع التيارات - وتحديدا المعارضة - امام اختبار الاستحقاقات السياسية التابعة لهذه الاشارات

لذلك قد تسعى هذه التيارات "لتصعيد" حركتها باتجاه الحكومة في ردة فعل تلقائية، لانها تعتبر الحكومة مسؤولة مباشرة عن اي "إحراجات" يمكن أن تضطر التيارات المعارضة للتعامل معها في المرحلة اللاحقة

وهذا لا يعني - بالضرورة - ان حركه التصعيد ستتجاوز حدودها، لكن مصادرنا تؤكد انها ستفرز حجم الانتقادات والهجوم على الحكومة فيما تبقى من مناقشات مفصلية بدأ المعارضون باعداد العدة لها. وستترجم على شكل محاولات لتعطيل الجهود الحكومي في المفاصل «الموجعة» للحكومة مثل ضريبة المبيعات، على سبيل المثال.

باي باي طعون!!!

يمكن القول ان معركة الطعون البرلمانية انتهت لصالح الحكومة، فقد فشلت قوى المعارضة حتى هذه اللحظة بتبني اي طعن مقدم لاي من لجان الطعون التي يشارك فيها الاسلاميون بكثافة.

يوم امس اقر المجلس قرارات لجان الطعون الاولى والخامسة والتي تحدثت عن بعض الملاحظات على السلطة التنفيذية قبل اتخاذ قرار برد الطعون.

النائب (بسام العموش) اكد لـ "اخر خبر": ان مثل هذه النتيجة كانت متوقعة تماماً، فلم يدر بخلدنا مطلقاً ان نائباً واحداً سيفقد مقعده داخل القبة

اعدها ودعا لها سامي قموة

موائد إفطار "ضريبية" للنواب

فرد وزير المالية (سامي قموة) بعضاً من اوراق الاستقطاب الخاصة للتيارات النيابية على موائد افطار خاصة أكدت مصادرنا أنه دعا الكتل اليها خلال الاسبوع الماضي.

هدف الوزير واضح - وهو ضريبة المبيعات لقد علمت "اخر خبر" انه اي الوزير- اخذ الضوء الاخضر من رئيس الوزراء للقيام بمجهودات استثنائية وطارئة لاقناع اعمدة الكتل واعضائها بوجهة نظر الحكومة بخصوص الضريبة.

الوزير - بالطبع- لم ينسى في مفاوضاته التلويح بامكانية اجراء تعديلات طفيفة على القانون مقابل مروره، وهي محاولة مؤهلة للنجاح في مغازلة البرلمان اذا "حيد" الوزير اغلبية اعضاء اللجنة المالية.

المصادر اخبرتنا ان نواب الجبهة الاسلامية تناولوا طعام "الافطار على مائدة الوزير قبل ايام في احد مطاعم عمان الراقية، لكن عضو الجبهة النائب عبد العزيز جبر نفى ذلك جملة وتفصيلاً !

وقال لـ "اخر خبر" لقد تناولنا طعام الافطار في مكتب الجبهة قبل ان نلتقي وزير المالية في مجلس النواب.

وقال: طالبنا الوزير باعادة النظر في موقفنا من قانون الضريبة، وكرر الحديث الذي يؤكد عدم تاثر الفقراء بفرضها، وعرض بلغة "ناعمة" لاسباب الحكومة الموجبة.

واعتبر (جبر) ان الحكومة تمارس حقها بمثل هذه اللقاءات، وقال: يفترض ان لدينا القدرة على سماع وجهة النظر الرسمية، ومن هذا الباب التقينا الوزير وسمعناه

علمت "اخر خبر" ان الوزير التقى على مائدة أخرى بالنواب المستقلين، وعددهم (ثمانية) نواب من بينهم رئيس المجلس السيد طاهر المصري،

كما التقى بنواب كتلة العمل الوطني، والجبهة الوطنية وسيلتقي بنواب الكتلة المستقلة.

المراقبون يقولون- إذا ما تحالف نواب الجبهة الاسلامية مع نواب التجمع الديمقراطي، وفي حالة تحقق الأخير لصالح تعديلات جوهرية على مشروع القانون وتحقق الاسلاميين ضده، فإن القانون سيمر بالحد الاقصى من التعديلات، وليس بالحد الادنى المقبول لوزير المالية:

انحيازات وتقاطعات في جلسة الأمس:

أغلبية النواب مع المستأجر وبعض الاسلاميين مع المالكين!

استدعى إقرار المادة الخامسة من قانون المالكين والمستاجرين أمس "تصفيق" عدد كبير من النواب، إنتصاراً على معارضات بعض النواب الاسلاميين لصيغة المادة كما وردت من اللجنة المالية، وسجلت هذه المادة "الهامة" أول تقاطع بين نواب المعارضة - باستثناء بعض الاسلاميين وبين الحكومة التي كانت تؤيد قرار اللجنة القانونية

المادة المذكورة كانت تنظم العلاقة بين المالك والمستاجر، وجاء اقرارها ليفقد المالك حق احتكار "الماجور" واخلاء المستاجر بعد انقضاء عقد الإيجار.

وكان النقاش قد استمر امس لاكثر من ساعتين حول هذه المادة التي تضع ضوابطاً مشددة على حق المالك باخلاء الماجور، السكني والتجاري، حيث تعامل المجلس مع ما يزيد عن (١٥) اقتراحاً حول المادة، ودعا بعضها للفصل بين الماجور بغرض السكن او بغرض التجارة، ودعا بعضها الاخر للحفاظ على حق المالك بالاخلاء تحت تحديدات متعددة ومتنوعة

وكانت التيارات البرلمانية تنظر لاقرار هذه المادة باعتبارها مقياساً لانحياز النواب الى إحدى الفئتين، (المالكين أو المستاجرين)، واعطت مداخلات بعض النواب الاسلاميين نواباً اخرين فرصة "للمزايدة" عليهم في مسالة الانحياز لفقراء المواطنين.

علماً بان المدافعين عن حقوق المالكين من نواب الجبهة الاسلامية حاولوا "باستماته" تمرير وجهة نظرهم عبر التركيز على بعد العدالة في المساواة بين فئات المواطنين واعتبار المالكين من أكبر القطاعات

لكن حوارات الكواليس وترويج المعارضة الديمقراطية - من خلال بعض نوابها - لفكرة تحالف الاسلاميين مع التجار والمالكين، ضد المستاجرين مسالتان ساهمتا في "تهميش" دور هذا التركيز، وفي خلق ردة فعل معاكسة لدى نواب الوسط الذين اكد احد اعمدتهم (عبد الرؤوف الروابدة): أن اعطاء المالك حق الاخلاء سيؤدي إلى خروج نصف سكان عمان الى الشوارع، وإلى كارثة سكانية.

أما الحكومة فقد كان لديها اسبابها الخاصة لدعم قرار اللجنة القانونية، تجنباً "للازمات" التي يمكن أن يخلقها (شعبياً) الحفاظ على هذا الحق للمالك.

"أبو زنط" مع العزاب والأرامل والمطلقات



النائب الاسلامي (عبد المنعم ابو زنط) مصر على المضي قدماً "بمناكفاته" لرئيس مجلس النواب، ولزملائه الذين عادة ما يقاطعونه ويحتجون على مداخلاته بحجة انها طوية، نقصد - الكباريتي والروابدة تحديداً.

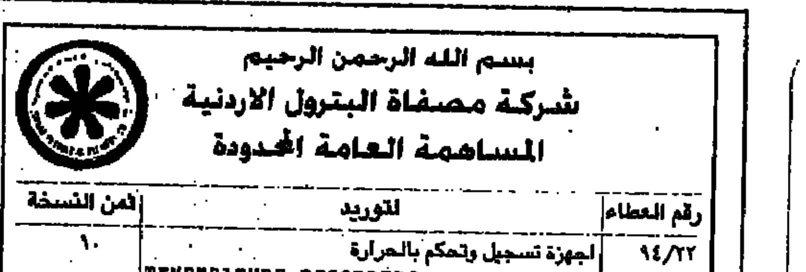
يوم أمس هدد الشيخ ابو زنط رئيس المجلس بالخروج من القبة اذا لم يسمح له بالدفاع عن مخالفته لقرار لجنة الطعون التي ردت طعون الدائرة الخامسة المقدمة من الاسلاميين وغيرهم.

المصري قال له: اذا اردت الخروج، اخرج!، لا تهددني، فرد ابو زنط: الديمقراطية لغيرنا ومحرمة علينا يا دولة الرئيس.

وقبل ذلك تبادل الشيخ مع النائب (جمو) طروحات فقهية متناقضة في سياق مناقشات لجان الطعون، وتلاسن اكثر من مرة مع الرئيس، والروابدة، والكباريتي.

"ابو زنط" ايضا اتهم الصحافة بمعاداة الشارع وقال للصحفيين: إتقوا الله، وكفوا عن تجاهل مناقشاتي داخل المجلس، ورفض تصوير اقتراحه بخصوص قانون المالكين والمستاجرين ، باستثناء "اخر خبر"، التي قال ان فيها قدراً من الحياد والموضوعية.

بقي أن نقول أن الشيخ إقترح إحتفاظ المالك بحقه في البيت المؤجر إذا إنتهى عقد الايجار اذا كان هذا المالك بحاجة لبيت يزوج فيه ابنه، أو يأوي إبنته أو شقيقته الأرملة.

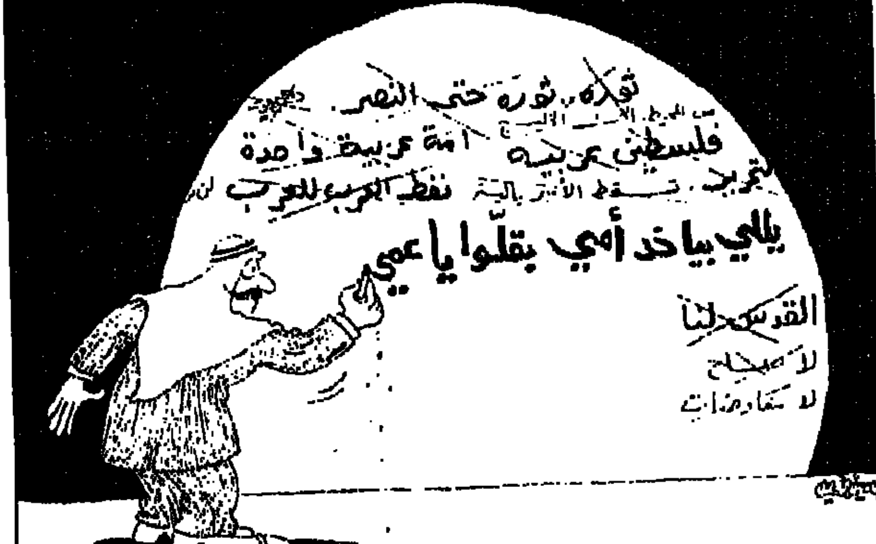


بسم الله الرحمن الرحيم
شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة العامة المحدودة

رقم العطاء	للتوريد	ثمن النسخة
٩٤/٢٢	اجهزة تسجيل وتحكم بالحرارة TEMPERATURE RECORDERS	١٠
٩٤/٢٧	محركات كهربائية SQUIRREL CAGE INDUCTION MOTORS	١٠
٩٤/٢٨	انابيب ونافخات سناج STUDDED TUBES + SOOTBLOWERS	٣٠
٩٤/٢٩	مواد كيماوية DESICCANT	٥
٩٤/٣٠	حامض الهيدروكلوريك HYDROCHLORIC ACID	١٠

على الشركات التي ترغب الاشتراك بالعطاءات إعلاه مراجعة قسم العطاءات في مكاتب الشركة الكائنة في جبل عمان الدوار الأول قبل الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا مصطحبين معهم ما يثبت قيدهم في سجل الوكلاء والوسطاء التجاريين للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات المطلوبة.

اخر موعد لقبول واستلام العروض هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الأحد الموافق ١٠/٤/٩٤.



عن السفير اللبنانية

رصد

عناوين الصحف الاسرائيلية الصادرة صباح اليوم

هآرتس (صباحية)

- لجنة حكومية رسمية للتحقيق في مذبحة القدس.
- توقعا عتقال اداري لخمسة من المستوطنين.
- رئيس الحكومة اسحق رابين يقول سنعمل من اجل منع حوادث احرى.
- الحكومة الاسرائيلية قررت اطلاق سراح حوالي الف معتقل فلسطيني في الايام القريبة.

دافار (صباحية)

- العرب اوقفوا المحادثات السلمية مع اسرائيل في واشنطن.
- مفاجاة وخيبة امل في اسرائيل جراء وقف المفاوضات.
- اوساط سياسية تعتقد ان وقف المفاوضات محدود.

عل همشمار (صباحية)

- اقرار تشكيل لجنة تحقيق في المذبحة والبدء في تنفيذ الاقامات الجبرية على عناصر كاخ.

معاريف (مسائية)

- الحكومة تشكل لجنة تحقيق للمذبحة.
- خطوات ضد المستوطنين اليهود.
- ملاحقات واسعة في اعقاب اعضاء حركة «كاخ».
- الجنود فتحوا النار بالخطا، واصابوا عربيين من سكان الخليل.
- سوريا والاردن ولبنان يوافقون المفاوضات في واشنطن.
- العرب اوقفوا المحادثات في الولايات المتحدة.
- ازمة في المفاوضات في اعقاب مذبحة الخليل.
- مكتب رئيس الوزراء رد اولي في

متابعة

عناوين الصحف المصرية الصادرة صباح اليوم

كرست الصحف المصرية عناوين صفحاتها للمجزرة البشعة في الحرم الإبراهيمي، والتي ذهب ضحيتها ما لا يقل عن ٥٣ شهيداً و ٤٠ جريح.

وشنت الصحف المصرية حملات شديدة اللهجة ضد الحكومة الإسرائيلية وحملتها مسؤولية المجزرة وطالبت بتامين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وقالت الصحف أن إسرائيل كانت تطالب دوماً بأمن المستوطنين والآن فمن حق الفلسطينيين المطالبة بالأمن لشعبهم من همجية المستوطنين.

كما تطرقت الصحف إلى البيان الختامي لمجلس الجامعة العربية الذي حمل الحكومة الإسرائيلية مسؤولية الجريمة وطالب بيان الجامعة العربية بتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة وتشكيل لجنة لتقصي الحقائق حول مذبحة الحرم الإبراهيمي.

وأيدت الصحف المصرية في عناوينها اقتراح الأمين العام للأمم المتحدة القاضي بإيفاد رقابة على حماية الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال.

عناوين الصحف العربية الصادرة في لندن

الشرق الأوسط

- لبنان اتهم إسرائيل بفتعال الجريمة.
- عشرة قتلى في انفجار كنيسة قرب بيروت.
- تحول في الموقف الاميركي في مجلس الأمن.
- عرفات يعتبر إجراءات إيرائيل غير كافية.
- الحسن الثاني تبنى أسر الحرم الإبراهيمي.
- قوات الأمن الجزائرية تسجل نقطة مهمة في المواجهة.
- مقتل جعفر الافغاني يطرح تساؤلات حول مستقبل الحوار مع الانقاذ.
- مقتل ١٢ جندي جنوبياً وإصابة ثلاثين.
- محاصرة لواء علي ناصر وقصف معسكره قرب صنعاء.
- تحول في الاعلام الأردني قد يمهد لمحطات إذاعية خاصة.
- تحول الصينيين من الأرز اللحوم يهدد بأزمة غذائية عالية.

الأهرام

- تصاعد التوتر في الضفة وغزة واستشهاد ثلاثة فلسطينيين وإصابة ثمانية عشر بجراح.
- حكومة رابين تعتزم اطلاق سراح حوالي الف معتقل فلسطيني وتتعهد بنزع سلاح واعتقال اعضاء الحركات اليهودية المتطرفة.
- استمرار القتال في بعض مناطق اليمن.
- وحدات من الشمال تهاجم قوات الجنوب.
- اسقاط العشرين في المائة الأخيرة من ديون مصر في يوليو.
- هجمات كرواتية وصربية على مدينة بالبوسنة.
- شهود عيان : الجثث تتكدس فس شوارع المدينة.
- رئيس الصومال المؤقت يصل إلى القاهرة اليوم.
- انفجار يقتل تسعة ويصيب ثمانية وثلاثين في كنيسة ببيروت ولبنان يتهم إسرائيل.

الحياة

- لبنان يربط انفجار الكنيسة بمجزرة الخليل.
- الضحايا عشرة قتلى وستون جريحاً ، وكلينتون قوى التطرف المسؤولية والبابا والأسد يستنكران.
- عرفات يرفض قرارات الحكومة الإسرائيلية لانها غير كافية.
- استئناف المفاوضات في واشنطن ينتظر إجراءات لحماية الفلسطينيين.

world press

الصحافة العالمية

استماع آخر خبر

الصحافة البريطانية والفرنسية عالجت بشكل مفصل ابعاد الجزرة الاجرامية وخلفياتها، بينما تساءلت العديد من الصحف حول مدى تاثير الجريمة على «العملية السلمية» وموقف منظمة التحرير الفلسطينية.

الاندبندنت اون صندي - Independent

عرب اسرائيل يعبرون عن غضبهم

فصحيفة «الاندبندنت اون صندي» نشرت في صدر صفحتها الاولى العنوان الكبير «اندلاع مشاعر الغضب واعمال العنف في انحاء العالم الاسلامي».

ويصف مراسل الصحيفة لشؤون الشرق الاوسط، روبرت فيسك، في تقرير بعث به اليها من هناك يصف ردود الفعل ازاء تلك الجزرة فيقول: "اكتسحت اعمال العنف والتظاهرات في الشوارع، والتهديدات بالانتقام العالم الاسلامي في اسيا وافريقيا، حيث خص المتظاهرون الولايات المتحدة بالاتهام والتهديد بالانتقام منها لكونها الحليف والراعي الرئيسي لاسرائيل.

ويفيد فيسك ايضا بان القلاقل نشبت داخل اسرائيل نفسها ليلة السبت الماضي، اذ عبر العرب الاسرائيليون عن غضبهم ازاء مجزرة الخليل.

ووصفت يافا، التي تعتبر ضاحية هادئة من ضواحي تل ابيب عادة، والتي يقطنها عدد كبير من العرب الاسرائيليين، وصفت ليلة السبت بانها منطقة حرب، ونصح اليهود بان يبتعدوا عن المنطقة، حيث حطم السكان العرب واجهات المحلات واخذوا يرشقون الحجارة.

والقلاقل التي حدثت في وسط من السكان العربي الاسرائيليين، المسالمين في العادة، جعلت الحكومة الاسرائيلية تجد نفسها ليلة السبت في موقف دفاعي اكثر فاكثر.

الاوبزيرفر - Observer

اين اصبحت عملية السلام؟

وتساءل شيام باتيا، مراسل صحيفة «الاوبزيرفر» في الشرق الاوسط، عما اذا كانت اثار هذه المذبحة ستقضي على الآمال المعلقة على عملية السلام في الشرق الاوسط. ويفيد المراسل بان الفلسطينيين اخذوا يفقدون الثقة في رئيس المنظمة ياسر عرفات.

ومن الانتقادات المريرة التي وجهت الى عرفات هو انه اذعن لشروط ادنى من الحد المعقول في اتفاق اوسلو وذلك بسماحه للمستوطنين اليهود بالبقاء في الاراضي المحتلة، حتى بعد تطبيق اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني المحدود.

الصندي تلغراف - Sunday Telegraph

مصداقية المنظمة على المحك

ويتساءل شارلز غلاس في صحيفة «صندي تلغراف» ايضا عن مدى تاثير هذه المجزرة في مصداقية منظمة التحرير، وبالتالي عملية السلام في الشرق الاوسط.

وسيستغرق الامر بعض الوقت لكي تندمل الجراح الجديدة لهذا الصراع القديم، والامر المختلف هذه المرة هو ان هدف اعمال العنف ومشاعر الغضب التي اطلقها الشبان العرب كان موجها الى القيادة الفلسطينية بقدر ما كان موجها الى الاسرائيليين انفسهم.

تقليص حجم المستوطنات؟

ويقول انطون لاغارديا مراسل الصحيفة في القدس، ان الحكومة الاسرائيلية اخذت تفكر فيما اذا كان ينبغي عليها ان تقلص حجم بعض المستوطنات اليهودية على الاقل.

اذ بدا بعض الوزراء الاسرائيليين يتساءلون عن الحكمة وراء الابقاء على جميع المستوطنات، وبكاملها، خلال الحكم الذاتي الفلسطيني، وهذا التساؤل موجه حول المستوطنات في قطاع غزة، اكثر من اي منطقة اخرى.

لوموند - Le Monde

رابين: تهاون ام تواطؤ

وحملت صحيفة «لوموند» الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة، وبشكل غير مباشر، مسؤولية مجزرة الحرم الابراهيمي بالخليل، وركزت الصحيفة بشكل خاص على الحكومات العمالية التي كانت وراء التمكين للمستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة.

واعتبرت «لوموند» ان اصرار رابين مثلا على المحافظة على امن اسرائيل يقابله تهاون، بل ربما تواطؤ، مع المستوطنين لحرمان الفلسطينيين من اية حماية.

والحال ان منطق الاحتلال يفرض على قوات الامن الاسرائيلية حماية السكان الفلسطينيين.

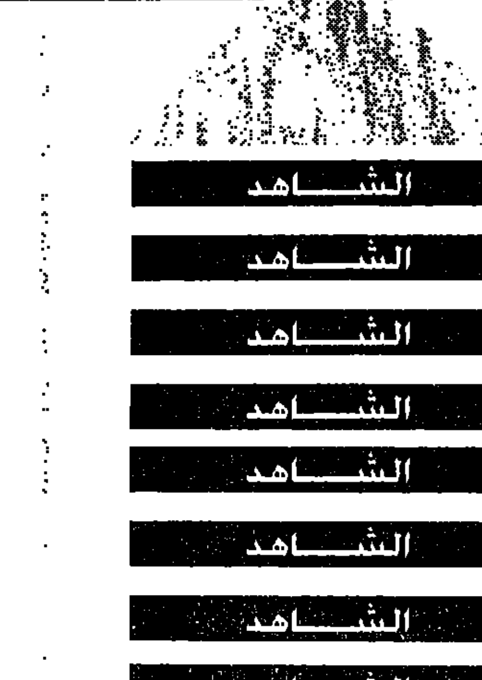
وخلصت «لوموند» الى قناعة مفادها ان مجزرة يوم الجمعة الماضي لا بد ان تفضي الى دفع عجلة السلام من قبل المعتدلين الفلسطينيين والاسرائيليين.

ليبراسيون - Liberation

الامل رغم الرعب!

وعلق مارك كافيت، كبير اخصائيي منطقة الشرق الاوسط في صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية، على الحدث تحت عنوان «الامل رغم الرعب» فقال ان شجاعة الرجال الذين مهدوا لصياغة ما يسمى باتفاقية اوسلو، التي ترسم خطوط الحكم الذاتي الفلسطيني، لا يمكن باي حال من الاحوال ان تمحو بجرة قلم الآلام والضغائن، التي تراكمت منذ عشرات السنين، واصبحت الحركات المتطرفة توظف ما تراكم منها.

وتوقفت الصحيفة، بشكل خاص، عند الخليل، بوصفها معقلا من معاقل الحركات اليهودية المتطرفة، وذكرت الصحيفة مثلا بالحملة التي قادها احد الاحبار اليهود في الخليل سنة ١٩٦٨، ضد الوجود العربي في المدينة، بل ان الصحفي والمحلل الفرنسي قد لاحظ ان كل المراسلين ومبعوثي الصحافة العالمية الى هذه المدينة يتوصلون بدون عناء كبير، وهم في طريقهم اليها، الى لمس الحقد الذي يكنه المتطرفون اليهود ضد العرب.



غير المُفكَّر فيه

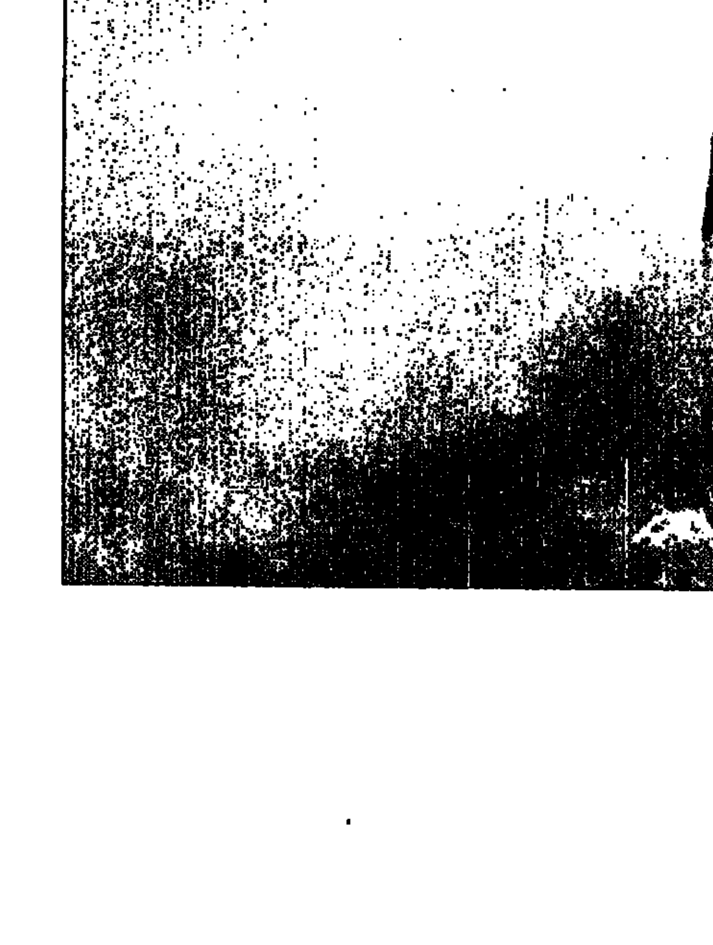
هناك رابط واضح، ومفهوم بين التركيبة الاجتماعية الاقتصادية المعينة ، بين ما تنتجه أو تولده، أو تسمح به من اسئلة ، وما يترافق معها، ويتوافق معها من أنماط تفكير تجعل من هذه الاسئلة بالذات امراً مفكراً فيه وبالتالي مفهوماً ضمن هذه التركيبة المحددة، لكن الايديولوجيا السائدة بصفتها بناء فوقياً يتمتع باستقلال كاف، تغيب كثيراً من الاسئلة وكثيراً من الأجوبة بفضل ما تتمتع به أجهزتها الإعلامية من انتشار واسع، وهي باستخدام هذه الاجهزة تفرض نمطاً معنياً من التفكير، وتجيب على الكثير من الأسئلة بما ينسجم معها، مغيبة بذلك اية تحليلات أخرى يمكن ان تصطدم بها، وهي إذ تكوّن هذا الفضاء الثقافي المحدد، تفرض على الساحة الاجتماعية آلية محددة لتوليد المعنى وإنتاجه وإعادة إنتاجه، طاردةً بذلك اية إمكانية أخرى لتوليد المعنى. وطاردة بذلك، ايضاً كثيراً من الاسئلة إلى دائرة غير المفكر فيه.

وحتى الايديولوجيا غير السائدة رسمياً، فإنها بفضل سلطة "القائمين على تسيير شؤونها" والمحافظة على نصوصها، والمفوضين بقبول "الحسن" ورد "الرديء" يمارسون نفس السلطة، ويحددون آليات مشابهة لتوليد المعنى وتوسيع دائرة غير المفكر فيه.

إذن ليس بالضرورة غير المفكر فيه، بسبب "الاطر الاجتماعية للمعرفة ومحدداتها ، بل ربما يكون السبب في الطابع القمعي لأية ايديولوجيا رسمية او حاكمة، والدليل يمكن أن نستمده من الماضي العربي الإسلامي: إن كثيراً من القضايا تم التفكير بها في الماضي، وإن كثيراً من الاسئلة طرحت في الماضي.. ثم غابت .. لماذا؟

ان انتصار تيار فكري ما، ثم تحوله إلى ارثوذكسية، يوجد من حوله "سياجاً دوغمائياً مغلقاً" يرفض الانفتاح على ما حوله، ويصبح كل ما حوله ، بالتالي ، عدواً ، والعدو "المزعوم" لا يمكن التفكير فيه إلا على قاعدة العداء، وهي قاعدة غير صالحة للبناء، هكذا تحافظ الارثوذكسيات على عقائدها، وتتحصن ضد "البدع" وكل ما هو جديد او غريب، وهكذا يخسر المجتمع ، ولا تفهم الثقافة ما كان يمكن أن تجعله مفهوماً.

عدنان النعيمات







هذا الشاب الفلسطيني ما زال على اصراره بان «الردع النووي» الاسرائيلي لا معنى له، اذا اقتربت من العدو الصهيوني الى حد التحديق في عينيه.. بعد ان تضع وراء ظهرك الحروب العربية الرسمية - الاسرائيلية، وما رافقها ولحقها من «هوبرات» و «ايضاحات» و «تبريرات» تحولت مع الزمن، وقصر الذاكرة، وغسيل الدماغ، والنفط الى «انتصارات».

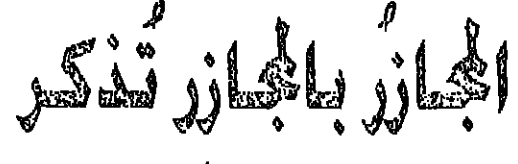
هذا الشاب مصر على ان المقلاع يمكن ان يواجه الرصاص.. لا لأن قفصه الصدري مصنوع من الفضة.. وانما لان في داخل هذا القفص قلب نسجته أشعة الشمس من الزهور البرية.. فاستعصى على الاستهلاك.. ولم تسمره متعة الاستسلام للنوم مبكراً.. وحتى وقت متأخر من الصباح.

مشكلة هذا الفلسطيني انه رقم عربي لا يقبل القسمة.. لم يدخل نفق «النظام العالمي الجديد» ولم يعتبر الواقع القائم قدراً يختفي وراءه، عندما يلاحق متعه اليومية الصغيرة.. ولا يردد وراء السادات: "ما ادرش أحارب اميركا"!

مشكلة هذا الفلسطيني الذي ما زال يحمل مقلاعه بعد المجزرة.. وبعد كل المجازر، انه لا يدب على الارض العربية.. بل على ارض الاحتلال الصهيوني.. فيحدق في عيني جلاده.. ولا يمشي الحيط الحيط.

الا ان هذا ايضاً هو مجده..

فالمجد للذين لا يختبئون وراء الرادع النووي الاسرائيلي.. وقبل ذلك وراء عدم القدرة على محاربة اميركا!!



المجازر بالمجازر تُذكر



في اواخر تشرين الاول من العام ١٩٥٦. كانت المؤامرة على سلطة عبد الناصر الوطنية في مصر قد وضعت قيد التنفيذ وكانت الجيوش الفرنسية والانجليزية والاسرائيلية تغادر مواقعها استعدادا لاحتلال قناة السويس واسقاط نظام ثورة يوليو.

وفي هذه الاثناء كانت القيادة السياسية الصهيونية تعد لحملة ارهاب واسعة النطاق لكي تضمن تهجير المواطنين الفلسطينيين من ارضهم ومنعهم من أي تحرك او تفاعل ضد العدوان الثلاثي على مصر العروبة.

ابتداء من هذا اليوم الساعة الخامسة يفرض منع التجول على قرى الاقليات (القرى الفلسطينية) حتى الساعة السادسة صباحا، جميع مخالفي منع التجول يطلق الرصاص عليهم من اجل قتلهم

هذا ما جاء في محضر الاجتماع الذي ضم الارهابي (شموئيل مالنكي) العقل المدبر لمذبحة كفر قاسم مع اربعة عشر ضابطا من احدى سرايا حرس الحدود والتي كان يقودها الارهابي الملازم (جبرئيل دهان).

وكانت الاوامر قد صدرت (مانكي) قبل ذلك بضرورة ضمان تنفيذ منع التجول في عدد من القرى الفلسطينية منها كفر قاسم، وكفر برا، وجلجولية، والطيرة والطيبة حيث قام بدوره بعقد اجتماع عاجل لضباطه واصدر اليهم تعليمات مشددة بضرورة قتل كل من يخالف منع التجول بغض النظر عن جنسه او سنة. فقد اجاب خلال الاجتماع على السؤال الذي طرحه الضابط (اريه منشس) عن مصير النساء والاطفال بقوله.

«مصيرهم مثل مصير الاخرين... بلا مشاعر» وحين تابع (منشس) متسائلا: وماذا بخصوص العمال العائدون من اعمالهم ولا يعرفون شيئا عن منع التجول؟

اجابه مانيكي بالعربية: (الله يرحمه).

هكذا بدأت المجزرة

في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم الاثنين ٢٩ تشرين الاول عام ١٩٥٦ كان العريف في حرس الحدود الاسرائيلي (يهودا زشنسكي) يقرع باب بيت وديع محمد صرصور مختار كفر قاسم الذي يبلغ من العمر اربعة وسبعين عاما، ليبلغه بقرار منع التجول ابتداء من الساعة الخامسة مساء من بعد ظهر اليوم نفسه، طالبا منه ان يبلغ الاهالي بهذا القرار، مؤكدا له ان الرصاص ينتظر كل من يخالف اوامر منع التجول، وحين سأله المختار عن مصير العمال الذين لم يعودوا بعد من اعمالهم ولا يعرفون بامر منع التجول اجابه العريف مطمئنا (انا سأهتم بهم)!

وفي نفس الوقت، وعلى مشارف كفر قاسم، كان الملازم (جبرئيل دهان) قائد سرية حرس الحدود المناطة بها المهمة يتابع اخر استعدادات جنوده قبل ان يرفع سماعة الهاتف العسكرية مبلغا قيادته بان سريته على اهبة الاستعداد للتنفيذ وذلك باستخدام كلمة سر متفق عليها (اخضر)..

تاريخ بالرصاص

تمت المذبحة التي راح ضحيتها تسعة واربعين شهيدا وعشرات الجرحى على تسع موجات متتالية: عمال عائدون من عملهم، شباب وشيوخ ونساء، ورعاة ماعز كانوا في الحقول خارج القرية جميعهم لم يسمعوا بحظر التجول.

في الموجة الاولى رجع اربعة عمال الى قريتهم بواسطة دراجاتهم الهوائية قبيل سريان الحظر التجول بخمس دقائق فاوقفهم حرس الحدود واصدر الامر العريف (شالوم عوفر) امره للجنود قائلا: (احصدوهم).

فاستشهد اثنان منهم بينما تظاهر الاخران بالموت وتتواصل موجات (الحصاد). وفي نهاية الموجة السادسة من اعمال القتل التي ارتكبها القتلة بدم بارد، اكتشف الارهابي (دهان) ان خمسة عشر عربيا ممن يفترض انهم قتلوا كانوا قد اختفوا من بين الجثث.

وكان هؤلاء هم الجرحى الذين تظاهروا بالموت حين ادركوا أن ابادتهم هي ما يريده جنود الفاشية الصهيونية.

وبذلك بقوا احياء ليروا للعالم قصة واحدة من ابشع المجازر واكثرها خسة في عرف التاريخ.

ويتابع المجرمون ابادتهم للجموع حتى ينتهوا بقتل ثمانية عشر ضحية لم ينج منهم الا هنا "سليمان عامر ١٦ عاما" والتي بقيت على قيد الحياة لتروي كيف قام الصهاينة بقتل ثلة من النساء والفتيات من بينهم عجائز وامرأة حامل.

تعتيم رسمي

في البداية، انكرت السلطات الاسرائيلية وقوع المجزرة وفرضت رقابة مشددة على الصحف لمنع نشر تفاصيلها، ولكن عندما انتشر الخبر ولم يعد بالامكان اخفاءه، اصدرت حكومة (بن غوريون) بتاريخ ١٩٥٦/١١/١١ بيانا جاء فيه (انه في ٢٩ تشرين الاول، وعلى اثر تصاعد نشاط المخربين اعلن نظام منع التجول في عدد من القرى القائمة على الحدود الشرقية، وذلك للمحافظة على حياة الناس... وفي بعض القرى عاد بعض السكان الى بيوتهم بعد بدء منع التجول بساعات فاصيبوا على ايدي (حرس الحدود)، وحين علم رئيس الحكومة بالامر قام في يوم ١٩٥٦/١١/١٠ بتعيين لجنة تحقيق.

وجاء في البيان ايضا ان لجنة التحقيق استمعت للشهود وقررت احالة قائد وحدة "حرس الحدود" وعدد من مرؤوسيه الى المحاكمة، وكذلك تعويض كل عائلة متضررة بمبلغ الف ليرة إسرائيلية.

ولم يقض على حملة التعتيم والارهاب هذه الا الوثيقة التاريخية عن المجزرة التي اصدرها توفيق طوبي والتي كانت حصيلة للمحاولة الجريئة التي قام بها مع النائب الشيوعي الاخر (مايرفلنر) حيث تسللا الى كفر قاسم وهي تحت الحصار الصهيوني واستمعا الى شهادات المواطنين والجرحى الذين نجوا من الابادة.

وبالطبع كانت نتيجة المحكمة الصهيونية ان اصدرت مجموعة من الاحكام الصورية على المجرمين وذلك لتبرئة القيادة السياسية من الجريمة والقاء اللوم على مجموعة من القادة والجنود الذين بالغوا في تنفيذ الاوامر، لكن المؤامرة تكشفت حين بدأت القيادة السياسية الاسرائيلية باصدار العفو تلو العفو عن المجرمين حتى انخفضت محكومياتهم من خمسة عشر عاما الى ثلاث سنوات

سياسة الذبح

لقد جرى التخطيط لهذه المذبحة بهدف اثارة الرعب بين المواطنين العرب ودفعهم الى الهجرة الى ما وراء الحدود وذلك اثناء تنفيذ العدوان الثلاثي على مصر بهدف اسقاط نظام جمال عبد الناصر، واعادة ملكية قناة السويس الى الدول الاستعمارية الغربية تماما كما حدث اثناء تنفيذ مذبحة دير ياسين سنة ١٩٤٨ فقد صرح الضابط الاسرائيلي (كول) في احدى جلسات المحكمة في تموز ١٩٥٧ قائلا: (امرمنع التجول كان خطيرا جدا، ولا يحتمل التأويل، فبموجبه كان علينا ان نقتل كل حي من رجال ونساء واطفال، اذا وجدوا خارج بيوتهم في ساعات منع التجول وكان شعوري ان الحرب ستقع على حدود الاردن وان هدف الامر (منع التجول) هو ان يهرب ابناء الاقليات (العرب) الى ما وراء الحدود).

وحال وصول الشاهد الى هذا الحد من شهادته امرت المحكمة باقفال ابوابها، وبالاستماع الى بقية شهادته في جلسة مغلقة. والامر نفسه حدث في جلسة لاحقة حيث اعلن فيها (جبرئيل دهان) قائلا: فهمت ان الغاية من الامر هي ان يسرح عرب اسرائيل في اليوم الثاني الى الاردن) وبعد مرور عشرين عاما على المجزرة نشرت صحيفة (يدعوت احرونوت) الاسرائيلية مقابلة مع النائب الليكودي المعروف (امنون لين) الذي كان مسؤولا عن شؤون العرب لدى الحكومة على مدى اعوام طويلة جاء فيها: (...... بعد العملية المقدسة (العدوان الثلاثي) اصبح واضحا امام اليهود ان العرب الذين بقوا هنا لا يريدون ابدا - في هذه المرحلة ان يبرحوا الدولة).

وتابع قائلا - دون ان يدري انه يفشي سرا امنيا خطيرا - (فمتى بمادثة كفر قاسم لم تؤد بالعرب القاطنين في القرى المجاورة لكفر قاسم، الى الهروب الى ما وراء الحدود).

وهكذا، كل المذابح، كل الدماء الفلسطينية التي اريقت، وكل تدنيس المقدسات واغتيال الرموز الوطنية لم تكن الى حلقات في سياسة صهيونية عريقة تهدف الا طمس الوجود الفلسطيني والغاء عروبة فلسطين وشطبها من خارطة العالم الاسلامي وليست مذبحة الحرم الابراهيمي الاجرامية الا تواصلا للمسلسل الدامي الذي ارخ للوجود الصهيوني على ارض العروبة.

فهل تتعلم؟

ثائر جمعة



مالينكي : رئيس الفرقة

شدمي: قائد اللواء



جملة معترضة

رغم كل صرخات الادانة ضد القهر والعسف والعنف. يقدم التاريخ أدلة متواترة على ان الانسان أثمن قيم الوجود، حكم عليه بالإنشطار بين سجين وسجان، بين قاتل ومقتول، بين ظالم وضحية ظلم.

وإذا كان حراس هذا الواقع المفجع من الشراسة، التي تكشف عنها وقائع التاريخ. فإنها بذلك تحكم على الحضارة البشرية، واهلها بالانهيار والدمار والموت.

وان كل صرخات الإدانة لم تقدر على منع القهر والظلم، ولا إيقاف امتداد الجريمة

فهي صرخات تذوب في الصدى، ثم يبتلعها الصمت، بين صوت الإنسان طالباً للعدالة، ونزوعه المشروع اليها، وبين إمعان الظلم في طعن الحق الإنساني المشروع في حياة عادلة نزيهة.

ولا يبقى أمام الإنسانية، إلا أن تأخذ حقها بنفسها من مرتكبي الجرائم ضدها

فلو كان هابيل اكثر تمسكاً بحقه في الحياة، واكثر قوة واقتداراً، لما تمكن قابيل من قتله، ولا كانت البشرية تنشطر هذا الانشطار المريع بين قاتل ومقتول.

جمال ابو حمدان

خلدون غرايبة



"مجزرة الخليل" تطرح السؤال:

من هم المتطرفون اليهود؟

في أعقاب مجزرة الخليل، يتفجر السؤال القديم الجديد: ترى ما هي حقيقة المتطرفين من رجال الدين اليهودي، وكيف نشأوا، وازدادت قوتهم، وتهديدهم خلال السنوات الاخيرة. ومن اين يستمد هؤلاء نفوذهم، وهل اصبحوا خارج نطاق سيطرة الحكومات الاسرائيلية، ام انهم اليد المخبأة خلف ظهر القيادات الاسرائيلية التي تتحدث بالسلام.

هذه الاسئلة، وأسئلة اخرى، يجيب عنها كتاب «اسرائيل، الرجال ذو الثياب السوداء» لمؤلفه: «ايلان غريلسامر»، وصدر في باريس عن المؤسسة الوطنية للعلوم السياسية، وتاليا اضاءة حول هذا الكتاب.

يسعى هذا الكتاب الى تقديم اجابات حول حقيقة الدور السياسي الذي يلعبه «الرجال ذوو الثياب السوداء» والمقصود بهم طبعا «رجال الدين المتطرفون».

ينطلق الكتاب منذ البداية من اقرار الواقع التالي: "ان قوة رجال الدين المتطرفين هي اكبر بما لا يقاس مما كان عليه الامر في سني الخمسينات والستينات والسبعينات". وهذا الواقع ناجم عن «عملية الزعزعة الحقيقية التي اصابت السياسة الاسرائيلية خلال السنوات الخمس عشرة الاخيرة، ويربط المؤلف هذا الاضطراب مع تضاؤل الدور السياسي لحزب العمل الاسرائيلي، وتنامي دور تجمع الليكود اليميني.

تبدلات ديمغرافية

ورغم ان المؤلف لا يلغي دور السياق السياسي الذي انتج الظاهرة، لكنه يؤكد على ان «التبدلات الديمغرافية» التي شهدها المجتمع الاسرائيلي تلعب دورا في ازدياد قوة المتطرفين، حيث صارت «المجموعات الاجتماعية - الثقافية» ذات الاصول الاسيوية والافريقية تشكل شريحة متزايدة اكثر فاكثر في المجتمع الاسرائيلي، وهي شريحة معروفة بميولها العدائية للعرب.

نقطة الانعطاف

أما نقطة الانعطاف الرئيسية، التي يعتبرها المؤلف تحولا جوهريا باتجاه «الليكود» فهي نتائج حرب اكتوبر ١٩٧٣، حيث تضاءلت مصداقية حزب العمل الحاكم آنذاك. بسبب عدم التحضير الكافي للحرب، في حين اصبح حزب «الليكود» بقيادة مناحيم بيغن، يمثل أكثر فأكثر، العمال والفقراء، والهامشيين، ومع حلول الثمانينات، بدت ظاهر جديدة، وتكررت خلال انتخابات ١٩٨١، ١٩٨٤، ١٩٨٨، حيث لم يستطع خلالها ايٌ من الحزبين الكبيرين الحصول سوى على نسبة ٦٥٪ من الاصوات تقريبا، وبرزت آنذاك ظاهرة الاحزاب الصغيرة.

عالمان متباينان

ويبين المؤلف الآليات التي تجعل من المستحيل استمرارية «الائتلاف» بين العمل والليكود، اذ يمثلان عالمين ثقافيين متباينين، ومتعارضين، الى حد كبير من رؤيتهما للتاريخ اليهودي، والدين، وللدولة، لكن يبقى الليكود اقدر على الوصول الى تحالف مع احزاب اليمين الديني المتطرف، التي حصلت في انتخابات عام ١٩٨٨ على ١٣ مقعدا.

وتدل استقصاءات الراي في اسرائيل، بان نسبة الملتزمين دينيا، تبلغ حوالي ٣٠٪ من مجموع السكان، وانهم ينقسمون الى فئتين: فئة تقول بالحداثة، واخرى تعيش خارج الحداثة.

وتختلف في مظهرها عن بقية السكان، اذ تتحدث لغة خاصة «يايديش» وترتدي البسة خاصة (ثياب تقليدية سوداء اللون). وتتبع قواعد خاصة في السلوك العام، كالفصل التام بين الرجال والنساء، وتتواجد جغرافيا في مناطق خاصة بها.

مقايضة سياسية!

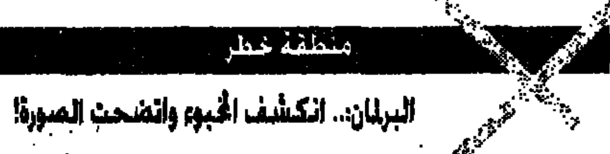
لقد تشكلت الاحزاب الدينية اليهودية المتطرفة، في الربع الاول من القرن العشرين، وحددت هدفها، منذ البداية، بالدفاع عن الارثوذكسية الدينية، لكنها انحازت الى الحركة الصهيونية «الدنيوية» منذ سني الثلاثينات، في غضون قيام الازمة الاقتصادية الكبرى في اوروبا، وذلك عندما «وعت ضرورة المساهمة بشكل اكبر في الدفاع عن المصالح المشتركة، ثم دعمت باغلبيتها، المطالب الصهيونية امام لجان الامم المتحدة التي كانت مكلفة بتقصي الاوضاع في فلسطين عام ١٩٤٧. مقابل المحافظة على النصوص التي تحكم الاحوال الشخصية لليهود، وخاصة المتعلقة منها بالزواج والطلاق، ومراعاة كل يهودي للقواعد التلمودية في ميدان الغذاء وغيره. واخيرا، المحافظة على المؤسسات التربوية الدينية «المستقلة».

معطيات جديدة

اذا كانت الترجمة السياسية، لرفض التعاون مع السلطة الدنيوية، هي الابتعاد عن اي اطار للحكم طيلة ربع قرن من الزمن، حكم فيها تجمع العمال، فان المتطرفين الدينيين الممثلين، خاصة بحزبي «اغودا اسرائيل» ثم «شاس» قرروا الدخول في الائتلاف الحكومي بقيادة مناحيم بيغن اثر انتخابات عام ١٩٧٧، لكن هذا التعاون، لا يمنع وجود شرخ، داخل المجتمع الاسرائيلي، الامر الذي عبرت عنه صحيفة «ياتيد نيمان» الدينية المتطرفة، بتاريخ ٢ شباط ١٩٩٠، عندما كتبت عن وجود «امتين منفصلتين»، واضافت: "نحن نميل اليوم الى عدم اخذ اليهود غير المتدينين في حساباتنا، ونتصرف وكأنهم غير موجودين، ولا نأخذ لآرائهم اية اهمية».

ومهما يكن من امر، فان مستقبل الخارطة السياسية الاسرائيلية، مرتهن بعدة عوامل، ومعطيات جديدة، ربما تشكل هجرات اليهود السوفييت الى اسرائيل اهمها، ويبقى التحليل الذي يقدمه الكتاب للمجموعات الدينية المتطرفة بمثابة كاشف عن حقيقة الوضع الاجتماعي الاسرائيلي برمته.

اعداد: سالم العايد



منطقة خطر

البرلمان.. انكشف المخبوء واتضحت الصورة!

المعارضة البرلمانية يجب أن تحقق إنجازات محددة وملموسة: فلا تكتفي بإبداء الراي ... لأن هذا ما تفعله في الصحافة او المواطنون في المجالس أو المتظاهرون في المسيرات! وإذا كان دور المعارضة البرلمانية ان تقول رأيها، فالأجدر بالنواب المعارضين مغادرة المجلس والتوجه نحو منابر الكتابة والخطابة!

لقد شاهدنا على التلفزيون، نتفاً من المناقشة البرلمانية حول مجزرة الحرم الإبراهيمي، ولم نعجب لأن أجواء المجلس هي أجواء حكوميّة فهذا معروف، ولكننا عجبنا للأداء الاستبدادي لرئيس المجلس، وتجاوزه السهل على اقتراح المعارضة البرلمانية بالإنسحاب من المفاوضات مع العدوّ الصهيوني. ولو كنت نائباً معارضاً، وغير مهتم بوجاهة النيابة وراتبها، لاستقلت احتجاجاً .. فما فائدة أن يكون المرء نائباً إذا كان كل مايستطيعه هو قول رأيه بين حين وآخر !؟

وممّا يثير الإنتباه ان كلمات النواب الموالين، لم تنتصر للمبدأ الديمقراطي: ولم تعلن عن موالاتها للحكومة، وتأييدها للعملية السلمية صراحة، بل مناورةً وتذاكياً! والاصل أن يدافع النائب الموالي المؤيد للعملية السلمية، عن حق زميله المعارض الرافض .. في عرض اقتراحاته على امتحان التصويت، صوناً لهيبة المجلس النيابي، وصوناً للديمقراطية ... وعند التصويت، يصوّت كل نائب، وفقا لقناعاته .. صراحة لا مداورة!

إن التجاوز على مبدأ التصويت، كما هو معروف، سلوك سياسي تنتهجه الأقلية خشية سقوط اقتراحاتها: فلماذا تنتهج الأغلبية - وأغلبية نوابنا مؤيدون للعملية السلمية - ذلك السلوك، مع ان نجاح أي اقتراح أو فشله، هو ملك يمينها؟

احسب أن ذلك عائد إلى أن مؤيدي العملية السلمية من النواب - ومن غيرهم للأسف - لا يؤيدون العملية تلك صراحةً وجهاراً ... بل خفية ومداورة، فيلجأون إلى تمييع المواجهة السياسية، لئلا تكون هناك مواقف واضحة: ولئلا يضطرون إلى التصويت ضد اقتراح الأقلية البرلمانية ... الذي هو، في الوقت نفسه، اقتراح الأغلبية الشعبية! لذا نرى هذا النائب «القومي»! يخفي تأييده لاستمرار المفاوضات، بالقول إنها شأن عربي .. أو يتهم المعارضين بأنهم غاضبون وعاطفيون بينما هو يملك العقل والعلم .. والرؤية «القومية»! أو نرى ذاك النائب يطالب بقرارات عملية، أي غير سياسية، من قبيل اعلان الخليل منطقة منكوبة، أو الطلب إلى الحكومة توفير المساعدات المالية لأسر الشهداء أو ما شاكل ذلك من أفكار أعضاء الجمعيات الخيرية !!!

من جهتها، المعارضة النيابية لم تكن جادة في استصدار قرار سياسي عملي من المجلس النيابي ... فأن تطرح اقتراح الانسحاب من المفاوضات على مجلس تعرف أن أغلبيته تؤيد استمرارها .. فيه شيء من المماحكة والاحراج! وكان الأجدر بها أن تحاول انتزاع قرار حد أدنى يطالب الحكومة بتعليق المفاوضات حتى يلتزم العدو بسحب الأسلحة من أيدي المستوطنين والتعهد بتفكيك كل المستوطنات في الأراضي العربية المحتلة .. فإذا منعت رئاسة المجلس النيابي، التصويت على اقتراح كهذا .. أو إذا صوّت النواب ضده ... انكشف المخبوء، واتضحت الصورة !

ناهض حتّر

رمضانيات

رمضان المجد

ليس من عجب أن تعم المواقع التي كانت حدا فاصلا بين الحق والضلال، ليس عجيبا ان تعمها نفحات ربانية لتؤيد المسلمين بنصر الله وبجنود من عنده، ولقد شاءت إرادة الله القادر أن تكون المعارك الإسلامية في عهد الرسول الأعظم في رمضان، وفي رمضان بالذات، وليست بالأمر السهل وإنما معارك فاصلة تحددت على أثرها معالم الطريق منذ البداية وتجلت فيها قدرة المسلمين على الصبر والكفاح، فتحقق النصر المؤزر في غزوة بدر الكبرى، التي كانت أولى الغزوات الإسلامية التي أعطى فيها جيش المسلمين بقيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم للمشركين درسا زلزل الأرض من تحت أقدامهم، وثبتت أقدام المسلمين على طريق الحق، لقد كان ذلك في رمضان في السابع عشر منه، وكانت بعد الهجرة بتسعة عشر شهرا، ووعد الله رسوله إحدى الطائفتين، أنها لكم ..

وحري بجيش رسول الله ان ينتصر، وقد اشتمل على افذاذ الرجال ممن حبب الله إليهم الموت أكثر من حبهم للحياة، وكيف لا، وقد وعدهم الله إحدى الحسنيين إما النصر وإما الشهادة، وتتجلى قدرة الرسول الحربية حينما سال سقائو قريش عن عدد جندهم، قالوا: لا ندري، وهم كثير، فسألهم كم ينحرون كل يوم؟ قالوا يوما عشرة اباعر ويوما تسعة، فقال صلى الله عليه وسلم: «هم بين الالف والتسعمائة» تقدير لم يخطىء، فلقد كان عددهم الفعلي ٩٥٠ مقاتلا منهم ٢٠٠ راكب، وكان عدد المسلمين يومئذ ثلاثمائة وثلاث عشر رجلا حقا، كان لا بد لهذا الجمع الطاهر أن ينتصر، ومنهم من قال للرسول صلى الله عليه وسلم: والله لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى: إذهب انت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون، ولكن إذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكما مقاتلون. لم يجبنهم كثرة عدد المشركين ولم توهنهم قلة اعدادهم، قلوب ملتفة مؤتلفة، لقد قال قائلهم: امض بنا إلى ما اراك الله ولو خضت بنا البحر لخضناه معك. أجبروا على القتال في رمضان فقاتلوا، وتحقق لهم النصر المبين، ومن عجيب صنع الله أن يقتل عبد الله بن مسعود أبا جهل وكان قد قطع اذن عبد الله من قبل، وأن يأسر عبد الرحمن بن عوف أمية بن خلف، فيلتقي وجها لوجه مع بلال بن رباح .. وتحقق وعد الله القائل: «وإذا يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم ...» وفي ذلك يقول ايضا: «ولقد نصركم الله ببدر وأنتم اذلة ...»

صدق الله العظيم

أجمل ما قيل

قال عثمان بن عفان: أضيع الأشياء عشرة: عالم لا يسأل عنه، وعلم لا يعمل به، ورأي صواب لا يقبل، وسلاح لا يستعمل، ومسجد لا يصلى فيه، ومصحف لا يقرأ فيه، ومال لا ينفق منه، وخيل لا تركب، وعلم الزهد في بطن من يريد الدنيا، وعمر طويل لا يتزود فيه صاحبه لسفره.

دعاء

اللهم نسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والعزيمة على الرشد، والغنيمة من كل بر، والسلامة من كل إثم، ونسألك تثبيت قواعد الإيمان في قلوبنا، اللهم أحينا في الدنيا مؤمنين طائعين، وتوفنا يا رب مسلمين تائبين.

طبق اليوم
عيش السرايا

المقادير

توست أسمر مقطع الأطراف، كوبان ونصف حليب سائل، ثلاث ملاعق كبيرة نشا علبة قيمر، ماء ورد، صنوبر وفستق، القطر:يحرق نصف كوب سكرثم يضاف إليه كوب ماء ويذوب، ثم يضاف له كوب سكر وتترك قليلا على النار حتى تغلي

طريقة العمل:

يصب التوست في القالب، ثم يوضع عليه القطر ويترك حتى يتشرب التوست كل القطر. يوضع الحليب والنشا وماء الورد على النار، ويترك حتى يثخن.
يرفع من على النار ثم يضاف إليه القيمر ويخلط جيدا، ثم يصب على التوست ويزين بالفستق المطحون والصنوبر.
يوضع في الثلاجةحتى يتماسك.

صحتين وعافية

مسابقة "آخر خبر" الرمضانية.

إن شهر رمضان من العلامات المضيئة في تاريخ الأمة الإسلامية . ما يجدد الأمل بهذه الأمة، وبقدرتها على النهوض من كبوتها لتقدم للعالم نموذجاً فريداً، لمجتمع فريد تسوده العدالة والمحبة والتسامح.

واستلهاماً لتاريخ هذه الأمة المجيد تقدم "آخر خبر" لقرائها الأعزاء هذه المسابقة التي تتكون من ثلاثين حلقة، علماً بأن عدد الجوائز وانواعها والمساهمين في تقديمها سوف يعلن عنها في الأعداد القادمة.

السؤال رقم (١٥):

غزوة من سلسلة الغزوات التي استهدفت القضاء على خطر اليهود الذين عرفوا بالغدر والخيانة ونقض العهود.

وقد قال صلى الله عليه وسلم بعد خيانة اليهود للمسلمين في غزوة الخندق: «من كان سامعا مطيعا فلا يصلين العصر إلا في ...»

فما هي هذه الغزوة وفي أي عام هجري كانت؟

ترسل الإجابات في نهاية الشهر مع كوبون المسابقة على العنوان التالي:
جريدة آخر خبر – عمان – ص . ب (٩٥٠٣٢١)

اخر خبر

مسابقة "آخر خبر" الرمضانية.

كوبون المسابقة

رقم السؤال : ....

الإجابة : ....

الإسم : ....

العنوان : ....

جوائز مسابقة "آخر خبر" الرمضانية: ١- عشاء لاثنين في مطعم "رانش" مقدمة من فندق فيلادلفيا ٢- غداء لاثنين في مطعم الليوان مقدمة من فندق فيلادلفيا ٣- إقامة لليلتين في فندق الهوليدي إن الدولي في العقبة لشخصين مقدمة من فندق فيلادلفيا ٤- طقم صواني وطناجر ومقالي مقدم من اميك ٥- زجاجة عطر رجال مقدمة من وكالة أبو شقرة التجارية ٦- زجاجة عطر نسائي مقدمة من وكالة أبو شقرة التجارية ٧- غداء لاثنين في مطعم بخاري في فندق انتركونتننتال – الأردن ٨- جائزة بقيمة مائة دينار مقدمة من بنك عمان للاستثمار.

كلمات متقاطعة

أفقياً:
١- صب – مقشور– سال وذاب.
٢- القصائد المنظومة من كلمات العامة (القريض الدارجي).
٣- صعود – قر – قرع معكوسة.
٤- اخر الابجدية – رب – هوى. وقع
٥- مانحاني، مقرطاني.
٦- مدينة نيجيرية – فنار
٧- محافظة مصرية.
٨- شحب – جوز
٩- هتف بصوت عال – ازدرد – مدخل
١٠- انكليزي مؤلف روايات رجل التحري شرلوك هولمز البوليسية الشهيرة
١١- (سيف وسيف) – تحتية.

عمودياً:
١- تحية . ممثلة وراقصة مصرية معتزلة ورقصة برازيلية.
٢- اعكس بالعكس – طائر برمائي
٣- من قصص إحسان عبد القدوس.
٤- بصحبة – سطوح متفرقة – ضمير متصل
٥- ثرثار – بدا ولاح وبعد
٦- اشهر كوميديي السينما الصامتة.
٧- ابنها، نجلها – رقم.
٨- اله فرعوني – تميل وتميد - متشابهان.
٩- اللص الظريف بطل روايات الفرنسي موريس لبلان.
١٠- قمم مبعثرة – توغلي واستغراقي
١١- قرية لبنانية في قضاء كسروان.

أنت والنجوم

قدراتك على المستوى المهني تؤهلك إلى لعب الدور الذي طالما حلمت به، تجنب ما يتعبك جسديا.

الغضب لا يكفي لحل ما يصادفك من مشكلات، السفر على الأبواب والآخرون بانتظارك، اسرع في الأمر.

وضعك المادي في تأرجح مستمر، زيارة غير متوقعة من صديق، تعاونك مع شخص مقرب فيه منفعة لك.

التردد يسبب لك الإحراج وعدم ثقة الآخرين فيك، الجهد الذي تبذله حاليا ليس في مكانه المناسب.

تفاؤلك في غير مكانه الصحيح، المبادرة من طرفك ستكون مفيدة، الفترة المقبلة حافلة بالمفاجآت السارة.

يوم عمل جيد، لا تتخذ القرار بسرعة، خلاف قديم سيسوى لصالحك، عقد أو اتفاق يسعدك.

سيدخل الفرح والسعادة إلى حياتك، تغيير في وضعك المادي نحو الأفضل، سيصلك خبر مفرح.

اهمالك المستمر لعائلتك يسبب لك الفتور، رسالة أو مكالمة من صديق تحسن هذه العلاقة.

المستقبل سيفتح ذراعيه لك، تمتع بحياة اجتماعية جيدة وتحظى باحترام جميع من حولك.

تباشر عملا جديدا، وتنال اعجاب الجميع، هدية قيمة في طريقها إليك، تنتهي جميع الخلافات التي تقلقك.

المشاريع الصغيرة التي بدأت بها سوف تتسع وتزدهر رغم بعض الصعوبات التي تجدها في ايصال أفكارك للآخرين.

بداية حسنة في مجال العمل إذا بقيت تتصرف بحكمة ولا تهمل الأشياء الصغيرة لأنها ذات أهمية كبيرة.

رسالة

يوميات حصار مهزوم

اعادة الاعمار في ظل الحصار معجزة العراق

هذه هي الحلقة الثالثة من "يوميات الحصار" والتي تتضمن احدى المعجزات التاريخية في هذا العصر، الا وهي قدرة العراق على اعادة بناء ما دمرته الحرب خلال ثلاث سنوات فقط. بالاضافة الى شقه انهارا جديدة، وبناء جسور ضخمة، وبسواعد عراقية وطنية دون الاعتماد على الشركات الاجنبية.

بعض المشاهد لا تنسى، وتبقى الصورة التي انحفرت في مناسبة ما في ذاكرة الانسان تطغى على ما بعدها، فعلى طول الطريق ما بين بغداد ومركز القادسية/ طربيل كنت ارى قبل ثلاث سنوات الدمار الذي الحقه العدوان الثلاثيني الهمجي بمحطات الاتصال، وخطوط وابراج الضغط العالي الكهربائي، والجسور ومولدات الكهرباء، وانفاق تحويل المياه والمنشآت الصناعية المدنية، والطرق وحتى الاسفلت..

في مطلع اذار ١٩٩١ عقب وقف اطلاق النار، تعبت من تعداد ابراج كهرباء الضغط العالي والاتصالات التي قصفها الطيران المعادي ما بين الحدود العراقية ومحافظة الانبار وكانت مدمرة ومحطمة بالكامل وبعد عدة شهور حين عدت في تشرين اول ١٩٩١ الى بغداد كانت الابراج والكهرباء والاتصالات قد عادت لتعمل ان لم تكن بكامل طاقتها بل بجزء غير قليل من طاقتها وهي الآن تعمل بكامل طاقتها وباسعار شبه مجانية.

شعب حي

وانا اسوق هذه المقدمة للدخول في موضوع اعادة اعمار ما دمره العدوان ليس من قبيل العمل الاعلامي الدعائي المصاحب لبعض الكتابات التي تستهدف الدعاية اكثر من ايرادها للحقائق، بل من قبيل ان الحقيقة هي وحدها التي تفقأ العين بوضوحها وصدقها ومن قبيل الاعتراف بأن الشعوب الحية التي تقف في طليعتها قيادات وطنية قومية مؤمنة بعدالة قضيتها، وذلك انها تمتلك الطاقات والقدرات والارادة وعندها الاستعداد العالي للتضحية والبذل دفاعا عن المصالح الوطنية والقومية ولديها الروح القتالية العالية في سبيل قضاياها العادلة ابتداء بالدفاع عن الاستقلال الوطني والسيادة وانتهاء بالحفاظ على ثروات الوطن ومقدراته ومنجزاته.

بناء وطني.

عقب وقف اطلاق النار في حرب الخليج الثانية نعقت غربان الحلف الثلاثيني بانها اعادت العراق الى عصر ما قبل الصناعة اي الى عصر ما قبل الصناعة اي عصر الانتاج الاسيوي، نتيجة لحجم الدمار الذي الحقته آلة الحرب العدوانية بالمنشآت المدنية والصناعية والبنية التحتية العراقية، وكانت الشركات المتعددة الجنسيات وكارتيلات النفط والصناعة على اهبة الاستعداد للعودة الى العراق للحصول على المشاريع بمليارات الدولارات.

لكن العراقيين فاجأوا العالم كله باعتمادهم سياسة وطنية في اعادة الاعمار، فلم تدخل اي شركة اجنبية او عربية مشاريع اعادة الاعمار ما دمرته الحرب العدوانية.

لقد قامت الشركات الوطنية العراقية الكبرى وتحت اشراف وزارات التصنيع العسكري والاشغال العامة والاسكان والمواصلات والنفط وغيرها من الوزارات بتحمل مهام اعادة الاعمار والبناء.

لقد دمرت الطائرات والصواريخ المعادية كافة مصافي النفط العراقية وعددها ٦ مصافي من الشمال الى الوسط فالجنوب في الدورة وبيجي و الموصل والبصرة.

واستطاع العراقيون اعادة تشغيل هذه المصافي الضخمة بكامل طاقتها في ظروف الحصار بالاعتماد على النفس ويصبر وتضحية لا مثيل لها، عادت الحياة الى شرايين المجتمع العراقي الذي شله تعطل مصافي النفط وغياب المحروقات ايام الحرب العدوانية شتاء ١٩٩١.

سرعة قياسية

وحين تزور متحف اعادة الاعمار، في بغداد وترى حجم الدمار بالمجسمات والصور، تقدر عاليا المجهود العراقي في اعادة الاعمار الذي تم انجازه بسرعة قياسية خارقة وبجهود جبارة وبتكاليف زهيدة اذا ما قيست باسعار انشائها من الشركات الاجنبية قبل سنوات.

في متحف اعادة اعمار ما دمره المعتدون والغوغاء شاهدنا صور ومجسمات مصافي النفط في الحالين وهي مدمرة بفعل القصف الصاروخي الهمجي، وفي الحالة الثانية وقد اعيد تشغيل المنشآت الصناعية وتم اصلاحها.

وهناك فارق كبير بين الحالتين: لقد بذل العراقيون جهودا تفوق قدرة البشر لقهر المستحيل، وذلك ان ارادة الحياة اقوى بالف مرة من قوى الظلام والتخلف والعدوان والموت.

واعادة العراقيون بناء واعمار اكثر من «٥٠» محطات في نينوى وبغداد والبصرة للاذاعة والتلفزيون من الشمال الى الجنوب، وتشغيل هذه المحطات والاستعاضة عن التجهيزات التالفة باخرى مصنعة وطنيا وبكوادر فنية وطنية خالصة.

كما تم اصلاح واعادة اعمار اكثر من ١٢٠ محطة اتصالات ميكروويف بسعة القنوات داخليات وخارجيا بالاعتماد على الخبرات الوطنية المحلية.

واعاد نشامى العراق بناء اكثر من ١٠٩ جسور على نهري الفرات ودجلة وروافدهما في الشمال والوسط والجنوب، واعيد اعمار جسور السكك الحديدية واستبدل التالف منها.

وقاموا باعادة اعمار اكثر من ١١٢ محطة توليد كهربائية والاف الكيلومترات من خطوط كهرباء الضغط العالي وابراجها ومحطات التحويل.

وظهرت في المتحف صور المعاهد العلمية والمدارس التي دمرتها طائرات التحالف العدواني ومن بعدهم التمرد والغوغاء وزاد عدد المدارس التي لحق بها الدمار الجزئي او الكلي اكثر من ٤ الاف مدرسة اعيد بناؤها واعمارها

ان العراقيين الآن يأكلون مما يزرعون وثروتهم الحيوانية تكفيهم، اذا واجهوا حالات التهريب وعطلوها. وتأتي المعجزة العراقية الكبرى في شق اربعة انهار صناعية لارواء ما مساحته قرابة ٣ر٥ مليون دونم من اراضي العراق واستصلاحها للزراعة، وتوفر هذه الانهار مليار ونصف مليار متر مكعب من المياه.

ان الحصار الظالم على العراق دفع بشعبه الى الابداع في كل المجالات لمواجهة المعتدين.

فقد استطاع العراقيون العام الماضي اعادة ترميم وصيانة اكثر من ٥ الاف جرافة ورافعة والية انشائية ساهمت في شق الانهار الصناعية وبناء الجسور عليها والانفاق تحتها.

واستطاع العراق تشغيل مصنع البتروكيماويات لانتاج اكسيد الكاربون وتشغيل مصنع للكاوتشوك ينتج مليوني اطار في ظل الحصار.

وافرد المتحف جناحاً خاصاً بالسدود وقنوات المياه التي قصفها المعتدون واعاد العراق اعمارها وهي سد الرمادي وسد الكوت، وغيرها، وكذلك محطات التنقية والصرف الصحي.

جسر ضخم

ويضم متحف اعادة الاعمار والبناء جناحا لكل وزارة ومؤسسة من المؤسسات العراقية واقيم المتحف في سرايا الحكومة العراقية منذ العهود السابقة على شاطىء دجلة في قلب بغداد، بمنطقة النهر.

اما معجزة العراق فهي بناء جسر القائد الذي يمتد الى اكثر من «٤٠» كيلومترات ومبني من طابقين على شكل أقواس وبدون خرسانة.

ومن المنتظر ان يفتتح الجسر المعلق، جسر ١٤ تموز خلال الشهر القادم بعد ان شارف العمل به على الانتهاء.

ها انني اقارن العراق اليوم بعراق ما قبل خمس سنوات الذي كان يعمل فيه اكثر من خمسة ملايين عامل، عربي واجنبي، ذهبوا ليحل محلهم عراقيون.

الحصار .. (نقول رب ضارة نافعة) كما يقول المثل العربي.. لقد خلص العراقيون من الاتكال على الآخرين، وبعث فيهم العزيمة وروح التحدي التي خلقت المعجزات لمواجهة المعتدين أجانب وعرب وافشال الحصار بدء من حلقاته الاقوى وانتهاء بالاضعف.

معجزة اخرى

لقد استطاعت القيادة العراقية توفير الغذاء والدواء لـ ١٩ مليون عراقي خلال ثلاث سنوات ونصف من خلال برنامج لتوزيع الحصص ضمن بطاقات تموينية لـ ١٧ سلعة اساسية وهذه ايضا احدى المعجزات في الوقت الذي توفر فيه الطاقة من مشتقات النفط الى الكهرباء بأسعار شبه مجانية..

ورغم كل الضغوط الدولية والعربية والمحلية لا زال العراق يرفض شروط الاذعان لاعادة تصدير النفط بشروط تنتقص من سيادته الوطنية على ثرواته النفطية.

وفي المتحف.. حاوية قنابل عنقودية اميركية.. وصاروخ هوك وصواريخ اخرى مجنحة.. وانواع اخرى من قذائف الموت وضعها العراقيون.. للتذكير بهمجية دعاة الديمقراطية والتعددية وحقوق الانسان في الغرب واميركا..

محمد عيسى



مدارات

الثقافة ؟؟

ترتبط كلمة الثقافة بكلمة الانتليجينسيا، وهي كلمة من اصل بولندي، استخدمت اواخر القرن التاسع عشر للاشارة الى الثقافة النقدية. الا ان مفهوم الثقافة، ما يزال مفهوما ملتبسا. "تشومسكي"، و"فوكو وجيرتز وماركوز" يعتبرون المثقف جزء من جهاز الرقابة الاجتماعي "فيبر" يسمي المثقف صاحب البصيرة المجرب

"بارسونز" يعتبره مماهيا للتخصص في شؤون الثقافة.

لينين، يعتبره ممثلا للعمل الذهني.

اما "غرامشي" فيقسم المثقفين الى ثلاث فئات.

المثقف العام: (كل البشر مثقفون).

المثقف العضوي (ابن الطبقة الاساسية الدينية المعاصرة، عمال وبرجوازيون) وهو مثقف اختصاصي.

المثقف التقليدي (وكيل الطبقة الاساسية من طبقة غير اساسية كالفلاحين والبرجوازية الصغيرة) وهو مثقف سياسي بالدرجة الاولى. عربيا، ميزت المائدة المستديرة التي انعقدت في عدن لهذه الغاية، ١٩٨٨، بين المثقف العام (الذي يشمل سائر المنتجين الفكريين) والمثقف الخاص الذي يشمل المبدعين في مجال الادب والفن.

ومن ابرز القراءات الخاصة لدى الكتاب العرب في هذا المجال، نجد قراءات متباينة تعكس التباينات الاجتماعية الموضوعية والخيارات النظرية لهؤلاء الكتاب

ابن خلدون المثقف من يتصف بالدراية الجيدة بفضل التعليم والممارسة الكياسة، ولعله اقرب ما يكون الى تعريفات فيبر، ومثله نجيب محفوظ

محمد عابد الجابري يربط الثقافة بثلاثيته حول العقل العربي التي تتحدث عن تناوب الحاضر والماضي وسيطرة الماضي على الحاضر. حتى يبدو وكأنه هو الحاضر

اركون: المثقف حالة وعي بين ضغط السلطة وضغط المجتمع بقواه الكامنة

د. حامد ربيع عنصر ادراك جماعي

د. حسين مؤنس المثقف الحقيقي هو حامل قيم وتراث العمل المنتج من العمال الفلاحين

د. احمد صادق سعيد، المثقف هو حامل شؤون الثقافة المعنوية (غير التقنية) مفاهيم نظرية يتعامل بها ومن خلالها مع الواقع

د. طيب تيزيني: المثقف هو الانسان المتميز الذي ينتج انتاجات فكرية وروحية.

د. زكي نجيب محمود: يميز بين ثلاثة فئات من المثقفين، الاول المثقف المبدع، والثاني المثقف الذي يحمل افكار المثقف المبدع، والثالث المثقف الذي يحمل سعياً الى تحقيق هذه الافكار

د. قسطنطين زريق المثقف هو الذي يعنى بشؤون الثقافة والادب والفنون

الى ذلك، ثمة من يتعاطى مع المثقفين كفئة اجتماعية لها خصائص الطبقة، وثمة من لا يعتبر المثقفين طبقة لان الطبقة تتكون من مالكين لوسائل الانتاج او لقوة عمل اجيرة.

ولعل الاعتبار الثاني اقرب الى الدقة فضلا عن عدم عموميته ومجانيته، كما يساعد على اعتبار الثقافة مجموع القيم المادية والروحية ووسائل انتاجها، اي مجموع القيم التي ينتجها العمل الجسدي، والفكري في وحدتها وتناقضاتها.

موفق محادين

(١من٢)

حرث البحر.. فنمت الشخوص واتصلت بالمطلق!

أين تقع شخوص الياس فركوح القصصية؟ وما هي المسافة التي تفصلها عن الواقع؟ وكيف تواجهه بامتداداته اللامتناهية؟ هذه الدراسة النقدية لعالم الياس فركوح القصصي تجيب عن هذه الاسئلة. وتميز ثلاثة أطوار أو ثلاث مراحل تتحرك الشخوص بينها..





في علاقتها مع الواقع، تسعى الذات باستمرار الى ترسيخ ملكيتها له، وسيطرتها عليه، ليس باعتباره مهينا لذلك، وقابلا لان يكون مطيعا لما يمكن ان تنتجه الذات من صيغ امتلاك وانما رغبة منها في تحقيق وجود مستقر عبر ما تضعه من محددات وضوابط.

لكن، هنالك دائما اللحظة التي تكتشف فيها الذات عجزها عن الامساك بتفاصيل الواقع، انها اللحظة التي يستعيد فيها الواقع امتداداته/ تراكيبه اللامنتهية، كنتيجة لظهور معطيات مادية، تكشف زيف تلك الضوابط التي وضعتها الذات، حيث لا تعود، حينها تلك الضوابط قادرة على الحد من اندفاع الواقع، والذات عندما لا تجد مفرا من التعامل مع جملة المعطيات المادية التي اتاحت للواقع ان يتملص من صيغ الامتلاك تلك، لانها لا تطمح الى ابقائه متمتعا باستقلاليته، وانما رغبة منها في تطويقه بعد ان تخضع تلك المعطيات لتكون جزءمن حساباتها اثناء سعيها الى امتلاكه من جديد.

العلاقة مع الواقع

وفي الوقت الذي ستتعامل فيه الذات مع جملة المعطيات المادية، فإن العلاقة مع الواقع لا تعود علاقة امتلاك، بل هي صراع بين كيانين، الواقع بامتداداته وتراكيبه اللامنتهية من جهة، والذات من جهة اخرى. والذات عندما تطمح الى الخروج منتصرة من ذلك الصراع، فانها تسعى الى ضبط امتدادات الواقع من خلال ايجاد شبكة اتصال جديدة مع تفاصيل الواقع، تعتمد بشكل رئيسي على جملة المعطيات المادية التي تعاملت معها.

عندما ندخل عالم الياس فركوح القصصي، نجد اننا امام ملامح عالم جديد تتشكل على انقاض عالم قديم انهارت معالمه، وفي هذا العالم الجديد لم تعد هنالك امكانية لتجاهل تلك التراكيب اللامنتهية لتفاصيل الواقع، وما عاد فيه مجال للانصياع لما يحتويه العالم القديم من ضوابط ومحددات

ونحن، عندما نتتبع النتاج القصصي للكاتب، «احدى وعشرون طلقة للنبي، من يحرث البحر، واسرار ساعة الرمل»، سنكتشف ان هنالك عدة اطوار مر بها بناء العالم الجديد، وعبر هذه الاطوار نجد انه قد ترسخت جملة من العلائق والروابط مع الواقع، في محاولة لاعادة امتلاكه من جديد، ويمكننا رصد هذه الاطوار في المجموعات الثلاثة من خلال عدة امور:

١) حيز الواقع الذي تواجدت فيه شخوص القصص، والذي كان يتسع باضطراد تبعا لقدرة هذه الشخوص على استيعاب وجودها في الواقع بامتداداته اللامنتهية.

٢) قدرة الشخوص على ان تكون فاعلة في الواقع، والذي اعتمد على اتساع الحيز الذي تتحرك فيه.

٣) الكيفية التي حققت من خلالها الشخوص حالة من الاتصال مع ما هو مطلق/ ممتد. المجموعة القصصية «احدى وعشرون طلقة للنبي» هي نتاج تلك اللحظة التي تكتشف فيها الذات وجود الواقع بامتداداته اللامنتهية، وهي بذلك الحدود الفاصلة ما بين العالم القديم بتعاليمه التي انهارت، وبين العالم الجديد بتعاليمه التي بدأت بالبروز. ففي هذه المجموعة/ الطور، نجد اننا امام مجموعة حالات/ شخوص كان تعامل الكاتب معها بمثابة رد فعل للشعور الاول بوجود الواقع بمستوياته اللامنتهية، لذلك فان الشخوص في هذه المجموعة تقف مبهورة امام هذا الاكتشاف/ الشعور، حيث لا تعود تأبه بما يزدحم به الواقع من احداث، وتصبح علاقتها معه في حدود بقائها على اتصال ما ما هو مطلق/ ممتد «هو والسكون.. واصوات تولد ثم تموت».

التعامل مع الواقع

وفي الوقت الذي تجد فيه الشخوص نفسها مضطرة للتعامل مع معطيات الواقع، فانها تعمد الى قطع علاقتها منه، حينا عبر الموت كما في القصص «مروان، الرجل الذي رأى، واحدى وعشرون طلقة للنبي»، ففي قصة «مروان»

يواصل البطل صمته ووجوده عالم مغلق، وبعيدا عما يدور حوله من احداث، لم يجيء الموت باعتباره فعلا صادرا عن الذات، رغبة منها في الحفاظ على وجوده بعيدا عن التورط في الواقع ويتكرر الموت في قصة «احدى وعشرون طلقة للنبي» باعتباره فعلا صادرا عن الذات.

لكن هذا بدوره لا يتسق مع ما اراده الكاتب، فهو عندما الح ان هنالك فعلا نضاليا صدر عن بطلي القصتين «مروان، الشاعر» فان الموت هنا يصبح فعلا موجها من الواقع ضد الذات، وهو «الكاتب» بما الح اليه اراد ان يضبط اندفاع الشخصيتين وتبرير موتهما، وهذا يتعارض مع تشكيلة هاتين الشخصيتين، فالفعل النضالي هو نتاج ذات متورطة في الواقع ومتلقية لمعطياته

اما في قصة «الرجل الذي رأى» فالكاتب لا يلجأ الى ضبط اندفاع البطل عبر فرض معطيات الواقع عليه، حيث اننا لا نشعر ان موته جاء كنتيجة لوجوده عنصرا فاعلا في الواقع، وانما نتاج وجود الرغبة المسبقة في الاتصال مع ما هو مطلق/ ممتد، والذي لم يكن ليتحقق - في هذا السطور - سوى من خلال الانفصال الكامل عن الواقع.

والعزلة، في هذه المجموعة، هي شكل اخر من اشكال الاتصال مع ما هو مطلق، لما تتيحه للذات من انقطاع عما يدور حولها، كما في القصتين «افق، سكراب» حيث تكون العزلة افرازا لما اكتشفته الذات من امتدادات لا منتهية للواقع. ففي قصة «افق» يعتزل «اواديس» العالم، ويصر على بقائه بعيدا عما يدور حوله من احداث لما يمكن ان تجنبه هذه العزلة من تعقيدات الواقع، التي لا يستطيع مواجهتها بسبب حالة الانبهار، التي تسيطر عليه، وكذلك الرجل في قصة «سكراب» والذي يقبع «هو والسكون وقطة»، حيث «لا احد يجيء اليه».

والتشيؤ هو شكل اخر من اشكال الانفصال عن الواقع، والذي يمكن الشخوص من تحقيق الاتصال مع ما هو مطلق، كما في القصص «الدوار، عبر الوقت.. واحترق، ورحلت الساحة شمالا»، حيث تتحول الشخوص في هذه القصص الى مجرد أشياء «صاروا ثلاثة: ساحة في عمان، سائق يشخر بين الزجاج وهو».

والشخوص في هذا الطور، غير قادرة على ان تكون فاعلة في الواقع عبر وجودها فيه، وهي في الوقت الذي تسعى الى الانفصال عن الواقع، فانها تسعى الى ان يكون انفصالها في حدود بقائها على اتصال مباشر مع ما هو مطلق، وهي معنية ضمن هذه الحدود بأن تكون فاعلة في الواقع، باعتباره نقطة الانطلاق والمنظم لكل المسارات التي تتجه نحو اللانهاية، لذلك فان ما يمكن أن يصدر عن هذه الشخوص من فعل، ليس نتاج معطيات الواقع الواسع، وانما هو نتاج معطيات تلك الحدود التي تتواجد فيها الشخوص، حيث يكون الفعل هو نتاج ما افرزته معطيات هذه الحدود، من تشكيلة استثنائية للشخوص، فموت البطل في قصة «مروان» لم يحدث فعلا لو لم يحمل صفات استثنائية، وكذلك موت الشاعر في قصة «احدى وعشرون طلقة للنبي»، فوجود الشخصية في الواقع كان عبر ما تحمله من صفات استثنائية، حيث يصبح الموت، وكما انه وسيلة للاتصال مع ما هو مطلق، هو ايضا وسيلة لتحقيق صيغة علاقة مع الواقع، فموت مروان ارتبط ببقائه «جسدا فتيا اسمر» وموت الشاعر ارتبط ببقاء «قصيدته التي لا تنتهي».

عادل الجابري

مجلة افكار "عدد ممتاز"

كتب و مجلات

صدر العدد المزدوج من مجلة افكار لشهري كانون الثاني - شباط ١٩٩٤، والتي يرأس تحريرها القاص والروائي مؤنس الرزاز، مزينا بلوحة تشكيلية للفنان حسين دعسة على غلافه الاول، لتشكل مدخلا ذوقيا لاستقراء مواد العدد التي توزعت على عدة محاور وابواب.

في باب ابحاث ودراسات كتب الدكتور عبد الله ابو هيف عن النقد الادبي العربي الحديث في دائرة التبعية، من خلال موضوعة نقد القصة، وخيري منصور، عن البيانات الشعرية بين الخوف من النقد وتكاذيب المستقبل، معيدا قراءة المقدمات سواء ما كان منها بيانا في نزعته او تقديما فحسب، ليكتشف تطور الحساسية الشعرية في المراحل المتعاقبة. وفايز محمود عن العرب واليهود في صراعهم الثقافي، وياسين النصير عن الاسرة بوصفها بنية صياغية: قراءة في رواية اعترافات كاتم صوت لمؤنس الرزاز، اما الدكتور حازم طالب مشتاق رئيس قسم الفلسفة في جامعة بغداد فقد تطرق الى موضوعة الاستشراق وما لحقه من ظلم وللمستشرقين المفترى عليهم، وحسان ابو غنيمة الى المقدمات الاولية في البحث عن العلاقة ما بين الادباء الاردنيين والسينما.

وفي باب الابداع الشعري تصدرت قصيدة «الرائي» للشاعر الكبير عبد الوهاب البياتي قصائد العدد، وهي من نتاجات الشاعر الجديدة، التي يتحدث فيها عن الشاعر الرائي الذي يختفي تحت عباءته المدن والاوراق والنبوءات، يقول فيها:

رجل من تش ودخان
ليس له بيت او وطن
ليس له عينان
يبكي حين تهب رياح الغلب
وحين تنام الغابات
مسكونا بعويل قطارات الليل
ونار جبال «الاورال»
يتسول - في مدن لم تولد - قطرة ضوء او مطر
ويبيع طيورا في الاقفاص

ثم تتابع قصائد الشعراء: محمود فضيل التل خريف العمر، امجد ناصر - وردة الدانتيل الاسود، علي البتيري - لماذا، خالد علي مصطفى - البشائر المعاصرة، محمد عبيد الله - سورة الزلزلة، قصي اللبدي - كأني أسير وتتبعني عتمتي، غازي الذيبة - ثلاث قصائد، عمار الجنيدي - الرهان، علي الجندي - اوراق.. يقول الشاعر غازي الذيبة في احدى قصائده «ندى ابيض»:

"احياناً، وانا انزلُ
أصعدُ في الغيمة
على درج هابط في غبار المخيلة
لأنزف رشاقة وانبهاراً بالنساء الجميلة
وحين اعزف الاغنية في البصيرة النائمة

يتكسر زجاج الصدر الشفيف على الايقونة».

اما في الابداع القصصي فقد ضم العدد مجموعة من القصص القصيرة لـ محمود الريماوي - ضحك وبكاء، يوسف ضمرة - كل شيء على ما يرام، احمد خلف - بيوت بعيدة، مريم جبر - اخر احاديث العرافة، باسم ابراهيم الزعبي - شتاء، منال يوسف السعودي - الخطوات المرتجلة، حسين دعسة - ليلة الحصيب، كما ضم العدد ايضا قصتين مترجمتين: "الذي يجعل من الجميع اقرباء" للكاتب وليم سدني بورتر، ترجمة فؤاد القسوس، وذلك الذي يغير كل شيء، لكاثرين البرت، ترجمة عامر الصمادي.

محور العدد هو «الفكر الماركسي الى اين؟» جاء على شكل مائدة مستديرة من اعداد سهير التل ساهم فيها عدد من المفكرين السياسيين في الاردن الذين لهم مساهمات فكرية ومواقف سياسية في اطار الاتجاه السياسي وهم: الدكتور منير حمارنة، الدكتور هشام غصيب، والمهندس مهند القضاة.

وفي اطار الحوارات الثقافية الجادة التي تلقي الضوء على جوانب عديدة من فكر وطروحات المتحدثين جاء العدد حاويا لاربعة حوارات مهمة.

عدنان الصائغ

شعر

في وصف أيامنا

ويكون أن يرثي الشاعر نفسه

ما الذي تحدثُ الارضُ بعدي
ولستُ سوى عاشق
شاغلَ العمرِ والناس،
مستقبلاً إرثَ جدّي
وأحلامه.. وانكساراته
بقايا مهلهلة كالرياح
وتترى عليّ المصائبُ من كل حدّ
**
ما الذي سوف يبقى ورائي؟
سوى ضجة المدنِ المستباحة
عُري الشوارع.
دمع النساء اللواتي ، رسمتُ على جيدهنّ
نجوماً مشاغبةً
وصهيلاً تركتُ
وعددا ضلالاً مضى ليس بُجدي
فماذا ستجترحُ الارض بعدي
اتطلع شمسٌ على بشرٍ لا يروا صورتي!!
ويرقص غيمٌ على افق لا أراه
اتنمو فعالُ الكرومِ لتسقي سواي
ويضوع الزهرُ من أجل غيري
اتعشق أنثى.. وقد وسدت هذه الارض لحدي
لا...
كل شيء، عداي هو الظلُّ
..يقفو خطاي
ويلهثُ نحو جنون هوايَ
الستُ انا سارق النار؟
... والكل ضدي
فماذا سيبقى على هذه الارض...
... بعدي

عبد الله رضوان

جسد الرخام

للطنين مذاق البوح، الصدر كثيف الشعر: سريع النبض، بائن الفقرات، يتراقص مثل سنيورة تتلوى في حفل صاخب، الطرق يعلو: الباب ينخلع: يدخل الرجال، لهم نفس مقاسات الشوارب، نفس الجبهات العريضة فوق الحواجب الكثيفة المعقودة. للبطة الغارقة في مستنقع الغسل ان تصرخ الآن، فالرجال يتقدمون نحوه بخطوات ثابتة وحاسمة. يرد لها الجدار المزخرف صوتها، لستراتهم نفس الانتفاخ، قوامه هال، لجسادهم ضخمة، شعورهم الجعداء تثير فزع عينيه الحمراوين. للريح طعم المؤامرة، ففي لحظة عنفوانها دقوا الابواب، ومع صفيرها العالي خلفوها. وعندما بدأت تنزع الالواح، وتحمل في رحلتها المجنونة التراب والاشجار والنفايات: اتت مطارقهم الثقيلة تهرس رأسه الرخامي بضربات دقيقة وحاسمة، يهوي، ممر حافل بالغبار، تصرخ البيضاء، تقفز من خدرها الى حضنته امنا، تفضح عريها، ينقر جسدها المصقول يتالق في الضوء، تعرضه، رأس مثالها، لعلها تشتري به ما تبقى لها من انفاس التعب. صمت الرجال يزمنها، تمر من بين اذرعهم (النهبلن) المدعوكة جيدا، يرمقونها بلا حراك، تركض في الشارع عريها لا يستفز احدا، تصرخ، لا يسمع صراخها احد، تبكي، بكاؤها متحشرج، تناء، نفس الكابوس يساورها، مطارق ضخمة تحملها اياد لها بشرة حنطية داكنة، تهوي من اعلى، كانها القدر، نحو تمثال رخامي، تحتبه بيديها الساحرتين، استحق انجازه منها كل السنين، تضحو مفزوعة من كابوسها اليومي، فاذا بها تجد نفسها مقرفصة داخل قفص الاتهام، في قاعة محكمة واسعة الردهات، وتغطي جدرانها الرخام!!

محمد جميل خضر

مقعد أمام الشاشة

تعرض القناة الثانية في الثامنة والنصف مساء، كل يوم حلقات المسلسل العربي السوري «نهاية رجل شجاع» المأخوذ عن رواية الكاتب حنا مينا، وبادارة المخرج الاردني المعروف نجدة انزور، الذي تابعنا مؤخرا باهتمام عمله المتميز «الكف والمخرز» في عرضه الثاني.

ونجدة انزور ايضا صاحب اول فيلم اردني حقيقي ومكتمل فنيا وهو «حكاية شرقية».

قد يكون الحديث عن «نهاية رجل شجاع» سابق لأوانه لان عرضه لا يزال مستمرا، ولكن لا بأس من تقديم بعض الملاحظات التي لن يغير منها في تقديري ما سيتطور اليه المسلسل لاحقا

خلال متابعتك لاحداث المسلسل المشغول بجهد فني واضح، وبامكانيات انتاجية كبيرة نسبيا، فان المخرج وكادر الفنيين والممثلين العاملين معه ينقلون باقتدار صفحات هامة من تاريخ سوريا في الثلاثينات، وحيث الصراع الوطني كان محتدما ضد الاحتلال الفرنسي، وضد عوامل التخلف والجهل المتفشية بين الناس

هذه الصفحات التاريخية الواقعية كان بامكان المخرج نجدة انزور ان يقدمها ببساطة اكثر، الا انه وبحكم ميل واضح لديه للمغامرة الفنية، كان يصدمنا على الدوام بحركة مفاجئة من عدسة الكاميرا، قريبة جدا او بعيدة او من فوق او تحت وبصورة مبالغ فيها احيانا

وتبدو المفارقة ملفتة للانتباه حين يجبرك المخرج على تذكره خلال متابعتك للعمل، بينما المفترض ان تنساه لاستغراقك ومتابعتك للاحداث الواقعية.

هذه المفارقة تساوي قولك ان الممثل «س» يمثل بشكل ممتاز ولكن مشكلته انه «يمثل».

ونجدة انزور كمخرج ممتاز ايضا ولكن مشكلته انه يذكرك بوجوده، في الوقت الذي يجب ان يختفي فيه

هذه في تقديري هي الملاحظة الاساسية على هذا المسلسل، اما على مستوى الملاحظات الجزئية والفرعية فثمة اخطاء كثيرة وكان بالامكان تجاوزها لانتمي اية مراجعة حقيقية للمشاهد والاحداث.. مما يجعلنا نقول ان هذه النسخة المعروضة، اشبه بمسودة كتاب مليء بالاخطاء الطبعية.

بطل الرواية والمسلسل (مفيد الوحش) او ايمن زيدان كان يتناول الطعام بيده اليمنى فيما نجده يستعمل اليسرى عندما كبر، وبطلة الرواية وهي خادمة في الاصل ومقطوعة من شجرة نجدها عندما تكبر او تنضج تتصرف كأي خريجة صالون ارستقراطي سواء في لباسها او في علاقتها بصديق مفيد الذي يتردد عليها في العمل والبيت بحرية كأية باريسية متحررة.. ثم نجد الفران صديق مفيد كما نجد مفيد نفسه وهو فران مثله يرتادان اماكن لهو راقية ويرتديان بدلات وربطات عنق يستحيل انسجامها مع عمال فرن شعبي. وفي مشهد لاحق نجد المعلم سيد البحر الذي يهابه العاملين معه يتآمر مثل خاطبة شعبية بالمعنى السلبي لتزويج ابنته من مفيد. وهذه الابنة في سلوكها اليومي مع امها وابيها لا يمكن ان تكون ابنة «بانياس» نهاية الاربعينات.

ان نجدة انزور فنان حقيقي ولكن يبدو انه انساق وراء تجريبية واستعراضية فنية مبالغ فيها احيانا، ولم يراقب بصورة حقيقية العديد من الثغرات الفنية والمضمونية، في كثير من الاحيان، مما يجعلنا نقول بعد ان شاهدنا المسلسل في حلقته الحادية عشرة ان هذا المسلسل ليس نقطة في صالح انزور ورصيده الفني المتميز.

نزيه ابو نضال

الصراع مع الصحراء لم يحسم بعد!

بعد الوصول الى منتصف الطريق في المفاوضات الجارية حول اعداد معاهدة جديدة حول البيئة، من شانها ان تساعد دول العالم في مواجهة المشكلة المعقدة لتاكل التربة في المناطق الجافة، فان "الدبلوماسيين" متشجعون من ان المعاهدة سوف تكون جاهزة للتوقيع بحلول نهاية العام.

ويؤثر التصحر الآن على ٩٠٠ مليون شخص، او سدس سكان العالم، وعلى ربع مساحة اراضي الكرة الارضية في ١٠٠ بلد منتشرة في كل القارات ويسبب ذلك انخفاض خصوبة الارض، ويؤدي ذلك الى الجوع والفقر وغيرهما من المشاكل الاجتماعية والسياسية.

لم تجد القياسات التي قامت بها الاقمار الاصطناعية اخيرا اي دليل يدعم النظرية التي تقول، ان صحاري العالم اخذه في الاتساع، وانها تحول الاراضي الزراعية والمراعي الى هضاب رملية غير منتجه وما جرى اكتشافه بدلا من ذلك، هو ان المناطق الانتقالية تتحرك الى الامام والى الخلف اعتمادا على انماط المطر. ولهذا فان المعاهدة المقترحة سوف تعالج تاكل التربة في المناطق القاحلة، وشبه القاحلة والمناطق الجافة قليلة الرطوبة الناجمة عن عوامل مثل تغيير الطقس والنشاط الانساني.

وقد انهت لجنة المفاوضات التابعة للامم المتحدة، حول هذه القضية جلستها الثالثة يوم ٢٨ كانون الثاني، وتنوي استئناف المحادثات في اذار وحزيران، ويتوقع المندوبون بان يتم وضع نص نهائي بحلول حزيران، بحيث يصبح جاهزا للتوقيع بعد ذلك بوقت قصير.

وقد وضعت الامم المتحدة خطة عمل عام ١٩٧٧ لمكافحة التصحر لكنها اخفقت لعدة اسباب فشل الحكومات في معض البلاد التي تاثرت من التصحر، في الاعتراف بمدى التهديد وعدم مساهمة الحكومات المانحة للمساعدة باموال كافية لتطبيق البرامج المطلوبة واخفاق البلدان النامية والمتقدمة في تنسيق المشاريع ونيل المشاركة الكاملة للسكان المحليين، كما قال الدبلوماسيان

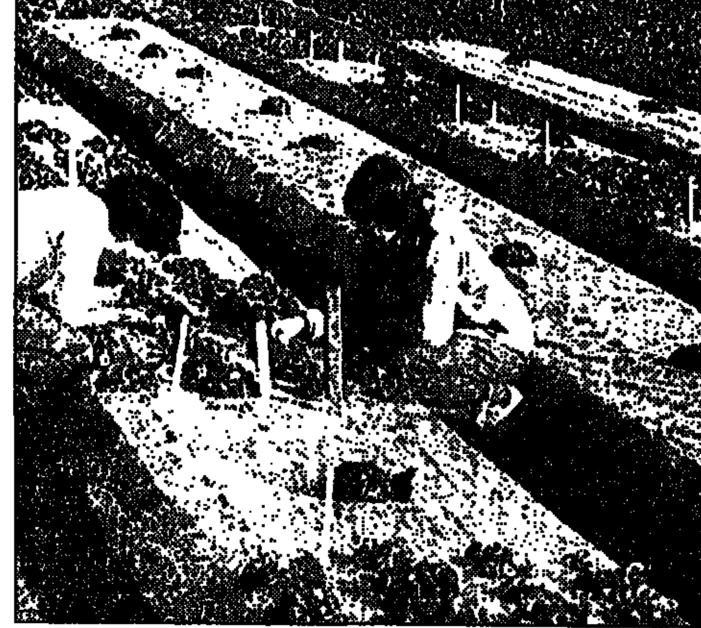
وقد اشار السفير الامريكي في الامم المتحدة (روبرت برينفل) كمثال الى احد المشاريع التي نفذت في احد بلدان الساحل الافريقي (شرق افريقيا) حيث اقيمت اسيجه ضخمة حول الاراضي، كي يمكن الحشيش بان ينمو ثانية، وقال ان الحشيش لم ينم لكن لم يكن احد يملك راس المال والخبرة الفنية التي تمكنه من ادارة مزارع ضخمة على النمط الاميركي تقع في طرف الصحراء. كان منظرها جيدا جدا الا انها خسرت الاف الملايين من الدولارات، وبامكانك ان ترى امثاله كثيرة مثل ذلك في افريقيا

وفي كثير من الحالات، كما قال، لم يكن مانحي المساعدة يتحدثون الى بعضهم البعض، لذلك اضاعوا الكثير من المال، وقاموا بمشاريع متشابهة، ولم يستجيبوا للمشكلة الحقيقة، وهذا ما يكمن في جوهر هذه المفاوضات كلها ونامل بان تضع المعاهدة ختم الموافقة الدولية القوي، على اساليب نعرف بانه يمكن تطبيقها - وهي ليست دائما الاكثر تكلفة

واضاف ان الكثير من المشاريع فشلت في الماضي، لان المانحين للمساعدة لم يتحدثوا مع المواطنين المحليين لمعرفة ارائهم بشان ادارة الموارد

وقال جيلين اعتقد ان بامكاننا ان نحقق شيئا مختلفا، من المهم جدا ان يعرف اولئك الذين يعيشون في تلك الاراضي الهامشية ان المجموعة الدولية، والحكومات الوطنية مهتمة بوضعهم، فالتقدم الضخم في تكنولوجيا الاتصالات اللاسلكية والاعلام، قد وفر لنا وسائل جديدة للتوعية ولنشر الاساليب الجديدة عبر الكرة الارضية كلها

ويؤكد المفاوضون مزج التكنولوجيا بالخبرة المحلية التي لدى عامة الناس، ومزج الموارد المالية بالمعرفة التقنية الموجودة في الشمال (العالم المتقدم) مع التقاليد والقدرات المحلية الموجودة في الجنوب (العالم النامي).



والنهج المبتكر في هذه المعاهدة سوف يتمثل في ادخال ملاحق اقليمية، كي يصبح لهذه الاتفاقيات، ذات النطاق العالمي الواسع، تطبيقات اقليمية محددة

وقال برينفل انه لا يعتقد ان المفاوضات سوف تؤدي الى تدفق كبير للاموال، اضافة الى ما تم القيام به.

وقال ان لدى الولايات المتحدة حاليا استثمارات في مشاريع مقاومة التصحر في افريقيا وحدها، تبلغ قيمتها ٣٠٠ مليون دولار، وهذا لا يشمل نشاطات الطوارئ والاغاثة ومن غير الواقعي توقع ارتفاع تلك المبالغ الى ٤٠٠ او ٥٠٠ دولار.

الا ان السفير قال ان مكافحة التصحر ليست مشكلة مال، بل مشكلة منهج

واضاف يقول نعتقد ان هذه المعاهدة، بتاكيدها النجاعة والاستجابة للانشغالات المحلية، تستطيع اذا ما اعدت بشكل جيد، ان تؤدي الى تفاهم جديد بين البلدان المتاثره بالتصحر والتي هي بحاجة الى مساعدة شركائها الدوليين، ونحن جميعنا سوف نحاول ان نفعل معترفين بان الموارد نادرة.

الشاهد

نحن والحياة

قلنا

قلنا لمن ياتونَ
السحبُ التي عافتْ
ملاءات الحبيب هنا
تَعبُ اللامكان
عمًا مساءٍ نحتفي
والكائنات تهدهدُ الافراسَ
من تعب المزانْ
قلنا مراراً للتي عقدت
حصائرها خسرنا
بكذا رهانْ
ماذا علينا لو اتينا الاضرحة
فالورد يذبلُ من دياجي الوَعْدْ
من ان لانْ

نقع الدروب

للراحلين مساؤنا
والدندنات تسيلُ من سلف السيوفْ
يوماً سنهبطُ من سياج الدارْ
نواراً لسارحة الندى
ونزفُّ للساعات من خرز الدفوفْ
ونقول شدْنا للشحوب الفضِّ وجها
كنا هناك نَوْمُ
ما اجترحَ الفؤادُ من الفؤاد
نزفاً لنزف
بتنا على نَقْع الدروب
نجسُّ للسمار ضيفا

شعر غسان تهتموني

عمان هذا المساء

المركز الثقافي الفرنسي

- المعرض الشخصي الثاني للرسام العراقي سامر أسامة الذي يحتوي على اعمال تجريدية منفذة بالطباعة على الخشب والرسم المائي.

المركز الثقافي الملكي

- ندوة حوار الأديان الساعة ٣٠ر٨ في قاعة المؤتمرات.

سينما

- بلازا: الفريق الصاعق.
الحفلات ٣٠ر١٢ – ٣ – ٣٠ر٦ – ٣٠ر٨ – ٣٠ر١٠ مساء
- فيلادلفيا: الشبح، بطولة ديمي مور وبترك سوايز.
الحفلات: ٣٠ر١٢ – ٣ – ٣٠ر٨ – ٣٠ر١٠.
- كونكورد(١) : روبن هود، بطولة كيفن كوستنر.
الحفلات: ٣٠ر١٢ – ٣ – ٣٠ر٨ – ٣٠ر١٠ مساء.
- كونكورد(٢) : اين المفر، بطولة فان دام.
الحفلات: ٣٠ر١٢ – ٣ – ٣٠ر٦.

مسرح

- مسرح كونكورد: مسرحية هاي اميركا، بطولة حسن ابراهيم وموسى حجازين الساعة ٣٠ر٨ مساء.
- مسرح نبيل المشيني: مسرحية العلمو نورن، بطولة عبير عيسى ، داوود جلاجل ونجوم الكوميديا.

فنادق

- ريجنسي بالاس: نادي العلالي يقدم نبيل وهشام وامل الدباس في (اهلا سلام) طيلة ايام الشهر المبارك.
- سان روك: سهرات رمضانية شيقة مع المطرب احمد صالح.

التلفزيون الاردني

القناة الاولى:

- ٠٠ر٢ – القران الكريم
- ٢٠ر٢ – عرض البرامج.
- ٢٥ر٢ – مسرحية عربية.
- ٠٥ر٣ – ستوديو الأطفال.
- ٠٥ر٤ – صحتين وعافية.
- ٢٠ر٤ – مسلسل كوميدي.
- ٥٠ر٤ – احكام الصيام.
- ٠٠ر٥ – نشرة الأخبار.
- ١٠ر٥ – حديث الغروب.
- ١٥ر٥ – فترة الإفطار.
- ٢٤ر٥ – اذان المغرب / ابتهالات.
- ٤٢ر٥ – مسابقة رمضان.
- ٠٠ر٦ – اكل وشرب.
- ٢٠ر٦ – مسلسل اجتماعي.
- ٢٠ر٧ – استراحة المساء.
- ٣٠ر٧ – البرنامج الزراعي.
- ٠٠ر٨ – الأخبار الرئيسية.
- ٢٥ر٨ – دوري النجوم.
- ١٥ر٩ – مسلسل السهرة.
- ٠٠ر١٠ – اشرطة وأرقام.
- ٠٠ر١١ – نشرة الأخبار.
- ١٥ر١١ – الوعد الحق.
- ١٥ر١٢ – ليالي رمضانية.

القناة الثانية:

- ٣٠ر٥ – فيلم فرنسي.
- ٠٠ر٧ – الأخبار بالفرنسية.
- ١٥ر٧ – نافذة.
- ٣٠ر٧ – الاخبار بالعبرية.
- ٤٥ر٧ – كشكول.
- ٠٠ر٨ – الأخبار العربية.
- ٣٠ر٨ – نهاية رجل شجاع.
- ٥٥ر٨ – برنامج الثقافة.
- ١٠ر٩ – برنامج وثائقي.
- ٠٠ر١٠ – الاخبار بالإنجليزية.
- ٢٠ر١٠ – ابن الجزيرة.

عشرات القتلى والجرحى.. و قذائف لم تنفجر!!

مجزرة في كنيسة لبنانية

بيروت – من زهير ماجد

يوم ارتكاب مجزرة الخليل قال لي صديق مشهود له بكفاءته السياسية: «الآن اضع يدي على قلبي خوفا من الاتي على لبنان فحجم المجزرة وردود الفعل تستدعي عملا ينتشل الوجه البشع من الوحول التي غطته عالميا». وكان راي هذا الصديق اما ضربة اسرائيلية في الجنوب اللبناني، واما حدث كبير في الداخل يهتز له لبنان والمنطقة.

عند العاشرة من صباح امس كان يخبرني بالمجزرة الجديدة .. وللوهلة الاولى ظننتها في فلسطين مرة اخرى، لكنه اندفع بقوة وقال: اليوم اهتزت كنيسة لبنانية.. قتلوا عددا كبيرا .. ابق عندك سآتي لنذهب الى مكان المجزرة الجديدة»!

بين بيروت ومكان الجريمة في كنيسة «سيدة النجاة» بمنطقة ذوق مكايل بشمالي بيروت (١٥ كلم) كان يخبرني بصعوبة المرحلة وخطورتها وانه لابد من اعادة التوازن الى اللعبة الدائرة كي يخف ضجيج جريمة المسجد الابراهيمي ويسمح للانفاس ان تلتقط مسافات الحوارات المطلوبة خوفا من اضاعتها في زحمة الغضب الذي قد يطول كون جريمة الخليل كبيرة ومسرحها هو المهم.

قبل الوصول بكيلومترات قليلة كانت اصوات سيارات الاسعاف تملأ الامكنة، وكان الدخان ما زال ينبعث في وقت بدت فيه الحركة العامة على غاية اضطرابها. وحين لاحت لنا الكنيسة كان كل شيء في خارجها يحمل بصمات العنف الذي تعرضت له. وعندما حاولنا التقدم اكثر اوقفنا رجال الامن ومنعونا من اكمال سيرنا قائلين: «نرجوكم.. لقد تم اكتشاف عبوات جديدة لم تنفجر والقوى العسكرية تعمل على تفكيكها». ولم يكن لينهي كلامه حتى خرج الخبير العسكري من حرم الكنيسة، وعندها سمح للجميع بالدخول اليها بعدما رافقنا ايضا عدد من افراد قوى الامن.

لقد صعقنا المشهد ونحن نصل داخل الكنيسة . لا وجود للزجاج على الاطلاق.. والمقاعد الضخمة تناثرت، في وقت كانت الدماء تغطي الحيطان والمكان الامامي القريب من مركز الذبيحة الالهية حيث انفجرت العبوة فاختلطت هناك الدماء بالكتب القديمة بقطع اللحم البشري المتناثرة ببقايا احذية وثياب. انه المشهد ذاته في الخليل، هكذا رأيناه، وكدنا لولا الواقعية الباقين لقلنا ان «باروخ وجماعته قد مروا من هنا قبل لحظات بعدما كمنوا للمصلين وقتلوهم»!

الادهى ان احد رجال الامن عندما سألناه عن قوة الانفجار قال بأن الذي انفجر هو اقل بكثير من الذي فككناه، ولولا الحظ والرعاية الالهية لدمرت الكنيسة والمنطقة ايضا. ثم شرح لنا انه تم اكتشاف عبوة اخرى مربوطة بخمس قذائف هاون من العيار الثقيل وتشير ساعة التوقيت فيها الى التاسعة وعشر دقائق اي لحظة انفجار العبوة الاولى. لكن عدم انفجارها يعود الى وجود شريط يربط فيما بينها كان ربطه غير محكم.. وقال رجل الامن، هذه القذائف وضعت في هذا الاورغ وان واضعيه اخذوا قسطا لا بأس به من الوقت وهذا يعني انهم تحركوا بمعرفة وامان!

عشرة قتلى الان واكثر من خمسين جريحا هي الحصيلة الاولية «لمجزرة الخليل» في كنيسة لبنانية التي لولا العناية الالهية لفاقت الخمسماية بين قتيل وجريح.. ويبدو ان المراد من العملية هو هذا العدد كي يتساوى ومحصلة مجزرة المسجد الابراهيمي!

انن، اغلب الظن ان التنفيذ في الخليل وفي الكنيسة اللبنانية مربوط بسلك واحد لم يعد وهما ولا خيالا، بل ان التحقيقات الاولية التي بداها القضاء اللبناني كانت في البداية من خلال افتراضين: الاول، وهو امكانية ان تكون الجريمة تغطية على مجزرة الخليل، وبهذا يتعزز الافتراض القائل بأن وراء الجريمتين مدبر وعقل واحد، والثاني وهو الاهم، يحتفظ هذا القضاء بعدم البوح به. لكن القضاء اللبناني ايضا لا يقف عند هذا الحد. اذ اسارع الى القول المدعي العام المكلف التحقيق بالجريمة انه تم توقيف احد المشبوهين على ذمة التحقيق، وربما كان هنالك مخطط اوسع وهو تفجير عدد من الكنائس في لبنان.

هز الصديق راسه ومضى يحملني الى الخارج. فليس بامكان المرء ان يقف وسط مشهد كل ما فيه ينبيء بالاسى واللوعة والالم. ولم يكتف بنظراته الي بل همس كلمات يفهم منها ان القضية لن تقف عند هذا الحد ايضا.. والاتي اعظم!

لقد اعتدنا.. قلت له! والالم يتحول الى عادة ونظام حياة احيانا اذا ما طالت مدته!

في سيارته عرفنا عن ردود الافعال والاستنكار. وبعدها، كانت الاصوات العالمية قد بدات ترسل استنكارها الى لبنان المثقل بجريمتين واحدة في الخليل واخرى عنده وقد حدد يوم الاثنين مناسبة للتعبير عن اساه بمجزرة الخليل عبر مظاهرات ستتحرك في بيروت وكل المناطق. فاذا بالاجتماع العاجل الذي حصل بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس المجلس النيابي نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري يقرر الاثنين يوم حداد وطني شامل على شهداء كنيسة سيدة النجاة ايضا، وبهذا اختلطت المناسبتان وتوحدتا..!

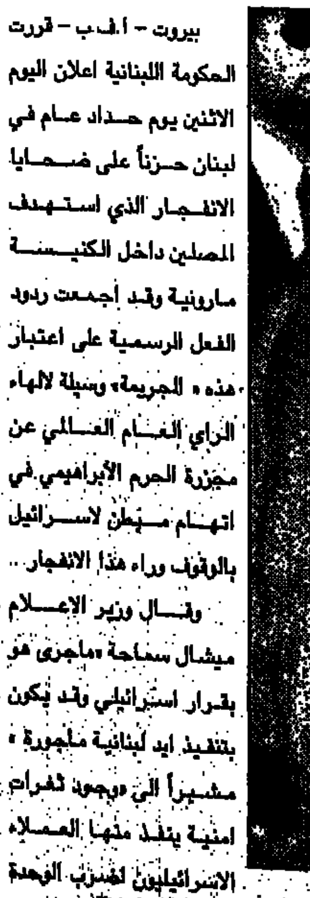
على كل حال، فان الاشارات الاولية كما قال التحقيق قد لا تكفي! فهناك اجماع على ان اسرائيل هي وراء ما جرى. وبعض الاصوات اشارت الى ان الهدف من العملية هو منع قيام قداسة البابا من اتمام زيارته القريبة الى لبنان. ويبدو من الخطاب الذي القاه البابا البارحة في الفاتيكان استنكارا لجريمة الكنيسة فيه بعض التخوف عكسته انباء دبلوماسية فاتيكانية تؤكد ان العمل يجري على دراسة ابعاد الانفجار وعما اذا كان يستهدف فعلا زيارة البابا الى لبنان والذي على ضوئها سيقرر الفاتيكان موقفا محددا في هذا الصدد!

مهما قيل في مشهد كنيسة «سيدة النجاة»، فانه يبقى في خانة التعب الذي حط رحاله في المنطقة فامعن في ضرب الحلقات الضعيفة فيه، ولبنان هو المسرح الدائم لهذا الضعف!

اثار الانفجار في كنيسة ذوق مكايل – ا ف ب –

حداد عام في لبنان اليوم

بيروت : اسرائيل وراء نسف الكنيسة



الحريري يتفقد موقع الانفجار – ا ف ب –

بيروت – ا.ف.ب – قررت الحكومة اللبنانية اعلان اليوم الاثنين يوم حداد عام في لبنان حزناً على ضحايا الانفجار الذي استهدف المصلين داخل الكنيسة مارونية وقد اجمعت ردود الفعل الرسمية على اعتبار «هذه الجريمة» وسيلة لالهاء الراي العام العالمي عن مجزرة الحرم الابراهيمي في اتهام مبطن لاسرائيل بالوقوف وراء هذا الانفجار..

وقال وزير الاعلام ميشال سماحة «ماجرى هو بقرار اسرائيلي وقد يكون بتنفيذ ايد لبنانية مأجورة» مشيراً الى «وجود ثغرات امنية ينفذ منها العملاء الاسرائيليون لضرب الوحدة الداخلية والسلام الاهلي».

وفي اشارة الى مجزرة الحرم الابراهيمي رأى رئيس الجمهورية الياس الهراوي ان «الجريمة لا تغطي الجريمة وما جرى يشكل جريمة عارية لن تنجح في الهاء الراي العام العالمي».

ورأى رئيس مجلس النواب نبيه بري ان ما جرى «يشكل محاولة للفت النظر وتحويل الانتباه» عن مجزرة الخليل.

واعتبر رئيس الحكومة رفيق الحريري ان «المقصود بداية من هذه الجريمة هو تحويل الانظار عن مجزرة الحرم الابراهيمي»، مشيراً الى «وجود مخطط لاثارة النعرات الطائفية تلعب به ايدي من الخارج». وذكر بان دور العبادة لم تستهدف مطلقا خلال سنوات الحرب اللبنانية.

واشار وزير الخارجية فارس بويز الى ان هذا «العمل المبرمج المنظم يهدف الى خلق فتنة داخلية وطائفية من اجل تغطية ما حصل في فلسطين».

كما لم يستبعد وزير الداخليه اللبناني بشارة مرهج امكانية وجود علاقة بين الانفجار في الكنيسة ومجزرة الخليل . وقال انه «اعتداء يستهدف السلام المدني والاستقرار في البلاد وعلى اللبنانيين ان يتضامنوا لمنع المتآمرين من تحقيق هدفهم».

طهران تحمل تل ابيب المسؤولية

طهران – ا.ف.ب – اتهمت الاذاعة الايرانية «عناصر من النظام الصهيوني» بالوقوف وراء الاعتداء بقنابل الذي وقع في الكنيسة المارونية شمال بيروت.

واضافت الاذاعة ان «هذا الاعتداء ارتكب بهدف التعتيم على مجزرة الخليل».

البابا: انفجار الكنيسة جريمة ضد الله

الفاتيكان – (ا.ف.ب)– دان البابا يوحنا بولس الثاني بقوة «الاعتداء الخطير جداً» الذي استهدف كنيسة مارونية في لبنان كما اعرب عن «تاثره العميق بهذه الجريمة».

وقال البابا في عظة قداس الاحد امس «اني اشارك الطائفة المارونية ولبنان كله ما يعانونه من الام» واضاف «لقد تاثرت جداً بهذه الجريمة التي ارتكبت ضد الله ضد ابنائه وضد مكان مقدس ، انها جريمة ضد لبنان وضد تقاليده السامية».

وياتي الاعتداء الذي لم تتبناه اي جهة قبل ثلاثة اشهر من زيارة البابا للبنان المتوقعة في ٢٨ ايار المقبل.

وكذلك جدد البابا ادانته لمجزرة الخليل وقال «انها جريمة خطيرة جداً لانها استهدفت رجالاً يصلون».

واضاف تجاه هذه العنف «فإن صوت الله يعلو ويطالب بالسلام، ولهذا السلام علينا ان نصلي اليوم اكثر من اي يوم مضى».

مـجـزرة الخـليـل ... م

طعن ضابطين كبيرين ... ومواجهات ضارية وراء " الخط الاخضر".

٥ شهداء في "الـ ٤٨" والضفة وغزة


جنود الاحتلال يضربون بوحشية فلسطينيات تتظاهرن في يافا استنكاراً للمجزرة - ا ف ب

الارض المحتلة – الوكالات – استماع– تحدى المواطنون الفلسطينيون الاجراءات القمعية التي اتخذتها سلطات الاحتلال الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة في اعقاب مجزرة الخليل ومن بينها حظر التجول واغلاق المناطق المحتلة بصورة تامة ونشر اعداد ضخمة من القوات فيها وخرجوا في مسيرات حاشدة واشتبكوا مع جنود الاحتلال في مصادمات ضارية ودموية اسفرت عن استشهاد ٤ فلسطينيين بينهم امراة واصابة عشرات اخرين بجروح.

وفي الوقت نفسه واصل المواطنون العرب في فلسطين المحتلة عام ٤٨ امس احتجاجات غاضبة واشتبكوا مع قوات الشرطة الاسرائيلية لليوم الثاني على التوالي.

و استشهد برصاص الشرطة الاسرائيلية بدوي من بلدة راهط في النقب وجرح ١٠ اخرين بالرصاص بينهم اثنان في حالة خطيرة خلال مظاهرات نظمها البدو احتجاجاً على مذبحة الحرم الابراهيمي والشهيد هو اول فلسطيني من عرب فلسطين المحتلة عام ٤٨ يسقط برصاص الاحتلال منذ احداث يوم الارض عام ٧٦.

وفي قرى الكفيفة وعرعر في جنوب فلسطين المحتلة عام ٤٨ اغلق شبان فلسطينيون الطرق المؤدية الى بئر السبع وخاضوا مواجهات عنيفة مع القوات الاسرائيلية اصيب خلالها ١٨ شاباً واعتقل ١٥ اخرون. كما اعلنت مصادر اسرائيلية عن اصابة قائد الشرطة الاسرائيلية لمنطقة بئر السبع عندما هاجمه فلسطيني بسكين في قرية تل السبع التي شهدت مواجهات واسعة وصفت بانها لم يسبق لها مثيل.

وفي الطيبة بمنطقة الجليل طعن ضابط اخر بالسكين من قبل احد سكان البلدة أما في قطاع غزة، فقد استشهد امس الشاب ايمن غازي (١٧ عاماً) جراء رصاصات اطلقتها قوات الاحتلال خلال مصادمات وقعت بالقرب من مسجد الامام الشافعي في المدينة كما اصيب ٤٢ فلسطينياً بجروح جراح عدد منهم خطيرة.

وفي نابلس استشهد برصاص قوات الاحتلال امس فلسطينياً من بلدة مدمة يدعى ناجح زيادة خلال مصادمات اعقبت اقتحام جيش الاحتلال للبلدة.

وفي مدينة الخليل جرحت قوات الاحتلال امس ١١ فلسطينياً عندما فتحت النار على مئات المواطنين ومنعتهم من الوصول الى الحرم الابراهيمي.

كما استشهد امجد البدوي "١٨" عاماً من مخيم طولكرم ومريم عمر "٢٨" عاماً من قلقيلية خلال مصادمات مع قوات الاحتلال.

من جهة اخرى قام وفد يضم عشرات الشخصيات من الوسط السياسي العربي في فلسطين المحتلة عام ٤٨ امس بزيارة لمدينة الخليل وقدم التعازي للعائلات الثكلى في اعقاب الجريمة.

على صعيد اخر اعلنت سلطات الاحتلال استمرار تعليق الدراسة في جميع مدارس الضفة الغربية لليوم الثالث على التوالي.

حماس تدعو عرفات لاتخاذ قرار شجاع

دعت حركة «حماس» الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لاتخاذ قرار شجاع والانسحاب من المفاوضات في اعقاب مجزرة الحرم الابراهيمي.

وقال الدكتور موسى ابو مرزوق رئيس المكتب السياسي للحركة، في رسالة وجهها للرئيس عرفات «سبق ان ابلغناكم مرارا وتكرارا بان مسيرة التسوية التي تأملون منها الحصول على بعض الحقوق انما هي مجرد اوهام».

ودعت حركة حماس في الرسالة الى «ضرورة اتخاذكم لقرار شجاع يعيدكم الى الصف الوطني الفلسطيني الذي خرجتم منه تحت ضغوط واغراءات امريكا والكيان الصهيوني».

جامعات مصر تشتعل غضبا

القاهرة – اخر خبر

شهدت جامعات مصر امس تظاهرات غاضبة بدأت في جامعة القاهرة وامتدت الى جامعات عين شمس والاسكندرية والمنصورة.

واحتشد الاف الطلاب رافعين لافتات ومرددين هتافات منها (عبدالناصر قالها زمان الاستعمار من الامريكان، عبدالناصر قالها زمان فلسطين مهما كان، عاش نضال الشعب العربي عاش نضالك يا فلسطين، فلتسقط امريكا، فلتسقط اسرائيل، يا صهيوني اخرج برة دي فلسطين حتفضل ثورة، فلتسقط كامب ديفيد، يا ابوعمار كفاية خيانة فلسطين مش جبانة).

وشجبت نقابة الصحفيين وشيخ الازهر وقداسة البابا شنودة وكافة الاحزاب والنقابات في مصر ومجلس الشورى بشدة العدوان الهمجي على المسجد الابراهيمي في الخليل.

وعقد المكتب السياسي للحزب العربي الديمقراطي الناصري دورة طارئة واتخذ قرارا بالقيام بمظاهرة امام جامعة الدول العربية لتسليم مذكرة احتجاج لامين الجامعة بشأن موقف الانظمة العربية تجاه الجريمة الاسرائيلية النكراء.

مظاهرات في بغداد

افاد المراسلون ان مئات من العراقيين والطلاب العرب تظاهروا امس في وسط بغداد تعبيرا عن استنكارهم لمجزرة مدينة الخليل.

ورفع المتظاهرون لافتات تندد بالولايات المتحدة وتجمعوا امام مبنى برنامج التنمية التابع للامم المتحدة حيث قدموا مذكرات طالبوا فيها الامم المتحدة بالتحرك لحماية ابناء الشعب الفلسطيني.

وافاد شهود عيان، ان حوالي اربعين طالبا عربيا اعتصموا في مقر السفارة الفلسطينية في بغداد ورفعوا لافتات تندد باسرائيل وتطالب بوقف المحادثات معها.

نتائج التحقيق الاولي في مجزرة الحرم

روايات اسرائيلية متناقضة حول المجزرة

مستوطنون يرافقون سيارة تقل جثة المجرم غولدشتاين - ا ف ب

عقد قائد قوات الاحتلال لما يسمى «المنطقة الوسطى» دان ياتوم مؤتمرا صحفيا مساء امس استعرض فيه نتائج التحقيق الاولي في جريمة الحرم الابراهيمي الدامية. وقال ياتوم انه يستدل من انه اطلقت من سلاح المستوطن باروخ غولدشتاين ١١١ طلقة وان جميع القتلى اصيبوا داخل الحرم الابراهيمي الشريف باستثناء اثنين او ثلاثة قتلوا بعد وقوع الحادث خلال صدامات مع قوات من جيش الاحتلال حسب ادعاء المصدر اسرائيلي.

واوضح الميجر جنرال ياتوم انه وقع اوامر توقيف لاعتقال خمسة من نشيطي حركة كاخ من سكان كريات اربع اعتقالا اداريا لمدة ثلاثة اشهر وقد تم اعتقال واحد منهم حتى الان.

ويقول التقرير انه يستدل من الفحوص المخبرية التي اجرتها دائرة التشخيص الجنائي في شرطة الاحتلال ومن استجواب شهود عيان وجرحى بصورة قاطعة ان القاتل ارتكب فعلته بمفرده وان خراطيش الرصاصات التي اطلقت داخل الحرم الابراهيمي اطلقت فقط من بندقية الجاني.

وفيما يخص الطلقات التي اطلقها الجنود بعد الحادث خارج الحرم فقد تم جمع الخراطيش ويتم فحصها حاليا من قبل الشرطة التي تعتقد ان هذه العيارات اطلقت في الهواء وما زال التحقيق حول الموضوع مستمرا.

كما كشفت مصادر اسرائيلية اخرى النقاب عن نتائج التحقيق الاولي الذي اجراه ضابط اسرائيلي برتبة كولونيل ورمز الى اسمه بحرف «دي» وقدمه لقائد قوات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية الجنرال شاؤول موفاز، وتشير نتائج التحقيق الى ما يلي:

– قائد المجموعة المنفذة «نقيب احتياطي» باروخ غولدشتاين وصل الى «رواق اسحاق» في الحرم الابراهيمي، واطلق النار من سلاح كان بحوزته باتجاه المصلين، وتبين ان غولدشتاين اطلق ١١٨ رصاصة برشقات طويلة، ولم يعثر في المكان سوى على خراطيش فارغة. ويقول التحقيق ان مسلما واحدا (..) هو الذي اطلق النار، وقتل المصلين.

– خارج «رواق اسحاق» في الحرم الابراهيمي كان هناك جنديان اسرائيليان يقفان بجانب البوابة الشرقية، وقد تجمهر حولهم عدد غفير من المصلين الذين كانوا يحاولون الفرار الى الخارج تجنبا للرصاص الغزير.

وزعم التحقيق ان الجنديين اصيبا بالفزع حيث قاما باطلاق ٧ رصاصات فقط في الهواء، ولم يصيبا احدا من المصلين.

– جندي اسرائيلي ثالث كان يرابط في موقع حراسة فوق الحرم الابراهيمي اطلق رصاصتين ولم يصب احدا.

– بعد مرور نصف ساعة من وقوع المجزرة، وقعت اعمال احتجاج واسعة عند مفترق طرق "بيت كحيل"، حيث اطلق جنود تواجدوا في المنطقة النار باتجاه المتظاهرين، واصابوا ٨ مواطنين فلسطينيين بجراح، وفي وقت لاحق، اعلن عن استشهاد مواطنين اصيبا في هذه المواجهات.

وكشف تقرير بثه التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية مساء (السبت) عن معلومات اضافية حول المذبحة، وقال ان عددا من ضحايا المجزرة داخل الحرم، ربما قتلوا برصاص ضابط وجندي اسرائيلي تواجدا في الحرم وقت وقوع المجزرة.

مصادمات وردود فعل

اسرائيل تقرر نزع سلاح المستوطنين المتطرفين واطلاق الف معتقل

عرفات: تمخض الجبل فولد فأرا

اعتبرت منظمة التحرير ان قرارات الحكومة الاسرائيلية التي رهنت موقفها النهائي بها من اجل استئناف المفاوضات في واشنطن، غير كافية ولا تفي بالحد الادنى المطلوب، والذي جاء في رسالة عرفات الى رابين

الموقف الفلسطيني جاء في رد ادلى به السيد ياسر عرفات لاذاعة مونت كارلو قال فيه، للاسف القرارات جوفاء، وهزيلة بالقياس لحجم وخطورة الجريمة والمجزرة التي حدثت في الحرم الابراهيمي. وان الحكومة الاسرائيلية عالجت قشور المشكلة ولم تغص الى اعماقها. فهي لم تشر الى تواطؤ بعض وحدات من الجيش في تغطية الانسحاب للمجموعة التي قامت بالجريمة وفتحوا النار على الجماهير والمصلين.

واضاف عرفات، انه وللاسف، «تمخض الجبل فولد فأرا». وللاسف «كنا ننتظر وقفة من الحكومة الاسرائيلية لتردع هؤلاء المجرمين، ولكنها لا تريد ان تضع اسسا واضحة للسلام وتتكلم منذ ان بدأت المفاوضات عن الامن، امن المستوطنات، وامن المستوطنين، اين امن الفلسطينيين».

وكان عرفات قد ارسل رسالة ايضا الى الادارة الاميركية، التي اعتبرت من جانبها ان التدابير التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية امس بمثابة مرحلة لضمان امن الفلسطينيين، والتي دعت اسرائيل ومنظمة التحرير الى استئناف المفاوضات بأسرع وقت ممكن.

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد بحثت موضوع المجزرة في اجتماعها الدوري امس وقررت فيه نزع سلاح المستوطنين المتطرفين وتشكيل لجنة للتحقيق في مجزرة الخليل. كما قررت تقييد حرية هؤلاء المستوطنين المتطرفين في التنقل ووضع بعضهم قيد الحبس الاداري. وقد اتخذ القرار بالاجماع.

كما اعلنت الاذاعة الاسرائيلية امس ان اسرائيل ستفرج عن ٨٠٠ الى ١٠٠٠ معتقل فلسطيني الاسبوع المقبل.

وذكر وزير البيئة الاسرائيلي يوسي ساريد ان الحكومة طلبت من مستشارها القانوني بحث امكانية اعلان بعض المنظمات المتطرفة مثل حركة كاخ العنصرية المعادية للعرب منظمات «خارجة عن القانون».

واوضح ساريد، ان تقييد حرية التنقل يهدف الى «منع دخول متطرفين يقيمون في اسرائيل الى الاراضي المحتلة او منعهم من التوجه الي بعض مناطق هذه الاراضي اذا كانوا من سكان المستوطنات».

من جانب اخر، صرح نبيل شعث بان نقل المفاوضات الى واشنطن «ليس حلا سحريا»، واضاف شعث، اعتقد ان انتقال المفاوضات سيضيع بعض الوقت

فيما اعلن فيصل الحسيني ان مفاوضات واشنطن لن تبدا الا اذا وضعت مسألة المستوطنات على جدول الاعمال الحالي وتم تجريد المستوطنين من اسلحتهم.

وقال الحسيني «اي مفاوضات تجري في واشنطن يجب ان تبدا على اساس سليم، ولا يمكن ان يكون هناك اساس سليم للمفاوضات بدون وضع مسألة المستوطنات على جدول الاعمال حالا». واضاف الحسيني «اننا جادون في مطالبنا ولن نتنازل عنها، واذا لم تجرد الحكومة الاسرائيلية والجيش المستوطنين من الاسلحة سنرى انفسنا مضطرين ان نقول للفلسطينيين ان يحملوا السلاح للدفاع عن انفسهم وان لا ينتظروا الجيش الاسرائيلي ليقوم بذلك».

وردا على سؤال اذا ما كان حلا يشمل مستوطني الخليل فقط يعتبر حلا كافيا قال الحسيني «سنوافق على حل سريع بخصوص المستوطنات في مدينة الخليل بشرط ان تكون قضية المستوطنات بشكل عام مطروحة على جدول الاعمال».

واكد الحسيني «لا يمكن ان يكون هناك سلاح ومستوطنات في نفس الوقت».

وبخصوص المراقبين الدوليين، اعلن وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه، عن تأييد فرنسا لارسال مراقبين دوليين الى الاراضي المحتلة.

وقال، لا اعتقد بضرورة ارسال قوة فصل، وانما، ارى انه من المفيد ارسال مراقبين للاشراف والتحقق مما يجري.

شاب فلسطيني يستعد لرشق سيارة عسكرية اسرائيلية بالحجارة في القدس - ا ف ب -

فجر اليوم ..... من تونس

خلاف فلسطيني حول المرحلة المقبلة

تونس – من فتحي البرقاوي

تختتم قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الليلة المقبلة اجتماعات لها بتونس برئاسة الرئيس ياسر عرفات ومشاركة غالبية اعضاء تنفيذية المنظمة الذين استدعوا لحضور اجتماع وصف بانه بالغ الاهمية للنظر في العملية السلمية في منطقة الشرق الاوسط عقب المجزرة الرهيبة التي شهدها المسجد الابراهيمي الشريف منذ ثلاثة ايام.

الدكتور سمير غوشة عضو التنفيذية الامين العام لجبهة النضال الشعبي كشف النقاب لداخر خبره فجر اليوم عن وجود وجهات نظر متباينة حول الموقف من جدول المفاوضات وان كانت وجهات النظر هذه متفقة على خطورة الاوضاع داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة بالاضافة الى وجود مخاطر تحيق بالقضية الفلسطينية بشكل عام.

وجهة نظر الاغلبية نادت خلال الاجتماع بالتمسك بالمطالب الفلسطينية المتمثلة بتفكيك المستوطنات الاسرائيلية ومن ثم تجميعها ونزع سلاح المستوطنين وتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني، وهناك من يؤيد هذه المطالب الا انه يعبر عن اعتقاده بان طاولة المفاوضات هي المكان المناسب لطرحها.

وكشف الدكتور غوشة النقاب ايضاً عن اتفاق حول سلبية الرد الاسرائيلي حول جملة من الاستفسارات وهو رد وصف بالقاصر الذي لا يقدم حلولاً ولا يعطي بادرة نحو تحقيق حد ادنى من المطالب الفلسطينية مشيراً الى ان الحكومة الاسرائيلية اكتفت بخصوص تجريد المستوطنين من اسلحتهم بتجريد اشخاص معدودين وعلى قاعدة فردية محدودة وهو ما يعني عدم بحث المسألة بشكل عميق موضحاً بان الجانب الاسرائيلي ظل متمسكاً بما جاء في اتفاق اعلان المبادىء المشترك الذي تعتبره تل ابيب خال من الاشارة لمثل هذا المطلب

الحكومة الاسرائيلية رفضت ايضاً البحث في مطلب فلسطيني اخر بخصوص توفير حماية دولية مشددة على رفض اي وجود دولي اما بخصوص الشرطة الفلسطينية وعدد افرادها فان هناك موافقة على القبول بما يتم التوصل اليه من خلال المفاوضات

ويعرب عضو تنفيذية المنظمة عن اعتقاده بأن الرد الاسرائيلي قفز عن كل ما حدث وهو ما يحمل مؤشراً على اصرار بانتهاج نفس السياسة التي ظلت متبعة في السابق والقاضي بممالاة المستوطنين ومتابعة الاجراءات القمعية ضد ابناء الشعب الفلسطيني اما عن الموقف الامريكي فان الدعوة التي وجهها الرئيس بيل كلينتون في اعقاب الاحداث الدامية الاخيرة فقد اجريت اتصالات بشانها بين الجانبين الفلسطيني والامريكي وقد تبين ان واشنطن ترغب في عقد اجتماع موسع يضم وفود مفاوضات طابا وباريس وواشنطن ومختلف لجانها.

قيادة منظمة التحرير اعتبرت هذه الدعوة شكلية وليست جوهرية فيما نظر الى الموقف الامريكي على انه لا يمثل موقف الوسيط النزيه والشريك الكامل وهو ما طرح تساؤلات عن جدوى هذا الموقف وعن جدوى الاجتماع وفيما اذا كان الامريكيون يرغبون في لعب دور جدي هذه المرة ام ان الغرض من الاجتماع هو مواجهة كل ما فجره مقتل اكثر من ستين فلسطينياً.

وعلى الرغم من ان الدعوة الى استئناف المفاوضات مسألة مازالت قيد البحث ولم يتم اتخاذ قرار حاسم بشانها وهو ما سيصدر بشانه بيان صحفي في وقت لاحق اليوم فإن مثل ذلك اعتبر قضية بحاجة لدراسة معمقة على ضوء جملة من العوامل في حال القفز عنها ستشكل جملة من المخاطر في اشارة الى ان العودة الى المفاوضات مجدداً دون تحقيق حد ادنى من المطالب الفلسطينية سيعيد القضية الاساسية الى نفس الدائرة التي كانت محصورة فيها بالاضافة الى الاشتراطات الاسرائيلية السابقة التي لم تتغير حتى بعد المذبحة التي تعرض لها

مشاورات فلسطينية اميركية

اعلن مندوب منظمة التحرير في الامم المتحدة ناصر القدوة ان هناك خلافات ما زالت قائمة بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير بشأن مشروع قرار خاص بمذبحة الحرم الابراهيمي وخصوصاً على الحماية الدولية التي ينبغي ان يتمتع بها المدنيون في الاراضي المحتلة.

واكد القدوة، ان على المجلس «تحمل مسؤولياته» وتبني «قرار قوي» فيما رأت سفيرة الولايات المتحدة مادلين البرايت « ان التسرع في تبني قرار من شأنه ان يلهب المشاعر على الارض ويعقد المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية واضافت انه من الضروري اجراء مناقشات فلسطينية اميركية جديدة.

ورداً على سؤال حول ما اذا كانت مفاوضات واشنطن في خطر لان مجلس الامن الدولي لم يتبن قراراً كما كان متوقعاً، قال القدوة «نقدر جهود الرئيس بيل كلينتون لانقاذ عملية السلام ولكن من اجل ان تستأنف المفاوضات وتنجح يجب ان يتخذ مجلس الامن الذي يمثل الاسرة الدولية بعض الاجراءات».

النجاب لم يشارك في اجتماعات تونس

اعلن السيد سليمان النجاب عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني، انه امتنع عن السفر الى تونس للمشاركة في اجتماع اللجنة التنفيذية الذي انعقد مساء امس وذلك احتجاجا على موقف الرئيس الفلسطيني الذي اعطى موافقته على دعوة الرئيس كلينتون للانتقال بالمفاوضات الى واشنطن في حين يجمع الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج على ضرورة تعليق المفاوضات حتى يتم تامين الحماية الدولية له من المجازر.

واكد النجاب، ان اعلان الرئيس عرفات قبوله بهذه الدعوة، يجعل من اجتماع اللجنة التنفيذية، مجرد اجتماع شكلي وتغطية لقرار اتخذه بمفرده ويتحمل مسؤوليته وحده.

"فدا" تطالب بوقف المفاوضات

قال صالح رافت عضو المكتب التنفيذي لحزب الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني «فدا» ان مجزرة الحرم الابراهيمي تستدعي وقف مفاوضات طابا - القاهرة الخاصة بتطبيق الحكم الذاتي في قطاع غزة ومنطقة اريحا.

واضاف رافت في تصريحات ادلى بها لوكالة «قدس برس» ان المجزرة المروعة هي عمل اجرامي جاء امتدادا لتهديدات اطلقها زعماء المنظمات الاستيطانية الفاشية.

واكد رافت، ان لا سلام مع استمرار عمليات القتل وانتهاك المقدسات، وانه لابد من وقفة جادة ومسؤولة لوضع التدابير الكفيلة بتامين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني خلال الفترة الانتقالية.

هاني الحسن : لا يجوز تلبية دعوة واشنطن

قال السيد هاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ان الدعوة التي وجهها الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى المنظمة واسرائيل لارسال وفديهما الى واشنطن لاستئناف المفاوضات تهدف فقط الى امتصاص الحدث وانهاء ذيوله».

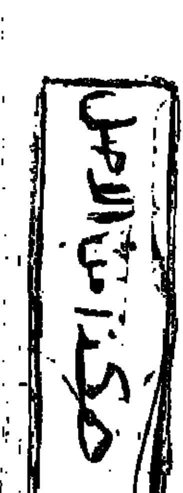
واضاف ان على القيادة السياسية في المنظمة الا تقبل موقفاً وسطاً من ادارة الرئيس كلينتون مشيراً الى انه لا يجوز تلبية دعوته بالذهاب الى واشنطن.

عصفور: ملتزمون بكل ما اتفقنا عليه

نسبت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية الى حسن عصفور احد الاعضاء البارزين في الوفد الفلسطيني واحد المشاركين في صياغة اتفاق اوسلو قوله لمراسلها في القاهرة «ان كل ما التزمنا به لا زال قائما ويجبرنا على الالتزام ونحن مستمرون بالالتزام به».

واضافت ان عصفور كان يشير الى اتفاق القاهرة الذي دعا الكثيرون من قادة المنظمة الى تغيير بنوده المتعلقة بالمستوطنات والامن.





عواصم

عمليات المقاومة

بيروت - اعلنت ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» التابعة لاسرائيل مقتل احد عناصرها واصابة اخر بجروح في عمليتين لمقاتلي حزب الله داخل الشريط الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان

وقالت الميليشيات ان احد عناصرها اصيب صباح امس بجروح خطرة في اشتباك مع مجموعة تابعة لحزب الله في منطقة السويدا عند تخوم الشريط المحتل ونقل الى مستشفى في اسرائيل حيث مات متأثراً بجروحه

واضافت ان عنصراً اخر اصيب بعد الظهر في انفجار قنبلة لدى مرور احدى دورياتها بالقرب من عرب صاليم

واعلن حزب الله مسؤوليته عن العمليتين.

مطالبة كويتية

الكويت - طالبت الكويت بالافراج عن الكويتيين المعتقلين في العراق فيما انتشرت وحدات من الشرطة في العاصمة لمنع حصول تجمعات في مناسبة الذكرى الثالثة لانتهاء حرب الخليج.

وقد حظرت وزارة الداخلية التظاهرات في الشوارع الا بعد الحصول على اذن مسبق الا ان اي حزب لم يقدم طلباً في هذا المعنى.

وكان تحالف عسكري دولي بقيادة الولايات المتحدة ارغم القوات العراقية على الخروج من الكويت في السادس والعشرين من شباط ١٩٩١ .

وسارت في السنتين الاخيرتين تظاهرات في هذه الذكرى التي تتزامن مع عيد استقلال الكويت في الخامس والعشرين من شباط ١٩٦١ .

زيارة اميرة

لندن - ذكرت الاذاعة الاريترية التي تلتقطها اجهزة هيئة الاذاعة البريطانية ان الاميرة ان وصلت الى اسمره عاصمة اريتريا في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام .

واضافت الاذاعة ان وزير خارجية اريتريا محمد شريفو استقبل في مطار اسمرة الدولي الاميرة ان رئيسة مؤسسة «سايف ذا تشيلدرن» (انقذوا الاطفال) الخيرية .

وقد وصلت الاميرة ان الى اسمره قادمة من اثيوبيا حيث قامت بزيارة رسمية استغرقت اربعة ايام زارت خلالها معسكرات اللاجئين وتفقدت مختلف مشاريع لاعادة التاهيل.

اللجنة العسكرية الاردنية العمانية تضع خطة لازالة التوتر

عدن تعلن وصنعاء تنفي مهاجمة لواء "جنوبي"

صنعاء - ا ف ب - اتهم الحزب الاشتراكي اليمني الذي يرئسه نائب الرئيس علي سالم البيض وحدات عسكرية يمنية شمالية بمهاجمة لواء جنوبي متمركز في شمال البلاد بالمدفعية الثقيلة ليلة امس الاول مما اسفر عن مصرع ١١ جنديا واصابة ٣٠ اخرين بجروح.

لكن مسؤولا كبيراً في حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس علي عبد الله صالح نفى في تصريح لوكالة فرانس برس هذا الهجوم بصورة قاطعة

وفي بيان صدر في عدن قال متحدث باسم وزارة الدفاع اليمنية التي يتولاها وزير جنوبي ان «وحدات من الفرقة الاولى المدرعة (شمالية) قامت في الساعة السابعة من مساء السبت بتطويق معسكر اللواء الخامس مشاة (جنوبي) في منطقة حرف سفيان شمال صنعاء، واطلقت عليه نيران مدفعيتها الثقيلة».

واضاف المتحدث ان «القوات الشمالية تمنع اجلاء الجرحى من المعسكر الذي كانت لا تزال تحاصره حتى بعد ظهر امس ».

من ناحية ثانية صرح مصدر رسمي يمني بان اللجنة العسكرية الاردنية العمانية المجتمعة في صنعاء وضعت خطة تحرك من خمس نقاط تهدف الى ازالة التوتر في اليمن بعد الاشتباكات الدامية بين قوات شمالية وجنوبية

واضاف المصدر ان اللجنة اقترحت اولاً على القوات الشمالية و الجنوبية «العودة الى مواقعها السابقة قبل اشتباكات الاثنين الماضي في محافظة ابين التي سقط فيها اكثر من عشرين عسكرياً».

ودعت اللجنة ايضاً الطرفين الى «اعادة جميع المعدات التي تم الاستيلاء عليها والافراج عن العسكريين المحتجزين لدى اي طرف»

ونصت النقطة الثالثة على «ازالة الحواجز والنقاط العسكرية المستحدثة «التي اقامها الطرفان خلال الايام الاخيرة، في حين اكدت النقطة الرابعة على «وقف الحملات الاعلامية، ونصت الخامسة على «منع اي تحركات عسكرية الا بامر من اللجنة المشتركة».

وحددت اللجنة التي اجتمعت بحضور الملحقين العسكريين الاميركي والفرنسي لدى اليمن ونائب رئيس هيئة الاركان اليمنية لشؤون العمليات العميد الركن علي احمد صلاح (شمالي) ونائب رئيس هيئة الاركان لشؤون الامداد والتموين العقيد محمد هيثم (جنوبي) برنامجاً زمنياً والية لتنفيذ النقاط الخمس لم يقدم المصدر اي ايضاحات بشانهما

حرائق متعمدة تدمر مدارس ومباني عامة

الجزائر: مصرع رئيس "الجموعة الاسلامية المسلحة"

الجزائر - الوكالات - اعلنت السلطات الجزائرية امس ان قوات الامن قتلت رئيس المجموعة الاسلامية المسلحة مراد سي احمد الملقب بجعفر الافغاني مع تسعة من عناصر مجموعته في العاصمة الجزائرية امس الاول

ولم تتوفر اية معلومات رسمية بشان ظروف قتل مراد سي احمد المعروف ايضا باسم «سيف الله».

وكانت قوات الامن الجزائرية قد قتلت في كانون الاول الماضي محمد قزمير وهو احد ابرز معاوني جعفر الافغاني

وذكرت اجهزة الامن الجزائرية ان عددا من المدارس والمباني العامة دمر في حرائق متعمدة خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية.

وقد احرقت في منطقة البليدة اربع مدارس ودار للبلدية ومبنى لشركة عامة لتزفيت الطرق كما احرقت في ولاية تيبازة شركة عامة ومدرسة ومقسم الهاتف

وفي غليزان احرق مقر احدى الشركات الحكومية مما ادى الى تدمير ثلاثة من مراكزها الادارية و١٢ شاحنة ومخزن لقطع الغيار.

ونسبت هذه الحرائق الى مجموعات ارهابية وهو التعبير الذي تستخدمه السلطات الجزائرية لتشير الى الجماعات الاسلامية المسلحة

وكان الرئيس الجزائري الامين زروال قد صرح خلال اجتماع لحكومته ليلة امس الاول بان «الوفاق الوطني» هو السبيل الوحيد لحل الازمة السياسية الراهنة في الجزائر واكد ان الانتخابات تمثل كذلك الطريق الوحيد لتولي المسؤوليات السياسية.

"الدوليون" يهددون برد جوي "اطلسي"

انتهاك هدنة سراييفو

عواصم - الوكالات - اعلنت قوة الحماية الدولية العاملة في البوسنة والهرسك انه تم انتهاك اتفاق وقف اطلاق النار الذي يسود سراييفو منذ المجزرة التي احدثتها قذيفة في العاصمة البوسنية ودفعت حلف شمال الاطلسي الى ارغام صرب البوسنة على سحب مدفعيتهم الثقيلة من حول المدينة .

وقال متحدث عسكري دولي ان «قذيفة واحدة على الاقل اطلقت من الجانب البوسني وقذيفتين اطلقتا من الجانب الصربي».

وحذر قائلاً «على الجميع ان يعرف ان خرق وقف اطلاق النار يعني ان قوة الحماية ستطالب برد جوي» من التحالف الاطلسي

وفي نيويورك اعلن رئيس مجلس الامن الدولي روبلي اولهاي (جيبوتي) امس ان اعضاء المجلس على وشك التوصل الى اتفاق حول مشروع قرار فرنسي معدل يقضي برفع الحصار فعلياً عن سراييفو

وقال في ختام اجتماع غير رسمي للمجلس «نحن قريبون من الاتفاق حول المشروع الفرنسي وسنبحثه مجدداً اليوم الاثنين».

يذكر ان مشروع القرار المعدل يوصي بان تعين الامم المتحدة مسؤولاً مدنياً رفيع المستوى تكون مهمته ان يضع بالتعاون مع الحكومة البوسنية برنامجاً لاعادة الخدمات العامة الاساسية الى منطقة سراييفو باستثناء بلدة بالي معقل صرب البوسنة

سيطلب القرار من الامين العام للمنظمة الدولية بطرس غالي التفكير في توسيع الحماية المفروضة منذ العام الماضي على ست «مناطق امنة». لتشمل بلدات ماغلاي وبرتشو وموستار وفيتيز البوسنية

من جهة اخرى ابدى وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر استعداده التدخل في اي وقت لمساعدة المفاوضين البوسنيين والكروات على التوصل سريعاً الى اتفاق في واشنطن.

وقد بدأت المناقشات في الخارجية الاميركية بين وفد من الحكومة البوسنية برئاسة رئيس الوزراء حارس سيلايدزيتش ووفد موحد من حكومة زغرب وكروات البوسنة برئاسة وزير الخارجية الكرواتي ماتي غرانيتش

لتغطية نفقات حجاجه

العراق يدعو للافراج عن اموال مجمدة

بغداد - اف ب - دعا العراق الدول الاسلامية وغير الاسلامية الى العمل على الافراج عن عشرين مليون دولار من امواله المجمدة منذ ازمة الخليج في اب ١٩٩٠ لتغطية نفقات البعثة العراقية الى الحج في ايار المقبل.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان وزير الاوقاف والشؤون الدينية العراقي عبدالمنعم صالح وجه رسائل بهذا المعنى الى نظرائه في العديد من الدول العربية والاسلامية وفي العالم.

وقال صالح في رسائله ان «مبادىء الاخوة الاسلامية وواجبات كل مسلم ازاء اخيه المسلم تفرضان مساندة هذا المطلب العادل البسيط، ويحدونا الامل في ان يطرح هذا الموضوع بكل جدية واخلاص من قبل الدول الاسلامية على الامم المتحدة ولجنة العقوبات بغية الموافقة عليه».

واوضح ان بغداد لا تطلب سوى الافراج عن عشرين مليون دولار من اصل مئات ملايين الدولارات المجمدة وهو الحد الادنى الضروري للعراقيين الراغبين في اداء مناسك الحج هذا العام.

واشار الى ان عدد العراقيين الذين تسمح لهم السلطات السعودية بالحج هذا العام بناءا لقرار وزراء خارجية الدول الاسلامية يبلغ ١٩ الفا فقط «وهذا يعني ان حصة كل حاج من المبلغ الذي نطلبه هو الف دولار فقط بالكاد تكفي احتياجاته».

وكان نحو عشرة الاف عراقي توجهوا الى مكة في العام الماضي. يذكر ان بغداد طلبت في العام الماضي من لجنة الامم المتحدة للعقوبات رفعا جزئيا للحظر لاسباب انسانية والافراج عن مبلغ خمسين مليون دولار لطبع نسخ من القران.

الكويت ترفض تقرير منظمة العفو الدولية

الكويت - ا ف ب - نفت الكويت مجدداً امس ما جاء في تقرير اصدرته منظمة العفو الدولية بشان «انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان» في الكويت منذ انتهاء ازمة الخليج ووصفته بانه «من نسج الخيال المريض».

وقال وزير الداخلية الكويتي ان حكومة «لم تمنع خلال فترة ما بعد التحرير «ممثلي المنظمات الدولية او الاسلامية من زيارة الكويت لحضور المحاكمات العلنية للمتعاونين مع الاحتلال ومن زيارة السجون» .

ودان التقرير «التعذيب الذي يعد ممارسة شائعة » في الكويت كما طلب انهاء قضايا المتعاونين» امام محكمة امن وقال ان هذه المحاكمات «لا تستجيب في الحد الادنى من المعايير الدولية للقضايا العادلة ». كما اشار التقرير الى «فقدان» ٦٢ شخصا على الاقل من الالف شخص الذين اعتقلوا بعد انسحاب القوات العراقية.

وقال وزير الاعلام الكويتي سعود ناصر الصباح ان مسؤولاً في منظمة العفو الدولية سيزور الكويت لاجراء محادثات حول حقوق الانسان.

شرق

حرائق

ذكر رجال الاطفاء ان حرائق متعمدة اندلعت اول امس في ثلاثة متاجر في اثنتين من مدن ايرلندا الشمالية من دون ان تودي الى سقوط ضحايا.

فقد اندلعت النيران الناجمة عن عبوات حارقة في مدينتي غلينغورملي وليسبورن القريبتين من بلفاست. ووقع الضرر الاكثر ضررا من جراء احد الاعتداءين في غلينغورملي حيث دمرت الطبقة الاولى من متجر تدميرا تاما.

مساعدات

نشرت صحيفة صانداي تايمز البريطانية امس وثيقة تثبت ان بريطانيا وماليزيا ابرمتا العام ١٩٨٨ اتفاقا يؤكد على ما يبدو خلافا للقانون البريطاني ربط قيمة المساعدة البريطانية لماليزيا بابرام عقد اسلحة.

وجاء في الوثيقة وهي بروتوكول اتفاق وقعه في الثالث والعشرين من اذار العام ١٩٨٨ في كوالالمبور وزير الدفاع البريطاني انذاك جورج يونغر ونظيره الماليزي ان المملكة المتحدة تتعهد دعم موارد وزارة الدفاع لمنح (ماليزيا) بعض التسهيلات.

نفايات

قال امس الاول مسؤولون في الحكومة ان الولايات المتحدة تنوي ان تمنع من الآن وصاعدا الشركات الاميركية من تصدير نفاياتها السامة الى الخارج وبنوع خاص باتجاه دول العالم الثالث حيث تعتبر القوانين المتعلقة بتلوث البيئة اقل تشددا.

وسوف تقدم وكالة حماية البيئة اليوم هذا المشروع الى الكونغرس

اعتمادات

اعلن وزير الخزانة الاميركي لويد بنتسن في ختام اجتماع الدول الصناعية السبع الكبرى امس الاول ان الولايات المتحدة ترغب في ان يمنح صندوق النقد الدولي والبنك الدولي روسيا اعتمادات شرط ان يحصلا على تاكيدات عن سير الاصلاحات في روسيا.

اعتراف

ذكرت وكالة انباء ايتار تاس ان رئيس اركان الجيش الروسي الجنرال ميخائيل كوليسنيكوف اعترف بان الدريش ايمز المسؤول في وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية الذي اعتقل بتهمة التجسس لمصلحة موسكو عمل لمصلحة روسيا في الولايات المتحدة

مسيرة

اكد جيري ادامز رئيس الشين فين الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي امس الاول ان باب الشين فين الجمهوري الايرلندي يبقى منفتحا لكنه استبعد ضمنا وقفا لاطلاق النار او حصول تقدم في مسيرة السلام في ايرلندا طالما لم تبد لندن مزيدا من التصميم في مسألة تقرير المصير الايرلندي.

نعي فاضلة

ينعى ال ابو ذياب والقراعين من سلوان / القدس بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

الحاجة فاطمة احمد مصطفى القراعين زوجة الحاج ابراهيم ابو ذياب

ووالدة كل من السادة محمد والدكتور جمعة والدكتور عمر ووليد وخالد واكرم التي وافتها المنية صباح يوم الاحد ١٧ رمضان ١٤١٤ هـ الموافق ١٩٩٤/٢/٢٧ عن عمر يناهز ال ٦٨ عاماً وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس .

تقبل التعازي للرجال في جمعية سلوان للتنمية الاجتماعية / ما بين الدوار السادس والسابع وللنساء في منزل زوجها الكائن في ضاحية الحاج حسن قرب بقالة الديسي وذلك يومي الاثنين والثلاثاء ٢٨ - ٢/٢٩ ١٩٩٤ بعد صلاة المغرب.

إنا لله وإنا إليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون».

صدق الله العظيم

شهداء السموع (١٩٦٦) يرحبون

بشهداء الحرم الابراهيمي (١٩٩٤)

في جنات الخلد

اهالي السموع /الخليل

في الداخل والخارج

يشاركون ابناء محافظة الخليل وشعب فلسطين عرس الشهداء شهداء الحرم الابراهيمي معاهدين الاحرار والشرفاء من الامة الاسلامية والعربية ان نكمل مشوار الشهادة على درب تحرير فلسطين «درة العالم الاسلامي » من ايدي قتلة الانبياء واعوانهم . المجد والخلود لشهدائنا الابرار والنصر للمجاهدين على ارض فلسطين

عنهم / الهيئة الادارية

لديوان اهالي السموع / الخليل

عمان

بسم الله الرحمن الرحيم

«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون».

صدق الله العظيم

نعي شهداء الحرم الابراهيمي وكافة شهداء الارض المحتلة

ينعى ديوان اهالي برقا - نابلس وكافة اهالي البلدة بقلوب مكلومة وبعيون دامعة الخليل المرابطة وكافة شهداء شعبنا الابطال في الارض المحتلة الذين اغتالتهم يد الغدر والخيانة يد قتلة الانبياء والحقد الاسود في ابشع جريمة يندى لها وجه الانسان ويتقدمون من كافة اهالي الشهداء باصدق مشاعر العزاء والمواساة ويضرعون الى الله العلي القدير ان يعوضنا عنهم خيراً وصبراً يا اهلنا والله مع الصابرين

المجد والخلود لشهدائنا الابرار

وانا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون».

صدق الله العظيم

نعي شهداء

مادبا - عشيرة ابو عمران من الفالوجة

ينعون بمزيد من الحزن والاسى

شهداء مذبحة

الحرم الابراهيمي الشريف

ويتقدمون من ذوي الشهداء واهالي خليل الرحمن ومن شعبنا الفلسطيني باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله لشهدائنا الابرار الجنة والخلود ولذويهم الصبر والسلوان .

والخزي والعار للقتلة المجرمين

عنهم :محمد ابو عمران

بسم الله الرحمن الرحيم

«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون».

صدق الله ال

عرس شهيد

يزف جميل محمد علي العيساوي وعموم الـ مصطفى وال عبر واهالي قرية العيساوية الى شعبنا العربي كافة ابنهم البطل الشهيد ».

فادي طارق احمد العيساوي

الذي استشهد على ايدي العصابات الصهيونية عصر امس الاو في قرية العيساوية.

تقبل التهاني في بيت ابن عمه جميل محمد علي العيساوي «ابو معن » الكائن في وادي السير - خلف البنك الاهلي.

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار

بسم الله الرحمن الرحيم

«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون».

صدق الله العظيم

عموم ابناء كفر راعي في الضفتين والخارج ورئيس واعضاء الهيئة الادارية لرابطة اهالي كفر راعي يشاركون ابناء خليل الرحمن ومواساتهم

بالشهداء الابرار

الذين سطروا بدمائهم الزكية الطاهرة تراب فلسطين المقدس سائلين الله ان يتقبلهم بواسع رحمته ورضوانه والى جنات الخلد يا شهداءنا الابرار ويا كل شهداء فلسطين

الهيئة الادارية لرابطة اهالي

كفر راعي

بسم الله الرحمن الرحيم

«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون».

صدق الله العظيم

يونس ابراهيم يونس واولاده نصوح وابراهيم وام ثائر وعوني وبهاء الدين ووليد ينعون بمزيد من الحزن والاسى الشهيد

عرفات محمود البايض

الذي لحق بقافلة الشهداء الابرار يوم الجمعة الفائت بالحرم الابراهيمي الشريف ويتقدمون من انسبائهم ال البايض في الضفتين وابو ظبي وخاصة جد الشهيد الحاج عبد العزيز واخوال الشهيد ابو صبري وابو ثائر وابو زهير والشيخ خليل ومشاركتهم باصدق مشاعر العزاء.

فإلى جنات الخلد يا شهدائنا الابطال .

آخر كلام

رياضة المعوقين .. الى أين ؟

رياضة المعوقين .. من الرياضات (المنسية) في بلدنا التي لا تجد اهتماما يذكر سوى من قلة قليلة، هم في اغلب الامر ممن تخصصهم الرياضة بصورة مباشرة

ورياضة المعوقين عالميا .. من الرياضات المتطورة، لما تجده من اهتمام بالغ كغيرها من انواع الرياضة الاخرى.. بعيدا عن التفرقة! فالمعاق الذي هو جزء من المجتمع .. غير مسؤول عن إعاقته تلك ! ولم يكن يتمناها لنفسه ابدا !

وقد وجد في الرياضة متعة حقيقية . وتسلية من جانب ، ومن جانب اخر طريقا فيه تحدي لتلك الاعاقة، فأحيت فيه امالا واسعة كادت ان (تقتل) لولا قوة ارادته، وتحديه الرائع لكافة المصاعب التي تواجهه . حيث نجح من خلاله بتحقيق ذاته . مثلما نجح بتحقيق انجازات وطنية طيبة لبلده .. في الوقت الذي كان الفشل حليف (الاصحاء) الذين كلف اعدادهم ارقاما كبيرة في سبيل الحصول على شيء ما .. وكانوا في النهاية يخرجون بخفي حنين!

لنحاول تركيز الجهود على هذه الرياضة. وندعمها بشتى الوسائل، المادية والمعنوية، وتوفير الاجواء المناسبة لها . والعمل على نشرها في نطاق واسع .. وكسب المزيد من هؤلاء المنسيين !!

عوض الدقم

خلال زيارة سموه لمحافظة البلقاء

الأمير فراس يدعوا الى تنفيذ برامج تطوعية وتأهيلية

تهدف الى تفعيل دور المجتمعات في نشاطات المعوقين

ضمن خطة الاتحاد الأردني لرياضة المعوقين على نشر رياضة المعوقين في مختلف المحافظات والتعريف بهذه الرياضة ومهارات وقدرات المعوقين زار سمو الامير فراس بن رعد بن زيد واعضاء اللجنة الفنية في الاتحاد يوم امس محافظة البلقاء، حيث اطلع على واقع واحتياجات وتطلعات المعوقين والانشطة المهيأة لهم والمسوحات الاجتماعية لهذا القطاع.

وقال سمو الامير فراس خلال اجتماع عقد في كلية مجتمع السلط بحضور نائب محافظ البلقاء ان من اولويات الاتحاد واهدافه للعام الحالي التوسع الافقي خارج مدينة عمان لنشر مفهوم رياضة المعوقين في كافة محافظات ومدن المملكة عن طريق العروض والنشاطات الرياضية لحفز وتشجيع معاقي هذه المحافظات والعمل على تعزيز النشاطات الرياضية الخاصة بالمعاقين والعمل على تاسيس اندية رياضية لهم والعمل على تفعيلها.

واكد دور الاتحاد الاردني لرياضة المعوقين لبحث امكانية وكيفية دعم النشاط الرياضي للمعاقين في مختلف محافظات والوية المملكة مشيرا الى اهمية رياضة المعاقين ودور المجتمعات المحلية في دفع رياضة المعاقين باعتبار ان رياضة المعاقين تنبثق من الدور العلاجي والتأهيلي الذي تلعبه الرياضة في حياة المعاقين من خلال النشاطات الرياضية

واشار سمو الامير فراس الى الخدمات التي تقدم في الاردن لقطاع المعاقين عبر المؤسسات المختلفة الخاصة والعامة لم تعط اكثر من ٣ بالمائة من افرادها داعيا الى تنفيذ برامج تطوعية وتأهيلية تهدف الى تفعيل دور المجتمعات المحلية في برامج ونشاطات المعاقين بما يتوفر في البيئة المحلية.

ودعا سموه الى التركيز على اشراك المجتمعات المحلية في عملية الكشف المبكر والتاهيل واستخدام التكنولوجيا البسطة للتاهيل وضرورة تشكيل لجنة صغيرة نشطة تضم ذوي الخبرة وتكليفها بالاطلاع على الدراسات المسحية واعداد قوائم باصناف المعاقين في المحافظة ودراسة الاطر المتعلقة بالنشاط الرياضي للمعاقين في المحافظة

واستعرض السيد عمر حسين مدير التنمية الاجتماعية في المحافظة الواقع الاجتماعي للمعوقين في المحافظة وخطة التنمية الاجتماعية للاهتمام بمختلف قضايا المعوقين مؤكدا ان قانون رياضة المعوقين هو القانون العربي الوحيد الذي يهتم بقضايا المعاقين على مختلف اعاقتهم.

ودعا الدكتور خالد النبتيتي مدير التربية والتعليم الى تنسيق جهود وزارة التربية والتعليم ووزارة التنمية الاجتماعية للتعاون في مجال المعوقين وادخال الطلبة المعاقين الى صفوف المدارس.

وتقرر تشكيل لجنة متابعة لاعداد دراسات ومسوحات حول المعوقين والاجهزة الرياضية والمنشآت الفنية المختلفة.

كما استعرض الدكتور حسين الزر وعدد من اعضاء الاتحاد الأردني لرياضة المعاقين برامج عمل واهداف وخطط الاعتماد للاهتمام بهذا القطاع.

وكان سمو الامير فراس قد زار مركز الأمل للتربية الخاصة واطلع على البرنامج الذي يقدم للمعاقين.

سمو الامير فراس

احتفالاً باليوبيل الذهبي لدوري كرة القدم

اللجنة المشتركة لاتحاد الكرة واتحاد الاعلام تحدد غداً تفاصيل بطولة ابطال الدوري

يجتمع الساعة الثامنة من مساء يوم غد الثلاثاء بمقر اتحاد كرة القدم اللجنة المشكلة من قبل الاتحاد الاعلامي الرياضي واتحاد كرة القدم المناط بها تنظيم بطولة ابطال الدوري القدم على كاس المغفور له الملك عبدالله، وذلك في اطار الاحتفال باليوبيل الذهبي لاول بطولة للدوري العام التي جرت عام ١٩٤٤ حيث شارك يومها في البطولة اربعة فرق هي الفيصلي ، الاهلي ، الاردن، والهومنتمن، وفاز بها في ذلك الوقت فريق النادي الفيصلي وفي العام ١٩٤٦ فاز بها فريق الاردن وفي العام التالي فاز الاهلي بالبطولة اما الهومنتمن فلم يفز بها وبقي يلعب في الدوري حتى مطلع الخمسينات ثم الغى اللعبة بالستينات. اما الفرق التي فازت بالدوري فهي منذ عام ١٩٤٤ والتي لا تزال تمارس لعبة كرة القدم فيه (الفيصلي - الاهلي - الجزيرة - الوحدات - الرمثا).

اجتماع يوم غد الثلاثاء سيبحث التفاصيل الكاملة للبطولة التي ستجري على نظام الدوري المجزا وهو ذات النظام الذي جرى عليه بطولة عام ١٩٩٤، وسيكون الموعد مطلع شهر حزيران القادم، ويتوقع ان تكون هذه البطولة ذروة احتفالات الاردن باليوبيل الذهبي بمناسبة مرور نصف قرن على اول بطولة رسمية، وستنطوي هذه البطولة على مجموعة من الفقرات والمسابقات والمكافآت.

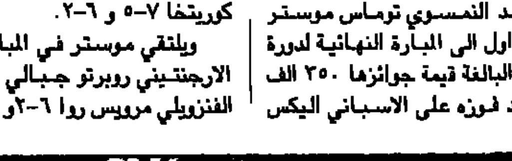
الفيصلي

الوحدات

موستر الى نهائي دورة مكسيكو

صعد النمسوي توماس موستر المصنف اول الى المباراة النهائية لدورة مكسيكو البالغة قيمة جوائزها ٣٥٠ الف دولار بعد فوزه على الاسباني اليكس كوريتخا ٧-٥ و ٦-٢.

ويلتقي موستر في المباراة النهائية الارجنتيني روبرتو جبالي الفائز على الفنزويلي مرويس روا ٦-٢و ٦-٣





توماس موستر

سامارانش: دورة ليلهامر الاولمبية "افضل دورة نظمت في تاريخ الاولمبياد"

اعلن رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش الاحد ان دورة ليلهامر الاولمبية الشتوية هي الافضل تنظيما في تاريخ الدورات الاولمبية مشيراً الى ان النرويجيين اثبتوا امكانية اقامتها دون الحاق اي اضرار بالبيئة.

وقال سامارانش "كان تنظيم اولمبياد ليلهامر مثيرا للاعجاب. فالالعاب رائعة، وهي الافضل في تاريخ الاولمبياد"

واضاف "كان كل شيء على ما يرام واعرب الرياضيون عن رضاهم عن التسهيلات، كما كان استقبال الشعب النرويجي حاراً جدا. لقد برهنت ليلهامر انه بالامكان تنظيم الالعاب الاولمبية من دون الاضرار بالبيئة. انها مسألة مهمة جداً ومثال للمستقبل".

انطونيو سامارانش

تشكيلة ويلز لمباراتها الودية مع النروج

اختار مدرب منتخب ويلز الجديد جون توشاك (مدرب ريال سوسيداد الاسباني في الوقت ذاته) ١٨ لاعباً لمباراة ويلز الدولية الودية مع النروج في ٩ اذار المقبل في كارديف.

وهي المباراة الاولى لويلز تحت اشراف توشاك استعدادا لتصفيات كأس الامم الاوروبية التي تنطلق في ايلول المقبل. اما النروج فتخوضها استعدادا لنهائيات كأس العالم.

وهنا اسماء اللاعبين:

- لحراسة المرمى: نيفيل ساوثول (ايفرتون) وطوني روبرتس (كوينز بارك رينجرز).
- للدفاع: اندي ميلفيل (سندرلاند) واريك يانغ وكريس كولمان (كريستال بالاس) وكلايتون بلاكمور (مانشستر يونايتد) وديف فيليبس (نوتنغهام فوريست) وجايسون بيري (كارديف).
- للوسط: كيت سايمونز (بورتسموث) وباري هورن (ايفرتون) وغاري سبيد (ليدز) وجيرمي غوس (نوريتش) وسيري هيوز (لوتون) وناتان بلاك (شيفيلد يونايتد).
- للهجوم: مارك هيوز ورايان غيغز (ويلز) ودين سوندرز (استون فيلا) وايان رش (ليفربول).

ختام اولمبياد ليلهامر الشتوي

● روسيا تصدرت بفارق ذهبية!
● وسميرنوف الكازخستاني حطم آمال النروج!

ضمنت روسيا المركز الاول في الترتيب العام للفرق المشاركة في دورة الالعاب الاولمبية الشتوية السابعة عشر في مدينة ليلهامر النرويجية التي اختتمت مساء امس الاحد، وذلك بفارق ذهبية واحدة امام النروج التي تسبق روسيا في العدد الكلي للميداليات (٢٦) وتتخلف بميدالية ذهبية عنها.

ويوم امس كان موعد النروج مع الاخفاق حيث لم يسعفها الحظ في احراز ذهبية التزلج الطويل لمسافة ٥٠ كم. فقد حطم المتسابق الكازاخستاني سميرنوف اخر امل لهم بعد ان نجح في خطف المركز الاول والذهبية الاولى لبلاده في البطولة، واذهب عليهم الفرصة الاخيرة لوداع الاولمبياد وهم في القمة!

ولم يتبقى من مسابقات الاولمبياد سوى المباراة النهائية في مسابقة الهوكي على الجليد بين فريقي السويد وكندا ونتيجتها لا تبدل شيئا في الترتيب العام للفرق.

الذهبية الاولى لكازاخستان

احرز الكازاخستاني فلاديمير سميرنوف ذهبية سباق التزلج لمسافة ٥٠ كلم في دورة ليلهامر الاولمبية الشتوية امس الاحد

منصة التتويج:

- ذهبية: فلاديمير سميرنوف (كازاخستان)
- فضية: ميكا ميلبلاي (فنلندا)
- برونزية: ستوري سيفرستن (النروج)

ذهبية المركبات الرباعية لالمانيا

وفازت المانيا بذهبية المركبات الرباعية ضمن دورة ليلهامر الاولمبية الشتوية في يومها الاخير امس الاحد.

منصة التتويج:

- ذهبية: المانيا
- فضية: سويسرا
- برونزية: المانيا

النمساوي ستانفاسينفريفوز بذهبية التعرج القصير

احرز النمساوي ستانفاسينفر ذهبية سباق التعرج القصير في دورة ليلهامر الاولمبية الشتوية امس الاحد.

منصة التتويج:

- ذهبية: توماس ستانفاسينفر (النمسا)
- فضية: البرتو تومبا (ايطاليا)
- برونزية: يوري كوزير (سلوفينيا)

سميرنوف .. حطم امال النروج !

الترتيب العام للفريق في ختام الاولمبياد

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
روسيا	١١	٨	٤	٢٣
النروج	١٠	١١	٥	٢٦
المانيا	٩	٧	٧	٢٣
ايطاليا	٧	٥	٨	٢٠
الولايات المتحدة	٦	٥	٢	١٣
كوريا الجنوبية	٤	١	١	٦
كندا	٣	٥	٤	١٢
سويسرا	٣	٤	٢	٩
النمسا	٢	٣	٤	٩
اليابان	١	٢	٢	٥
كازاخستان	١	٢	-	٣
السويد	١	١	-	٢
اوكرانيا	١	.	١	٢
اوزبكستان	-	.	-	١
بيلاروسيا	-	٢	-	٢
فنلندا	-	١	٥	٦
فرنسا	-	١	٤	٥
هولندا	-	١	٣	٤
الصين	-	١	٢	٣
سلوفينيا	-	-	٣	٣
بريطانيا	-	-	٢	٢
استراليا	-	-	١	١

★ نجوم الرياضة ★

كتب احمد شريف

اوزبيو .. الفهد الاسود

يعتبر اوزبيو اللاعب الافريقي الوحيد الذي حقق شهرة دولية في عالم كرة القدم لم يسبقه اليها احد، فقد ولد عام ٤٢ في موزامبيق من عائلة فقيرة جداً وتوفي والده وهو صغير فعملت والدته لدعم الاسرة وحمايتها من الجوع، وفي المدرسة برز اوزبيو كرياضي بارع في لعبة كرة السلة كما فاز ببطولة سباقات ١٠٠و ٢٠٠ و ٤٠٠م التي كانت تجريها مدرسته ولم يكن يمارس كرة القدم الا للتسلية فقط دون الاخذ بها على محمل الجد ولكنه احبها بعد فترة وتعلق بها وانتسب الى نادي سبورتنغ وما لبثت مواهبه أن لفتت اليه انظار المسؤولين فتم ادراج اسمه مع فريق الكبار وخاض اول موسم له كلاعب في الدرجة الاولى وتالق كثيراً وحقق لفريقه بطولة الدوري، هذه البداية القوية لاوزبيو لفتت انظار الاندية الكبيرة اليه واصبحت تطارده للظفر بتوقيعه ونجح بنفيكا بضمه الى صفوفه بعد منافسة قوية من عدة اندية اوروبية.

النجومية

بعد وصول اوزبيو الى بنفيكا اصبح قائداً للفريق ومنظماً لالعابه وحصل الفريق على بطولة الدوري بفضل اهدافه كما وصل الفريق الى نهائي كاس البرتغال ولكن اصابته حالت دون الفوز بالكاس وحقق بنفيكا انتصاراً كبيراً للكرة البرتغالية عندما وصل مرتين متتاليتين الى نهائي بطولة اوروبا وخسرهما امام ريال مدريد واي سي ميلان، ولكن اوزبيو عوض هذه الخسارة عندما اختارته اوروبا افضل لاعب عام ٦٣ وتم اختياره ضمن صفوف منتخب العالم، وعلى صعيد المنتخب البرتغالي فقد استدعي اوزبيو للمنتخب ولمع كما لم يلمع من قبل وظهرت براعته خلال بطولة كاس العالم ٦٦ التي جرت في انجلترا عندما احرز لقب هداف البطولة وقاد منتخب بلاده للمركز الثالث لاول مرة في تاريخ بطولات كاس العالم، وما زال البرتغاليون يتذكرون الاهداف الاربعة التي سجلها اوزبيو في مرمى كوريا الشمالية التي تقدمت على فريقهم بثلاثة اهداف ولولا براعة الفهد الاسمر لخرجت بلادهم من البطولة مبكراً، بعد انتهاء بطولة كاس العالم ٦٦ تم اختيار اوزبيو كثالث لاعب في البطولة بعد الانجليزيان بوبي مور وبوبي تشارلتون، عام ٧٦ افتتح اوزبيو صفحة جديدة من حياته الكروية حيث انتقل للعب في امريكا الشمالية مع فريق تورنتو ميتروز لينهي بذلك مسيرته الرياضية الحافلة بالشهرة والاثارة.



اوزبيو .. الفهد الاسود

أسبانيا .. بين تواضع منتخبها .. وعظمة انديتها

لا شك بان اسبانيا تعد من الدول العريقة في كرة القدم الا ان هذه الدولة لم تحقق اي انجاز على مستوى منتخبها الوطني عكس انديتها (ريال مدريد - برشلونة) التي ملأت الدنيا صخبا كرويا وامتعت الملايين بالعاب نجومها .. العمالقة. والسبب في ذلك لا يعدو ان يكون واحدا لا وجود لسواه وهو «وعلى لسان جهابذة اللعبة هناك». الباب المفتوح على مصراعيه للاعبين المستوردين ..

فهذه الحكاية كما يقول هؤلاء اثرت بشكل بارز على اداء المنتخب الوطني فهو كثيرا من المرات يخرج من الأدوار الاولى لاي مسابقة وكان اكثرها «سخرية» عام ١٩٨٢ حين خرج من الدور الثاني لمباريات كاس العالم من العلم انها تجري على ارضه وبين جمهوره المتعصب، وبالرغم من كل ذلك فان الاسبان لا يرون حيلا سوى بشر لا بد منه.

ريال مدريد وبرشلونة .. فوق

واذا كان المنتخب لم يحقق شيئا يذكر فان ريال مدريد وبرشلونة والمدعومين اساسا بنجوم مستوردين حققا المجد الاسباني ويكفي جدارة وحتى الانجاز الذي حققه ريال مدريد لم يستطع اي فريق مهما بلغت قدرته وقدرة نجومه على الوصول اليه لا اجاكس ايام كرويف ولا بايرن ايام بكنباور فقد احتكر الفريق الاسباني العظيم بطولة اوروبا ٦ مرات خمس منها متتالية في سنوات ٥٦-٥٧-٥٨-٥٩-٦٠-٦٦، بالمقابل برز من بعده عنوه اللدود برشلونة الذي احرز عدة القاب عالمية وقارية .. وقد رأى النقاد والخبراء ان تطبيق القاعدة الاسبانية على اللاعبين الأجانب وبشكل مستمر اضر باللعبة لان العناصر الوطنية الشابة فقدت فرصة المنافسة على هؤلاء الافذاذ القادمين من خارج الحدود وبالرغم من الكرم الاسباني الذي تجلى بمنح الجنسية الأسبانية لكثير من هؤلاء النجوم «بوشكاش - دي ستيفانو - سانتاماريا» فان ايا من النتائج الملموسة لم تظهر وذلك لغياب العنصر الاسباني المؤثر والذي لم يلق العناية اللازمة في بدايته الكروية، ولذلك فنحن لو استعدنا وقائع الحقبة الزمنية السابقة لوجدنا انها ما زالت هي حتى اليوم ! ميوش من اللاعبين الاجانب حتى ان القانون المعمول به في اسبانيا يختلف عنه عند بقية الدول فمثلا لا يحق في ايطاليا او المانيا بغير ثلاثة لاعبين اجانب في المباراة بينما في اسبانيا يحق للمدرب بأربعة لاعبين شرط أن يكون التبديل بي لاعب أجنبي وآخر.

عقد .. الدرر

ولو حاولنا ذكر اسماء النجوم المستوردين الى اسبانيا لطال الوقت والكلام لكن يبقى الأبرز والاعظم على مر العصور تلك «الفرقة» التي انشأها الأب الروحي لريال مدريد «برنابيه».. فقد جمع هذا الرئيس عقدا من الدرر لن يتكرر على مر العصور بوشكاش المجري - كوبا الفرنسي - دي ستيفانو الارجنتيني - سانتاماريا الاورغواني اضافة لنجم اسبانيا الفارق خنتو وبهذه «الفرقة» استطاع «برنابيه» ان يحقق طموحه الابدي والذي كان يحلم به مدى عمره وهو أن يجلس على المنصة ويشير لنجومه خاصة بوشكاش بتنفيذ الاهداف التي يجب ان يراها تعانق شباك الخصم !!!

اما عقد المعلم الاقليدي لريال مدريد وهو فريق برشلونة فهو لم من لاعبين فيبقى كرويف الاسطورة التي لا تنتهي وهو ان انتهى كلاعب فان مسلسل روائعه لا ينتهي كمدرب خلاق وفذ.

هذه هي اسبانيا «الكروية» التي تعرف طعم السم وتتلذذ بمذاقه غير ابهة بقاعدتها الكروية «الوطنية» لا انديتها هي الرئة التي تتنفس منها لا بل هي صانعة مجدها الكروي منذ قديم الزمان.



برشلونة وريال مدريد .. انتصارات عوضت اخفاقات المنتخب